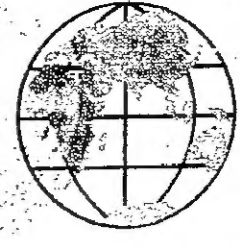


ناشرنا
للتنشر بالعربية على الإنترنت
www.sakhr.com



الحياة

AL HAYAT



صندوق المتاحرة الشامل
مؤسسة الزاوي للبحوث
زمن الخدمات المالية السريعة
لزيادة من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111
الجمعة ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٩٨ الموافق ١٠ ذو القعدة ١٤١٨/هـ العدد ١٢٧٧٩

AL HAYAT FRIDAY 27, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12779

حلم كوردا يتبدد
فقد التشيكي بتر كوردا فرصة انتزاع المركز الأول في التصنيف العالمي إثر خسارته أمس في الدور الثاني لدورة باترسلي للتنس لكرة المضرب.



صادرات أميركا إلى الشرق الأوسط
توقعت وزارة الزراعة الأميركية أن تستورد دول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ما قيمته أربعة بلايين دولار من السلع الزراعية من الولايات المتحدة سنة ١٩٩٨.



١٠ قتلى في الجزائر
تواصلت أعمال العنف أمس في الجزائر حيث أعلن عن مقتل عشرة أشخاص بانفجار قنبلة في حافلة ركاب في ولاية المدية.

ص ٢٣ ص ٩ ص ٦

توتر بين إسرائيل وسويسرا بسبب العملية الفاشلة

اخفاق عمليتين لـ "موساد" في لبنان وفرن اطاح رأس رئيس الجهاز وزاد متاعب تنافها

جنوب لبنان: مقتل ٣ إسرائيليين في عملية لـ "المقاومة الإسلامية"
وكنمت على مسافة قريبة من النجمة الرئيسية فيه «أثناء تجمع عدد من أفراد حاميته انقضت عليهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وأوقعت عدداً من القتلى والجرحى». وكانت مجموعات المقاومة شنت سلسلة هجمات استهدفت مواقع ودوريات للاستطلاع والجيش في لبنان الجنوبي، والوادي لهم في البنية وبلد كلب وسجد وكسارة العروش وأبوعمار مرة ثانية بهجومه موقع سجد وقوة إسرائيل في كسارة العروش. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفت قبل ظهر أمس بالمفجعة الثقيلة عدداً من قرى القطاعين الغربي والأوسط وأطلق النفاخ والقاذف الغربي إلى ذلك جرى بعد ظهر أمس تسليم وتسليم بين المسؤولين السابق لوكالة المقاومة الفلسطينية في المنطقة الجنوبية إلى أمنيته والمسؤول الجديد إيلي زغير يشتمل في حضور قائد المنطقة الشمالية الإسرائيلية الجنرال عميرام ليفين وقائد «الجنوبي» اللواء أنطون لحد.

ونقلت أذاعة «الجنوبي» عن ليفين أن إسرائيل ستواصل محاربة المقاومة بالوحدات العسكرية نفسها التي تمارسها اليوم. وقال «لنا ستر على مصادر إطلاق النار أيضاً كانت وفي حال شكت على الطيران تهديد لحياة الجنود الإسرائيليين، وأضاف أن الجيش الإسرائيلي سيبقي في المنطقة الجنوبية ما لم يتوافر حل آخر يحقق السلام والإمن للسكان على جانبي الحدود.



القدس المحتلة -
سلسلة حمد
بين - الحياة

■ أعلنت السلطات الصهيونية أمس أنها اعتقلت ضابطاً في جهاز الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية (موساد) ونهبا تظار أربعة آخرين متورطين في عملية تنصت غير مشروعة في برن في ١٩ شباط (فبراير) الجاري.

وكانت سيدة صويسرية أبلغت هذه عملية التي تنصت، على ما يبدو، باستقالة رئيس «موساد» داني ياتوم من منصبه، وبأزمة دبلوماسية بين إسرائيل وسويسرا.

وقد أضافت أن عملية التفتيش عن عملية التفتيش الفاشلة، قالت مصادر إسرائيلية أن الحكومة تحاول الحد من الأضرار التي لحقت بعلاقاتها «المعقدة» مع سويسرا من جراء الحادث. وعلى رغم أن سويسرا أبلغت احتجاجاً

رئيس الوزراء الإسرائيلي نتانياهو ورئيس الدولة السويسري فلافيو كرتي خلال تعليهما على تطورات الأزمة أمس (١ ب)

التمت في الصفحة (٦)

لماذا أراجارزي زيارته الثانية لأبوظبي؟

الإمارات مستعدة لإرسال وفد إلى طهران

أبو ظبي -
شقيق الأسد

■ أكدت مصادر دبلوماسية إسرائيلية أن الإمارات مستعدة لإرسال وفد إلى طهران للبحث في حل سلمي لأزمة الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، إذا كان لدى إيران استعداد لمثل البحث في هذه المسألة بكل تفاصيلها. وكان رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران الرئيس السابق خامنئي رفضاً عن إرسال وفد إسرائيلي إلى طهران لبحث هذه المسألة مع الجزر الثلاث وإصرارها على حصر البحث في مشكلة التفاهم

الحجيجان لـ "الحياة"

شعوب دول مجلس التعاون الأكثر تعاطفاً وشعب العراق

باريس - رنده تقي الدين

■ قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيجان «أن شعوب دول مجلس التعاون من أكثر الشعوب العربية تعاطفاً مع الشعب العراقي». ونكر الحجيجان في تصريحات ابلى بها إلى «الحياة» في باريس بأن هناك علاقات إنسانية عربية ووثيقة بين دول مجلس التعاون والعراق لأنه الأكثر قرباً منها. وأن التعاون بين هذه الدول والعراق «قديم، وهناك مصالح اقتصادية متبادلة والكثير من الذين تجد الخبز خارجوا في الماضي توجهوا إلى العراق، واستقروا في الزبير والبصرة وفهد». وشدد على أن غزو الكويت ترك بلا شك أثراً نفسياً عميقاً لدى شعوب دول مجلس التعاون. إن هذه الشعوب تدرك وتعي أن دول مجلس التعاون، أثناء الحرب العراقية - الإيرانية وفي الرحلة التي أخذت فيها موازين القوى، لقت بتفليها من أجل الدفاع عن كيان العراق، فاملكت العربية السعودية فتحت خزائنها وموانئها وموانئها وكذلك الكويت. وأشار إلى أن السعودية، بدعم من ذلك، لن العلاقات الإيرانية - السعودية عانت من هذا الموقف أمينا وديبلوماسية، والجميع يعلم أن فتنة الحرم التي اندلعت سنة ١٩٨٧ كانت من ممارسات الضغط التي قامت بها إيران لدفع السعودية إلى إعادة النظر بدعمها للعراق. وكذلك الكويت، إذ تعرض الشيخ جابر لحادثة اغتيال وكاد يفتقد حياته، فيما قتل خمسة من حراسه نتيجة هذا الموقف الداعم للعراق، ولذا فنعلمنا غزا العراق الكويت كانت الصدمة كبيرة.

والنسبة إلى العقوبات قال الحجيجان: «إنها مفروضة من الأمم المتحدة وأن على العراق أن يتصرف إزاء لجنة نزع أسلحة الدمار الشامل بطريقة لا تخير الشكوك ولا تفتح أبواب النزاع، وأن يتعامل معها بطريقة واقعية، حتى ينتهي عمل هذه اللجنة، فكلما تعامل العراق

أولبرايت: من الحكمة اختبار

مذكرة التفاهم مع بغداد

واشنطن - رقيق خليل الملعوف
نيويورك - رافعة نرغام
باريس - الحياة

■ دافعت إدارة الرئيس بيل كلينتون عن سياستها تجاه العراق خصوصاً بعد قبولها المبدئي لمذكرة التفاهم التي وقعها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ونايب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في بغداد الاثنين الماضي.

وكانت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت رأس الحربة في عملية الرد على الشكوك بالاتفاق والذين اتهموا بأن محاولة إرضاء الرئيس العراقي صدام حسين، وكان في مقدمة هؤلاء المشككين زعيم الأكثرية في مجلس الشيوخ السيناتور الجمهوري ترنت لوت الذي قسرت تصريحاته بأن لها أهدافاً سياسية داخلية.

وقالت وزيرة أولبرايت في شهادة لها أمام لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس الشيوخ أن هناك عدداً من أعضاء المجلس يحضرون الإدارة على رفض الاتفاق، ولكنها تعتقد أنه من الحكمة اعتماد طريق اختبار الاتفاق.

وأضافت أولبرايت: «إن أحدث الأيام الأخيرة الماضية لم تعمل (أهداف الولايات المتحدة بشكل رئيسي، فهي لا تزال مصرة على احتواء التهديد

إيران: "الحرس القديم" يقصي أنصار خاتمي عن انتخابات نيابية

طهران - غسان بن جندو

■ أكدت مصادر موثوقة بها في طهران لـ «الحياة» أن «مجلس صيانة الدستور» أعلى هيئة دستورية تشرف على مراقبة الانتخابات في إيران، رفض أن يقر لجميع المرشحين من أنصار الرئيس سيد محمد خاتمي «أهلية» المشاركة في الانتخابات النيابية التكميلية المقررة في ١٢ آذار (مارس) المقبل. وتوقعت المصادر أن تكون لهذا القرار «المفاجئ» انعكاسات واسعة. وقالت أن خاتمي سيجن قريباً مرفقاً معارفاً لما يجري، وأن جماعات من أنصاره ستعبر عن رفضها «ممارسات الإقصاء» التي يتسمك بها رجال العهد القديم في الشارع.

الحزب الجديد يتسلم قريباً معونة من الدولة

قيادي رفاهي يؤكد لـ "الحياة" زعامة "الفضيلة" محسومة

جدة - جمال خاشقجي

■ أكد قيادي في حزب «الرفاه» التركي المخزون وجود صراع على السلطة في الحزب الذي أغلقت السلطات التركية أبوابه هذا الأسبوع. وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية في تركيا، أن الإجراءات التي يتخذها الحزب حالياً، تتم وفق توجيهات (زعيم الحزب) للمنوع الآن من قيادة حزبه، نجم الدين أربكان وقيادته الحزب التي وضعت خطة ارتضاها الجميع منذ أسابيع عدة.

ووفقاً لقيادي في اتصال مع «الحياة» ما نسب إلى رئيس بلدية إسطنبول رجب أربوكان تطلعه إلى قيادة الحزب الجديد، الذي

كأس آسيا: الهلال السعودي يتأهل في بيروت على حساب الانصار اللبناني

بيروت - الحياة

تأهل فريق الهلال السعودي إلى الدور نصف النهائي لكأس آسيا لكرة القدم، بعد فوزه على الهلال اللبناني ٢-١. وكان الهلال اللبناني قد فاز في الدور الأول ١-٠. وكان الهلال اللبناني قد فاز في الدور الأول ١-٠. وكان الهلال اللبناني قد فاز في الدور الأول ١-٠.

الممثل اللبناني إبراهيم في سجن

بيروت - الحياة

تفقد الممثل اللبناني إبراهيم في سجن، بعد أن تم اعتقاله بتهمة تهريب مخدرات. وكان إبراهيم قد تم اعتقاله في سجن بيروت.

الممثل اللبناني إبراهيم في سجن

بيروت - الحياة

تفقد الممثل اللبناني إبراهيم في سجن، بعد أن تم اعتقاله بتهمة تهريب مخدرات. وكان إبراهيم قد تم اعتقاله في سجن بيروت.

مشيدة بقيادته لـ 'حزب الله'

إيران: نصر الله قيادي من الطراز الرفيع

طهران - غسان بن جبو

السفير السوري السيد أحمد الحسن، وأحد ان «الجمهورية العربية السورية ترى في حق مقاومة الاحتلال والاعتداءات حقاً مقدساً وهي تؤيده» واعتبر أن إيران الإسلامية هي حليف للحكومة السورية والمقاومة الإسلامية، كذلك شهد مهاجراني على أنه يتحدث باسم الشعب والحكومة الإسلامية لحزب الله - لبنان ضد الاحتلال الصهيوني الغاصب وتحتفظ رسمي باسم الحكومة، مؤكداً «الدعم المطلق حتى تحرير كامل الأراضي اللبنانية» ورأى أن حزب الله يمثل طليعة حركات التحرير وهو استطاع أن يجعل من جهاده ونهجه مدرسة جديدة في التحرير والمقاومة خصوصاً أن الدولة اللبنانية، ولأسباب مختلفة لم تستطع العمل على تحرير الأراضي اللبنانية المحتلة من الاسرائيليين، علماً أن الحكومة في أي بلد هي المعنية أولاً بتحرير أراضيها.

اعلنت الحكومة الإيرانية دعمها الصريح للامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ووصفته بأنه «شخصية سياسية وقيادية من الطراز الرفيع» وأشارت بانحيازه إلى «نجاح» الحزب في التوفيق بين العقلانية السياسية والحركة السياسية البومبية، واعتبرت أن نشوء حزب الله، واتباعه خيار المقاومة كان نتيجة عدم استطاعة الدولة اللبنانية تحرير الأرض، وقال الناطق باسم الحكومة وزير الثقافة والأشياء عطاء الله مهاجراني أن حزب الله بات محط احترام كل العالم، وفسر مراقبون «اعلان صريح من القيادة الإيرانية دعمها للسيد نصرالله امام بعض خصومه في الداخل» خصوصاً أن مثل هذا الكلام يصدر للمرة الأولى عن مسؤول رفيع في الحكومة الإيرانية منذ انفجار قضية الأمين العام السابق الشيخ صبحي الطفيلي، وما يؤكد هذا الانطباع أن كلام مهاجراني جاء في احتفال نظمه حزب الله في جامعة طهران بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد الأمين العام السابق السيد عباس الموسوي والشيخ رابع حزب، ويقدم مكتب حزب الله اللبناني احتفالاً سنوياً في المناسبة لكنها المرة الأولى التي يشارك فيها مسؤول حكومي بمستوى الناطق الرسمي باسم الحكومة، كما حفل الاحتفال بتغطية اعلامية محلية واسعة، وتحدث في الاحتفال

جنبلات: لا خلاف شخصياً لكن الحكومة ليست حكومة وفاق وطني

الحصن في رد على الحريري يخشى 'قرارات مضرة' تغطيها المشاورات

وطنية تتعلق بوحدة الوطن ووفائه الوطني، وقال: «بحسبنا في مصابر تمويل منها الرسوم على طابق الم وتوسية مخلفات الاملاك البحرية» واعلن رئيس الكتائب جورج سعادة بعد اجتماعه مع الحريري أنه مع مسئلة هذا النوع من التشاور، لكنه قال «ان العبرة في التشاور» واعلن أنه قدّم اقتراحات عدة على هذه النقاط، ودعا إلى تفعيل عمل المؤسسات الرئاسية.

السياسي، فإذا تكلفنا على المصالحة مبلغاً إضافياً فهذا ليس اهداراً، وعن علاقته الحالية برئيس الحكومة قال: «لا خلاف شخصياً، انما ثمة خلاف في ما يتعلق بالتوجهات السياسية» فالحكومة ليست حكومة وفاق وطني وإنما حكومة ائتلاف وطني او تنوع وطني وسموها كما شئتم.

كتلة بري ثم التقى الحريري وقدّم من كتلة التحرير والتنمية (التي يتزعمها الرئيس نبيه بري) تحدث باسمها النائب احمد سويد الذي قال انه سينقل الأفكار التي طرحت مع رئيس الحكومة إلى الكتلة لاتخاذ القرار اللازم، تافياً أن يكون البحث تطرق إلى زيادة سعر صحيفة النزيهين. وتحدث النائب شاكس ابو سليمان باسم كتلة نواب المتن الشمالي (التي يتزعمها الوزير ميشال المر)، بعد لقاء الحريري، عن «ضرورة ابداء قضية المهجرين الالوية نظراً إلى انها قضية

متركة جبهة الفضال على ان تكون احد مداخل البحث للخروج من هذا المأزق الاجتماعي الاقتصادي والسياسي» وأضاف: «لا مشكلة في شأن أهمية عودة المهجرين، ولكن لا اموال، ونذكر مسجداً بمشروع القانون الذي تقدم به النائب وبيع عقل (عضو جبهة الفضال) في ما يتعلق بالاملاك البحرية، ولا مانع لدينا اذا وجدت مرافق أخرى لتمويل الصندوق لا تفسد الطبقات المحتاجة، علماً انني ما زلت ارى ان موضوع الاملاك البحرية، يمكن ان يعطي نتيجة».

على الحفاظ على نسبة العجز في الموازنة واحترامها وعدم صرف أي اموال أو اتخاذ أي اجراء من شأنه أن يزيد من نسبة العجز، والتفتيش عن ايرادات لتحويل بعض الامور التي تطرح مثل استكمال عودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب وتمويل مشاريع المئة وخمسين مليون ليرة للمناطق المحرومة، وأشارت الاساط الى «ان هناك طروحات عدة تناقش عن مصادر التمويل، منها اقتراح رسوم على الطبقة السكنية المعروفة باسم «طابق المرء» والهاتف الخليوي».

صغير... وجنبلات ووافسد الحريري أمس مستشاره داود الصايغ إلى بكري للبحث مع البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صغير في ترتيبات زيارته له مطلع الأسبوع المقبل في إطار المشاورات.

وكان جنبلات زار الحريري برفقة الوزير اكرم شهيب، وصرح وزير شؤون المهجرين بعد اللقاء: «اكتنا من خلال هذه المشاورات

تتميزت المشاورات التي يجريها رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري مع وزراء وكسل نيابية واحزاب وهيئات لمعالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي واجساد مصابر تمويل مشاريع سائلة وسلسلة الرتب والرواتب، باربع اشارات لافتة: ارتياح الحريري إلى حصيلة هذه المشاورات، اقتراح سحب مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب من المجلس النيابي لإعادة النظر فيه وفي سبل تأمين الاموال اللازمة، ولقاء بين رئيس الحكومة ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط بعد خلاف على سبل المعالجة، ورد رئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص على رد أوساط الحريري عليه اول من امس، ووافسه لاسلوب التعاطي.

الاتيحت فقد نقلت الاساط الحريري عنه ارتياحه إلى جولة المشاورات التي اسفرت عن امرين: اجماع

الحكومة تسترد سلسلة الرتب لتأمين مواردها وتقسيط دفعها

بيروت - الحياة

وأضافت ان القرار الاسترداد اسباباً موجبة تتلخص من انه لا يكتفي اقرار مشروع التسوية للموظفين في القطاع العام من دون ان يرى التور بصرف المستحقات المالية للمستفيدين منه، وكى لا تبقى السلسلة حيدراً على ورق، ستجبر الحكومة باسترداد المشروع بمرسوم لإخجال بعض التعديلات، شرط ان تعيده إلى المجلس النيابي ضمن مهلة محددة لإقراره في بداية العقد العادي النيابي.

والتنسيق إلى التعديلات المقترحة، قالت المصادر: «دما ان الحكومة، نظراً إلى الوضع المالي لخزينة الدولة، غير قادرة على دفع الفروقات المالية للموظفين دفعة واحدة، كان لا بد من اجراء تعديل يسمح لها بتقسيم التسوية للمعول الرجعي للمستحقين من عام 1996 و 1997 على ثلاث دفعات او اربع يبدأ دفعها مطلع العام 1999، شرط ان تباشر الحكومة دفع مستحقات العام الجاري وبمفعول رجعي فور التصديق عليه ونشره في الجريدة الرسمية».

ورأت في التعديل المقترح على المشروع «الحل الميسر الذي يأخذ في الاعتبار الوضع المالي للخزينة، إذ ان الكلفة السنوية لتغطية سلسلة الرتب والرواتب تبلغ نحو 800 مليون ليرة، مشيرة إلى ان هذا المبلغ يحظى بتوافق الرؤساء الثلاثة، خصوصاً ان الرئيس الهراوي تصح بعدم تكبير الحجر، وطلب مواعاة قدرة

الموظفين في القطاع العام من دون ان يرى التور بصرف المستحقات المالية للمستفيدين منه، وكى لا تبقى السلسلة حيدراً على ورق، ستجبر الحكومة باسترداد المشروع بمرسوم لإخجال بعض التعديلات، شرط ان تعيده إلى المجلس النيابي ضمن مهلة محددة لإقراره في بداية العقد العادي النيابي.

والتنسيق إلى التعديلات المقترحة، قالت المصادر: «دما ان الحكومة، نظراً إلى الوضع المالي لخزينة الدولة، غير قادرة على دفع الفروقات المالية للموظفين دفعة واحدة، كان لا بد من اجراء تعديل يسمح لها بتقسيم التسوية للمعول الرجعي للمستحقين من عام 1996 و 1997 على ثلاث دفعات او اربع يبدأ دفعها مطلع العام 1999، شرط ان تباشر الحكومة دفع مستحقات العام الجاري وبمفعول رجعي فور التصديق عليه ونشره في الجريدة الرسمية».

ورأت في التعديل المقترح على المشروع «الحل الميسر الذي يأخذ في الاعتبار الوضع المالي للخزينة، إذ ان الكلفة السنوية لتغطية سلسلة الرتب والرواتب تبلغ نحو 800 مليون ليرة، مشيرة إلى ان هذا المبلغ يحظى بتوافق الرؤساء الثلاثة، خصوصاً ان الرئيس الهراوي تصح بعدم تكبير الحجر، وطلب مواعاة قدرة

الموظفين في القطاع العام من دون ان يرى التور بصرف المستحقات المالية للمستفيدين منه، وكى لا تبقى السلسلة حيدراً على ورق، ستجبر الحكومة باسترداد المشروع بمرسوم لإخجال بعض التعديلات، شرط ان تعيده إلى المجلس النيابي ضمن مهلة محددة لإقراره في بداية العقد العادي النيابي.

والتنسيق إلى التعديلات المقترحة، قالت المصادر: «دما ان الحكومة، نظراً إلى الوضع المالي لخزينة الدولة، غير قادرة على دفع الفروقات المالية للموظفين دفعة واحدة، كان لا بد من اجراء تعديل يسمح لها بتقسيم التسوية للمعول الرجعي للمستحقين من عام 1996 و 1997 على ثلاث دفعات او اربع يبدأ دفعها مطلع العام 1999، شرط ان تباشر الحكومة دفع مستحقات العام الجاري وبمفعول رجعي فور التصديق عليه ونشره في الجريدة الرسمية».

ورأت في التعديل المقترح على المشروع «الحل الميسر الذي يأخذ في الاعتبار الوضع المالي للخزينة، إذ ان الكلفة السنوية لتغطية سلسلة الرتب والرواتب تبلغ نحو 800 مليون ليرة، مشيرة إلى ان هذا المبلغ يحظى بتوافق الرؤساء الثلاثة، خصوصاً ان الرئيس الهراوي تصح بعدم تكبير الحجر، وطلب مواعاة قدرة

تحقيق اداري في ظروف هرب طليس

التحقيق في قضية شمعون سيستمر

ونكرت مصادر رسمية ان التحقيق الاداري يهدف إلى معرفة سبب بقاء السجن في سجن المشتكى مدة طويلة في سجن سبب اقامته هناك وما اذا كانت يطلب طليس سجن رومية حيث يضي طليس عقوبة الاشغال (ام اة ان جهة ما توسطت له بديعة انه لا يتلقى علاجاً دافئاً، ولقحت إلى ان العميد كشف سببها عن التوصل إلى كشف للاسباب لتحديد اوجه التمييز الاداري واتخاذ العقوبات المسكدة في حق مرتكبها.

الحماية الحريتين ريف طنوس وجوزف مطانوس سعادة والرفيق الاول خالد خمر المهور، المتهمة تاحية الفرصة للسجن المذكور بالفرار ومخالفة التعليمات الصادرة، وسطر المحقق العسلي في القضية القاضي جورج غطونس استنابات إلى الاجرة الامنية تقضي بجلب خمسة اشخاص مدعى عليهم فيها، إلى حسن طليس الفار، الشيخ صبحي الطفيلي ومحمد شفيق طليس والحاج شهيد شحادة والمفتش الثالث في الأمن العام منذ رحل.

تفعل امس تهريب السجين حسين طليس المتهم في محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون في 1987، من سجن مستشفي، في وقت تتابع القضية على خطين قضائين: استمرار التحقيقات فيها حتى النهاية كما اكّد ادعى العام المميزي القاضي عدنان عضو، وفتح تحقيق اداري لكشف ملابسات التهريب.

اطلع القاضي عضو رئيس الحكومة رفيق الحريري على ظروف تهريب طليس والحماية مشيراً إلى تقصير في الحماية والحراسة، وأكد ان التحقيق في قضية محاولة اغتيال شمعون ستتابع حتى النهاية.

واندى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحدود على امر السجن في مصح يحسن المعاون الاول ميشال سركيس ابي عكر وعناصر

وزير المهجرين الأحد إلى طهران

اللقاء الدرزي: حلول مرحلية للمطالب العالقة

بيروت - الحياة

الحريتي والقرار الذي اعاد الاعتبار إلى قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت عيسى لم يكون على جدول الأعمال. ولقحت إلى اتفاق على تشكيل لجنة من شهاب وهاب تتولى بالتعاون مع الوزراء الدروز اعداد دراسة تتناول الغبن اللاحق بالطائفة في الادارات والمؤسسات العامة، بعدما تبين من الاحصاءات الأولية ان الغبن موجود في معظم الادارات.

وبالنسبة إلى المجلس للمنهج الدرزي تقرر ان يناقش فور الانتهاء من صوغ مشروع قانون الاوقاف الدرزية على ان يؤجل البحث في مسألة منيخة العقل إلى مرحلة لاحقة. واتفق جنبلاط وأرسلان على عقد لقاء ثان فور عودة الاول من طهران التي سيؤمها الأحد المقبل بدعوة رسمية، لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين.

تتويجاً للقاء خلدة الذي عقد ليل اول من امس بين الوزيرين وليد جنبلاط وطال أرسلان، عقد امس اجتماع ضم النائبين مروان حمادة واور الخليل واستشار أرسلان السيد ونام وهاب، وحضر جانباً منه وزير المهجرين وخصص للبحث في قضية الاوقاف الدرزية.

وعلمت «الحياة» من مصادر المجتمعين انهم وضعوا اللمسات الاخيرة على مشروع قانون الاوقاف الدرزية تمهيداً لإحالته على المجلس النيابي. وأكدت ان لقاء جنبلاط وأرسلان في حضور الوزير اكرم شهيب والنائب حمادة انتهى إلى توافق على توفير الحلول المرحلية للمشكلات الدرزية العالقة، مشيرة إلى ان العلاقة مع رئيس الحكومة رفيق

وفي السياق نفسه، اسف النائب بطرس حرب «السلوب التعاطي الذي يعتمد الرئيس الحريري، ونحن لم نعد نفهم معه ما هي المعارضة، وكيف يصنف وهو في الحكم بين معارضي».

بنائين ومعارضين غير بنائين وعلى أي أساس؟» ولغت إلى «ان انتقادات المعارضة ههنا تصحح الامور، فيما طوح من في السلطة اسكات أصوات المعارضين لكي يستمرروا في القمادي في سياستهم».

اعتبر رئيس حزب الوطنيين الاصرار دوي شمعون ان مشاورات رئيس الحكومة «ان تغطي نتيجة وفي مضاعفة الوقت لانه لا يأخذ بتضمين احد ولا يراي احد» مؤكداً انه يرفض اللقاء معه. وقال: «ان وضعنا المالي الخطر قد يؤدي إلى تدخل البنك الدولي والطلب من لبنان اسوراً عدة بينها ضرورة الاستغناء عن عدد كبير من الموظفين، وهذا ما يؤدي أيضاً إلى مشكلة اجتماعية وسياسية، وقد يطلب بيع الشركات ومصالح القطاع العام وخصخصتها، ولا اعلم من قد يشترطها».

وزير الاعلام يطلب سحب مشروع تنظيم البث

بيروت - الحياة - طلب الاسانة العامة لمجلس الوزراء سحب مشروع تنظيم هيئة البث التلفزيوني والإذاعي من جدول أعمال الجلسة المقبلة. وأوضح ان المخرج الاعلامي السائد يحاول ان يسترجع هذا الملف مجدداً إلى الجانبات السياسية، وقد رايت بعد التشاور مع عدد من المعنيين في القطاع الاعلامي اعطاء متسع من الوقت قبل طرح المشروع على مجلس الوزراء واتجبل به إلى جلسة لاحقة قبل النصف الثاني من آذار (مارس) المقبل.

وعلى رد رئيس المجلس النيابي نبيه بري عليه في شأن «ديبلوماسية السبقان» فقال «ان دولة الرئيس اراد ان يتسلمني بحبيته عنها، اما ان يفتون فرصة لثبوته سيكون على الدوام موضع محبتنا التي لا نريد لها ان تتأثر بلعبة السبقان».



QUICK MARSH

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

INTERNATIONAL NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK.
Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+586 9430

اشتراك وتوثيق سبعة بعد خلاف في كلية الاعلام على صورة لبري

بيروت - الحياة - تكون تالسن بين طلاب في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول إلى اشتراك بالادبي استعدي تدخل قوى الأمن التي اوقفت سبعة منهم، وتعود اسباب الاشتباك إلى خلاف قبل يومين في كلية الحقوق والعلوم السياسية - الفرع الاول بين طلاب من اتحاد الشباب الديموقراطي (الحزب الشيوعي) وآخرين من حركة «امل» حين تعرض طلاب من الأخيرة لشابين من الاتحاد، لثمة صورة لرئيس الحركة رئيس المجلس النيابي نبيه بري كانت معالقة في حرم الفرع ولصفا علمين لبنانيين مكانها. ولدى اجماع مجلس فرع طلاب كلية الاعلام أثير الحادث وصدر بيان إلى نوابته تضمن اشارة إلى «اعتداء» الحقوق وتم تعليقه في باحة الكلية. فبعد طلاب «امل» التي تمزيقها احتجاجاً على استخدام كلمة اعتداء، وسرعان ما تحول الخلاف تالسا واشتباكاً بالادبي فضّه في بادئ الأمر مدير فرع الكلية لكنه ما لبث ان تطور لاحقاً وتطلبت تدخل مقرر الدرك. يذكر ان الانتخابات الطلابية في فرع كلية الاعلام اوصلت إلى مجلس الطلاب مثقلين من حزب الله، والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي.

قليموس يؤكد اولوية استقلال القضاء صرخة صامته في قصر العدل لـ 'تحسين' القاضي مادياً ومعنوياً

بيروت - الحياة

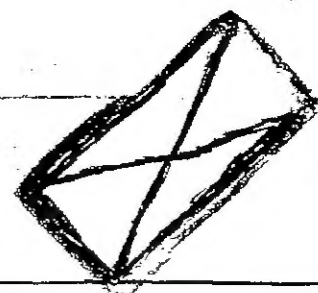
من التدخلات السياسية، لكن الشكوى مادية ومعنوية وستتابع القضاء عمله في صمت، والذين حضروا (امس) جاؤوا من لقاء أنفسهم ومن دون دعوة من مجلس القضاء للتعليق عن شكرهم للموقف الذي اتخذه بتبني مطالبهم ونحن نطالب بتطبيق الدستور.

وعن معنى الاستقلال في القضاء وهل يعني انتخاب رئيس مجلس القضاء الأعلى من القضاء؟ اجاب حنين: نحن في صدد درس هذا الموضوع ولم نصل بعد إلى الاية.

تجمع عشرات القضاة في قاعة محكمة التمييز في قصر العدل في بيروت تأييداً للبيان الذي اصدره مجلس القضاء الاعلى منتصف شباط (فبراير) الجاري، وركز فيه على ضرورة الحفاظ على سلامة العمل القضائي من خلال منع التدخل في شؤونهم وتطوير اوضاع القضاء المادية والمعنوية.

واحصى حضور قرابة 300 قاض جاؤوا من مختلف المحافظات وتجمعوا في الاولى بعد الظهر للبحث في شؤونهم. وتزامن تجمعهم مع اجتماع لمجلس القضاء الاعلى برئاسة القاضي منير حنين وحضور جميع الاعضاء وانضم اليه نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس والنقيب السابق شكيب قرياطوي، لبعض

ولدى خروج قليموس وقرياطوي من اجماع المجلس، رافقهما حنين الذي ابدى بتصرّيعه القضاة وتحسينها حتى تبقى صمام الأمان.



اللجنة الدولية تواصل تفتيش مواقع عراقية

بغداد تأمل بإنهاء العمليات سريعاً وباتلر يحدد سنة شرطاً للتعاون

بغداد، سيدني - رويترز، ١ شباط - لن يصور رئيس اللجنة الدولية لإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر إلى بغداد إلا بعد أن يفيق مجلس الأمن في تفاصيل مذكرة التفاهم مع الأمم المتحدة والمنطقة بتفتيش المواقع العراقية. وفيما أعربت بغداد عن أملها في إنهاء هذه العمليات سريعاً، أعرب باتلر عن الاعتقاد أن اللجنة قد تنهي مهمتها خلال سنة إذا التزم العراق بالتعاون الكامل معها. لكن باتلر يحدد أن عمليات التفتيش ستنتهي في أقصر وقت ممكن، مؤكداً التصريح على نجاح الاتفاق مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الذي وصفه بأنه عادل ومتوازن. وقال: «نعتزم أن نتعاون إلى أقصى مدى ممكن، لتنفيذ الاتفاق». وأضاف: «هناك تفاهم، ويمتلك أن تروا أن هذا التفاهم موجود في بعض بنود الاتفاق. الموضع كله مقرر له بشكل معقول أن يتم في المستقبل المنظور لا المستقبل البعيد».

للامم المتحدة كوفي أنان الذي وصفه بأنه عادل ومتوازن. وقال: «نعتزم أن نتعاون إلى أقصى مدى ممكن، لتنفيذ الاتفاق». وأضاف: «هناك تفاهم، ويمتلك أن تروا أن هذا التفاهم موجود في بعض بنود الاتفاق. الموضع كله مقرر له بشكل معقول أن يتم في المستقبل المنظور لا المستقبل البعيد».

وقال: «إذا احترق العراقيون مضمون الوثيقة وتعاونوا بشكل تام، فلن تتطلب المسألة سنوات لإنهاء عمليات التفتيش. أما فترة أقصر نسبياً».

وأضاف: «لا أستطيع أن أكون قاطعاً، ولكننا نعرف أن ما زال أمامنا ما نفعله ونحتاج إلى أن يساعدنا العراقي في العثور على مستودعات الأسلحة والتسهيلات لتفتيشها».

وأشار باتلر بإتقان للجهد الذي بذلها من أجل التوصل إلى اتفاق مع السلطات العراقية. وقال: «هناك تفاهم، لأن اللجنة التي يديرها هـ. عزت».

وأضاف: «اعتبر أنها خطوة إلى الأمام جيدة جداً و قوية جداً. شرط أن يحترم العراق حصته من العقد، مؤكداً أن هذا اسمه (الاتفاق الفعلي بالوثيقة الموقعة) أهم من احترام فقراتها».

ورأى باتلر وهو خبير أسلحة يوصف بأنه رجل صريح، أن التفتيش الذي يجريه لدى المسؤولين العراقيين لن يؤثر على مهمته عند عودته إلى بغداد الأسبوع المقبل. وقال: «هناك الآن مهمة يجب إنجازها وهذا ما سيركز عليه العراقيون. أتوجه إلى بغداد بنيات حسنة والرغبة في إنهاء مهمتي. اعتقد أنهم سيتصرفون بالطريقة نفسها».

ويفترض أن يصل باتلر إلى بغداد الاثنين المقبل. لكنه قال أنه سيرجع عودته إلى العاصمة العراقية إلى ما بعد مناقشات مجلس الأمن الدولي في شأن تطبيق اتفاق بغداد.

بغداد الاثنين المقبل. لكنه قال أنه سيرجع عودته إلى العاصمة العراقية إلى ما بعد مناقشات مجلس الأمن الدولي في شأن تطبيق اتفاق بغداد.

بغداد الاثنين المقبل. لكنه قال أنه سيرجع عودته إلى العاصمة العراقية إلى ما بعد مناقشات مجلس الأمن الدولي في شأن تطبيق اتفاق بغداد.

بغداد الاثنين المقبل. لكنه قال أنه سيرجع عودته إلى العاصمة العراقية إلى ما بعد مناقشات مجلس الأمن الدولي في شأن تطبيق اتفاق بغداد.

بغداد الاثنين المقبل. لكنه قال أنه سيرجع عودته إلى العاصمة العراقية إلى ما بعد مناقشات مجلس الأمن الدولي في شأن تطبيق اتفاق بغداد.

بغداد الاثنين المقبل. لكنه قال أنه سيرجع عودته إلى العاصمة العراقية إلى ما بعد مناقشات مجلس الأمن الدولي في شأن تطبيق اتفاق بغداد.

بغداد الاثنين المقبل. لكنه قال أنه سيرجع عودته إلى العاصمة العراقية إلى ما بعد مناقشات مجلس الأمن الدولي في شأن تطبيق اتفاق بغداد.

بغداد الاثنين المقبل. لكنه قال أنه سيرجع عودته إلى العاصمة العراقية إلى ما بعد مناقشات مجلس الأمن الدولي في شأن تطبيق اتفاق بغداد.

بغداد الاثنين المقبل. لكنه قال أنه سيرجع عودته إلى العاصمة العراقية إلى ما بعد مناقشات مجلس الأمن الدولي في شأن تطبيق اتفاق بغداد.

بغداد الاثنين المقبل. لكنه قال أنه سيرجع عودته إلى العاصمة العراقية إلى ما بعد مناقشات مجلس الأمن الدولي في شأن تطبيق اتفاق بغداد.

بغداد الاثنين المقبل. لكنه قال أنه سيرجع عودته إلى العاصمة العراقية إلى ما بعد مناقشات مجلس الأمن الدولي في شأن تطبيق اتفاق بغداد.

بغداد الاثنين المقبل. لكنه قال أنه سيرجع عودته إلى العاصمة العراقية إلى ما بعد مناقشات مجلس الأمن الدولي في شأن تطبيق اتفاق بغداد.

بغداد الاثنين المقبل. لكنه قال أنه سيرجع عودته إلى العاصمة العراقية إلى ما بعد مناقشات مجلس الأمن الدولي في شأن تطبيق اتفاق بغداد.

بغداد الاثنين المقبل. لكنه قال أنه سيرجع عودته إلى العاصمة العراقية إلى ما بعد مناقشات مجلس الأمن الدولي في شأن تطبيق اتفاق بغداد.

حذر صدام من أخطر العواقب في حال انتهاك الاتفاق

شيراك يعارض الضربة التلقائية؛ الوفاء بالالتزامات وحده ينهي الحصار

سيتوجه قريباً إلى بغداد. وأعرب شيراك عن اعتقاده بأن الأزمة العراقية «أعادت إظهار الوضع الذي لا يطابق بالنسبة للرأي العام العربي نتيجة جهود مسيرة السلام، وولدت لديه شعوراً بأن هناك وزن ومكان».

وقال أن فرنسا تدفع للوحدة المبرمج لمسيرة السلام التي ينبغي العمل بالصالح على إنقاذها، مؤكداً عزمه على إضفاء هذه الأمانة السياسية. عبر العمل الدبلوماسي القوي على المستوى الأوروبي وبالتعاون مع الولايات المتحدة.

وأضاف أنه ينبغي على الولايات المتحدة أن تقدم سريعاً على مبادرة تعيد أحياء مسيرة السلام، مشيراً إلى أن «الأميركيين الذين كانوا لفترة طويلة حذرين من المشاركة الأوروبية في هذه المسيرة أصبحوا أكثر انفتاحاً اليوم».

حال عدم وفاء العراق بالتزاماته، فاجاب أن مجلس الأمن يناقش حالياً مشروع قرار يقر أمام الذي أبرمه أنان وأن لا مفر أمام العراقيين من الإبقاء على التزاماتهم لن لا يتعرضوا «لاخطر العواقب» لكنه رفض «الضربات العسكرية التلقائية في حال لخلل العراق بهذه الالتزامات».

تلك أن «مجلس الأمن وحده مخول بتقدير طبيعة السلوك العراقي وتحديد سبل معالجتها، وعندما فإن كل الاحتمالات ستكون مفتوحة».

وقال أنه ينبغي الآن «تسريع الأمور بحيث يبدأ تطبيق الاتفاق على تفتيش المواقع الرئيسية».

وأن يجري العمل سريعاً على تطبيق القرار الرقم ١١٥٣ حول النفط مقابل الغذاء، والذي يضاعف قيمة النفط الذي يحق للعراق تصديره، وإقامة حوار سياسي مع العراق عبر ممثل الأمين العام للأمم المتحدة الذي

وقال أن العقوبات التي يفرضها مجلس الأمن الذي يمثل الشرعية الدولية، ينبغي أن تكون «مرونة ومناصفة ومحددة زمنياً ومبنية على مقاييس واضحة».

وبعد شيراك إلى الخروج من «سياسة الإحتواء» والرجوع إلى حيال العراق وإيران، متمسكاً على البديلين أن يعمل بطريقة توفر الظروف الملائمة لعودتهما إلى المجتمع الدولي في ظل الاحترام التام للقانون الدولي. وحض

بغداد على إبداء أقصى قدر من الوضوح في وفائها بالتزاماتها «لأن هذا هو السبيل الوحيد لرفع الحصار المفروض عليها».

وأن يجري العمل سريعاً على تطبيق القرار الرقم ١١٥٣ حول النفط مقابل الغذاء، والذي يضاعف قيمة النفط الذي يحق للعراق تصديره، وإقامة حوار سياسي مع العراق عبر ممثل الأمين العام للأمم المتحدة الذي

وقال أن العقوبات التي يفرضها مجلس الأمن الذي يمثل الشرعية الدولية، ينبغي أن تكون «مرونة ومناصفة ومحددة زمنياً ومبنية على مقاييس واضحة».

وبعد شيراك إلى الخروج من «سياسة الإحتواء» والرجوع إلى حيال العراق وإيران، متمسكاً على البديلين أن يعمل بطريقة توفر الظروف الملائمة لعودتهما إلى المجتمع الدولي في ظل الاحترام التام للقانون الدولي. وحض

بغداد على إبداء أقصى قدر من الوضوح في وفائها بالتزاماتها «لأن هذا هو السبيل الوحيد لرفع الحصار المفروض عليها».

وأن يجري العمل سريعاً على تطبيق القرار الرقم ١١٥٣ حول النفط مقابل الغذاء، والذي يضاعف قيمة النفط الذي يحق للعراق تصديره، وإقامة حوار سياسي مع العراق عبر ممثل الأمين العام للأمم المتحدة الذي

فيديريين يستقبل السفراء العرب

فيديريين القادة العرب الذين ساعدوا فرنسا. ورد السفير الكويتي عبيد السلك الدبلوماسي العربي طارق رزقي بكلمة باسم السفراء العرب شكر فيها فرنسا على دورها الذي سمح بتجنب الضربة العسكرية. وأشار السفير المصري على ماهر بالدبلوماسية الفرنسية وجهودها خلال الأزمة.

وخضر اللقاء من الجانب الفرنسي الأمين العام للخارجية برتران دوفورك ورئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جان كلود كوربان والمسؤول عن ملف الأمم المتحدة جان بولغيناستي والمسؤول عن ملف العراق والخليج جان فرانسوا جيرو ومستشار الوزير جان نويل بواربييه.

استقبل وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيديريين السفراء العرب للمتمميين في باريس، وبينهم رئيس قسم رعاية الصالح العراقي أحمد عزراوي حول فطور أقامه صباح أمس في مقر وزارة الخارجية تناول خلاله الأوضاع في إطار الأزمة العراقية الأخيرة.

بعد فيديريين العوامل التي مكنت الدبلوماسية الفرنسية من أن تلعب دوراً إيجابياً أدى إلى الخروج من الأزمة سلمياً. وقال أن من بين هذه العناصر التهديد باستخدام القوة وعلاقة فرنسا القوية بالعالم العربي وتقبل العراق للكلام الفرنسي وتعاون الدول العربية مع المساعي الفرنسية. وشكر

استقبل وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيديريين السفراء العرب للمتمميين في باريس، وبينهم رئيس قسم رعاية الصالح العراقي أحمد عزراوي حول فطور أقامه صباح أمس في مقر وزارة الخارجية تناول خلاله الأوضاع في إطار الأزمة العراقية الأخيرة.

بعد فيديريين العوامل التي مكنت الدبلوماسية الفرنسية من أن تلعب دوراً إيجابياً أدى إلى الخروج من الأزمة سلمياً. وقال أن من بين هذه العناصر التهديد باستخدام القوة وعلاقة فرنسا القوية بالعالم العربي وتقبل العراق للكلام الفرنسي وتعاون الدول العربية مع المساعي الفرنسية. وشكر

معتبرة الرهان على المعارضة «تطلعات خاطئة»

أولبرايت تفضل «الاحتواء» على سياسة إسقاط صدام

إلى اقتراح يقضي بإقامة اذاعة عراقية للمعارضة. وفي لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب قال النائب الجمهوري دوج برونر أن حلفاء الأميركيين في منطقة الخليج لن يدعموا الولايات المتحدة في مواجهة العراق إلا إذا قررت واشنطن إسقاط صدام حسين.

ورأى بول ولوفوويتز الجامعي والنائب السابق لوزير الدفاع في إدارة جورج بوش الذي أدلى بشهادته أمام اللجنة أن اطلحة النظام العراقي «يشكل السياسة الوحيدة التي تتمتع بمصداقية بالنسبة إلى حلفائنا في المنطقة».

وأضاف أن الولايات المتحدة لم تدع على الإطلاق حركات المعارضة العراقية ولم تدعمها «حتى ببندقية». ورأى أنه «حان الوقت لتدعم واشنطن المعارضة العراقية كما فعلت في أفغانستان في عهد النظام المؤالي للسوفييت».

ورأى ريتشارد هاس وهو جامعي آخر عمل مستشاراً لبوش أن المعارضة العراقية منقسمة جداً لتشكيل حلاً مقبولاً. وأضاف أن تشجيعها يؤدي إلى تعريض حياة بشر للخطر كما حدث في المجري خلال أزمة «خليج الخنازير» عند فشل غزو كوبا.

ورأى أن تشجيع «المناطق الحرة» في شمال العراق وجنوبه يمكن أن يؤدي إلى زيادة «الانقسامات» في العراق، مشيراً إلى أن «حرباً أهلية يمكن أن تتحول إلى حرب إقليمية».

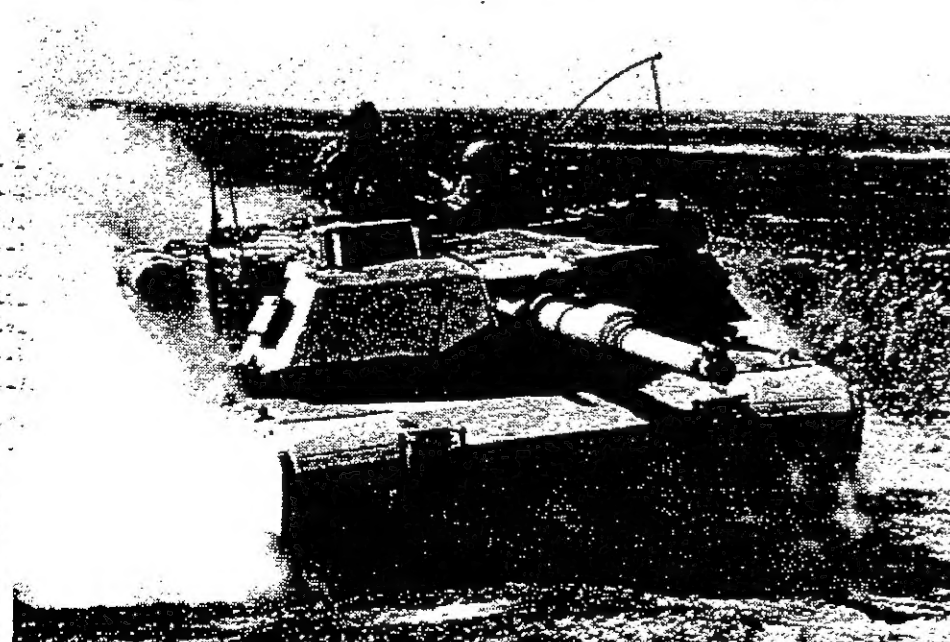
وأضاف أن الولايات المتحدة لم تدع على الإطلاق حركات المعارضة العراقية ولم تدعمها «حتى ببندقية». ورأى أنه «حان الوقت لتدعم واشنطن المعارضة العراقية كما فعلت في أفغانستان في عهد النظام المؤالي للسوفييت».

ورأى ريتشارد هاس وهو جامعي آخر عمل مستشاراً لبوش أن المعارضة العراقية منقسمة جداً لتشكيل حلاً مقبولاً. وأضاف أن تشجيعها يؤدي إلى تعريض حياة بشر للخطر كما حدث في المجري خلال أزمة «خليج الخنازير» عند فشل غزو كوبا.

ورأى أن تشجيع «المناطق الحرة» في شمال العراق وجنوبه يمكن أن يؤدي إلى زيادة «الانقسامات» في العراق، مشيراً إلى أن «حرباً أهلية يمكن أن تتحول إلى حرب إقليمية».

كومانديوس في العراق اعداداً لأي ضربة

إنباء عن خطة لـ «سي. أي. إي» لزعة النظام في بغداد



بناية أميركية خلال تدريب في الصحراء الكويتية (أ ف ب)

الأميركية نفذت عمليات من هذا النوع في جنوب العراق خصوصاً في حين انقضى البريطانيون في الصحراء جنوب البلاد حيث يعتقد أن بعض عناصرهم متحركون في صولوا. أما الاسرائيليون فوصلوا عبر تركيا إلى غرب العراق بموافقة السلطات التركية. وأكدت النشرة أنها تملك المواقع التي تعمل فيها هذه الوحدات لافتة إلى أنها لم تنشرها بسبب احتمال أن تكون العمليات مستمرة.

وأشارت النشرة إلى أن هذه الوحدات نفذت عمليات استطلاع لتحركات القوات العراقية وحديث أماكن قواعد صواريخ سكود، وأعلنت مخابري وخطط إنقاذ طيارين حسباً لأماكن إسقاط طائرات بريطانية وأميركية في حال توجيه ضربة عسكرية. ونشرت إشارة، استناداً إلى «مصادر أميركية في عمان» ومعلومات من سلاح الجو الإسرائيلي، أن القوات الخاصة

الحكومة الأميركية وأنها ليست عملية دعائية بل حملة تخريب واسعة. في لندن ذكرت نشرة «فورين ريبورت» التي تصدرها مجلة «جيتيز» العسكرية المتخصصة أن رجال كومانديوس أميركيين وبريطانيين واسرائيليين موجودون في العراق حالياً بهدف الأعداد لأي ضربة عسكرية توجيهها واشنطن ولندن إلى بغداد. وأكدت أن وحدات خاصة لا تزال موجودة في العراق على رغم الاتفاق الذي وقعته بغداد مع

تكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي. أي. إي) تعد خطة تهدف لزعة النظام في العراق. وتقول أن هذا المشروع الذي لا يزال قيد الدراسة لا يحظى بإتجاه من مستشاري الرئيس بيل كلينتون الذي يعين عليه أن يوافق على المشروع. وأشارت الصحيفة إلى أن الفريقين من كلينتون يعترضون أن قرص نجاح هذه الخطة ليست أفضل من قرص الخطط الأربع السابقة التي وضعتها الـ «سي. أي. إي» منذ حرب الخليج. وتتضمن هذه الخطة خصوصاً تجديد عملاء من الأفراد والشبكات ليمسروا أو يلحقوا أضراراً بأهداف أساسية للنظام العراقي على الصعيدين السياسي والاقتصادي كالصناعات ومحطات الإذاعة والتلفزيون التابعة للحكومة.

ويعتبر المخطط إلى زيادة الضغوط السياسية على بغداد من خلال بث برامج دعائية قد تقوم بها على سبيل المثال اذاعة للمعارضة يطلق عليها اسم «اذاعة العراق الحر».

واعتبرت الصحيفة أن الهدف من هذه الخطة هو إضعاف الرئيس العراقي «عبد العزيز» للمواطنين العراقيين أنه قابل للزهد، وعبر بقوة معارضة بين الداخل ومحاولات إثارة تدرج بين الفريقين منه مباشرة. وأكد مسؤول رفيع المستوى في

مساعدة لـ «سي. أي. إي» لـ «فريق القصور»

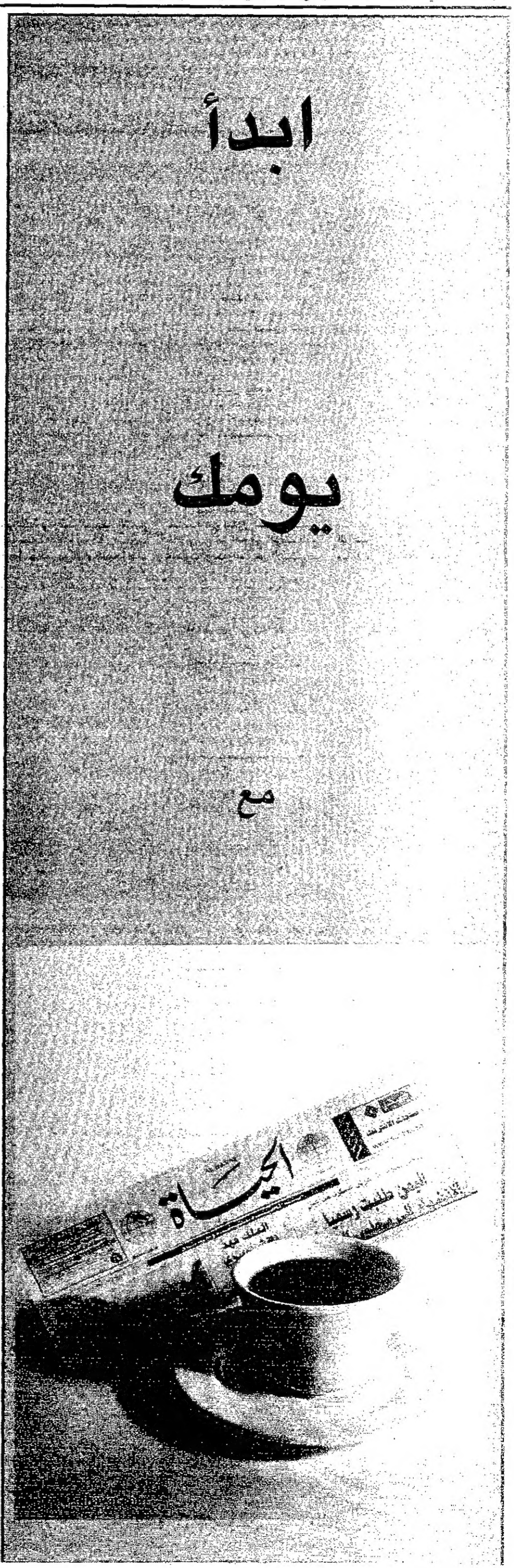
نيويورك - رويترز، ١ ف ب - تكرت مصادر في الأمم المتحدة أن الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي أنان يرغب في تعيين الدبلوماسي السري لانكي جاياندا دانايالاً رئيساً للفريق الخاص الذي سيقوم بتفتيش القصور الرئيسية العراقية، فيما سيبقي رئيس اللجنة الدولية المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل (أونسكوم) ريتشارد باتلر مسؤولاً عن عمليات التفتيش.

ويبدو أن المحادثات الجارية في مجلس الأمن حالياً تتناول كيفية عمل المجموعتين وصلاحيات كل منهما. ولجما أكدت وزيرة الخارجية الأميركية ساندرا أولبرايت أن من ضمن التوضيحات التي حصلت عليها من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في شأن اتفاقه مع بغداد، بقاء اللجنة الدولية مسؤولة عن المراقبة والتفتيش وأن يكون رئيس الفريق الخاص «فريقاً» من اللجنة يبقى على اتصال مع باتلر أسوة بزملائه الآخرين.

وأعربت أوساط في الأمم المتحدة عن خشيته من تعارض قد يحصل بين رغبة أنان تعيين مساعده لشؤون ذرع الأسلحة الدانايالاً في رئاسة الفريق الخاص لتفتيش القصور، ويكون مسؤولاً أمامه وبين الرغبة الأميركية في إبقاء باتلر مشرفاً على كل عمليات التفتيش. يذكر أن دبلوماسيين سينضمون إلى الفريق الخاص، بحسب اتفاق بغداد.

من جهة أخرى، دافعت أولبرايت عن هذا الاتفاق في وجه حملات الكونغرس الأميركي، وقالت أن الولايات المتحدة ستعطي إذا التزم بتفاهم بغداد، وأنها ستحتفظ بالخيار العسكري إذا أخل الرئيس صدام حسين به. وأضافت: «المهم أن نركز أعيننا على الهدف ولا نهجم الأمم المتحدة في هذه المرحلة. إذا تمكنت أونسكوم من أداء عملها من دون تدخل فقد كسبت».

وكان خاطب باسم الأمم المتحدة أعلن أن مسؤولين في المنظمة الدولية بدأوا أول من أمس مناقشة تفاصيل الإجراءات الخاصة بعمليات تفتيش المواقع الرئيسية.



يلتسن يبقى سيف الاقالة فوق رؤوس وزراء... وتشير نوميردين يبدى قلقه

□ موسكو - جلال الماشطة



يلتسن في البرلمان أمس وإلى يمينه تشيرينوميردين (أ ب)

في الحكومة وذلك في دعوة واضحة إلى رئيس الدولة لتسليم جزء من المسؤولية والامتياز عن استخدام سلاح المقاتلات، في الممارك السياسية. ونكر رئيس الوزراء أنه لا يتكبر مسؤولية جبال الأوضاع الاقتصادية إلا أنه يعتقد أن من أسبابها التخفيضات المستمرة في الكادر، إضافة إلى تأثير الأزمة المالية العالمية وتقليص الحكومة في جباية الضرائب وانتشار الفساد ووجود عدد كبير من المسؤولين الذين يعطون الأولوية لشركات معينة مقابل مكافآت.

إلا أنه، من جهة أخرى، نكر أن دوائر مشجعة، ظهرت ومنها ازدياد حجم الانتاج الصناعي وانخفاض وتائر ارتفاع الأسعار. وقال أن السنة الحالية ستحقق نهوضاً اقتصادياً. ودعا إلى «تهدئة» الكثر، واعتماد موازنة جديدة تقلص النفقات على الأغراض الاجتماعية، الأمر الذي يخبر اعتراض البرلمان الذي كان اعتمد مشروعاً للموازنة بعد اتفاق مع الحكومة وملتسن، إلا أن السلطة التنفيذية عادت فنقضته، واعتبر تشيرينوميردين أن جزءاً من المسؤولية عن أوضاع روسيا يتحملها «الإجهاض» الذي تعرض إليه في التجارة الدولية وسبب لها أضراراً قيمتها ١٧٠٠ مليون دولار سنوياً. ومن دون نكر صندوق النقد الدولي بالاسم، قال أن الحكومة الروسية لن تسمح لأحزاب أو مؤسسات وإن كانت دولية بأن تجلس فوق رؤوسها.

ترك الرئيس الروسي بوريس يلتسن السيف مسلطاً على رؤوس أعضاء الحكومة، إذ هدد بإقصاء عدد منهم أمس الخميس إلا أنه غادر في صورة مفاجئة اجتماع الوزارة إثر تقرير قدمه رئيسها فيكتور تشيرينوميردين الذي اعترف بـ «أخطاء» لكنه وعد بتحقيق نهوض اقتصادي.

وعلى عادته في تحميل جميع الأطراف باستثناء رئيس الدولة، المسؤولية عن المشاكل والإخطاء نكر يلتسن أن الاجتماع سينتهي بـ «فقدان ثلاثة من أعضاء الحكومة» وقال أنه سيكون «مستبشراً».

إلا أن الرئيس الذي بدا شامخاً ومتعجباً غادر القاعة قبل انتهاء الاجتماع، وأعلن مكتبه الصحفي أنه سيكون متشغلاً في قضايا أخرى إلا أنه سيصدر قراره النهائي في شأن التعديلات الوزارية اليوم الجمعة. ورشح المراقبون أسماء عدة يمكن أن «تقنع» الحكومة بتبنيها نائباً لرئيس الوزراء ياكوف اورينسون وفاليري سيروف وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية ميخائيل فراكين ووزير شؤون الكومنولث أناتولي آدميتشين. وحتى إذا اقصى هؤلاء الثلاثة فمن الواضح أن ذلك لن يعني تغييراً جذرياً في الوزارة إذ سيحتفظ اللاحقون الأساسيون بمناصبهم. ورغم تلك إشارات تشيرينوميردين إلى أنه لا يوافق على «هزات دائمة»

العلماء

جامعة اسطنبول تتراجع عن منع الحجاب والحلي

● اسطنبول - ١ ف ب - أعلنت رئاسة جامعة اسطنبول اسم ان القرار الذي اتخذته بمنع ارتداء الحجاب الاسلامي واطلاق للحلي داخل حرم الجامعة، لن يطبق، وذلك بعد ثلاثة أيام متتالية من التظاهرات الطلابية.

وقالت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية، ان رئيس الجامعة كمال علمدار أوغلو برد القرار بسبب فنية مشيراً إلى التخفيف في طباعة وتوزيع البطاقات الطلابية التي تراعى التعليمات الجديدة، أي التي تتضمن صور الطالبات من دون حجاب وصور الطلاب من دون لحى، وكان علمدار أوغلو أعلن، الاثنين الماضي، أن فرقاً ستقوم بمراقبة مداخل الجامعة لمنع دخول الطالبات المحجبات والطلاب الملتحقين إضافة إلى الذين لا يحملون بطاقات انتساب للجامعة.

ويبدأ آلاف الطلاب منذ الثلاثاء تظاهرات احتجاج ودية داخل الجامعة في حي يا يزيد في الشطر الأوروبي من اسطنبول. ومنعت الشرطة الطلاب من دخول الجامعة.

وكانت وزارة التربية التركية أعلنت عزمها على تطبيق القوانين العلمانية المعمول بها في تركيا في كل المؤسسات الدراسية. ويعتبر الحجاب واطلاق للحلي، استناداً إلى هذه القوانين، من الرموز الظاهرة للالتزام بالشريعة الاسلامية يجب ان تمنع في الجامعات وفي أماكن العمل الرسمية.

مانيلا تبدأ محادثات رسمية مع متشددين اسلاميين

● ماراوي (الفلبين) - (١ ف ب) - استؤنفت أمس الخميس في ماراوي في جزيرة مينداناو (جنوب) المحادثات التمهيدية بين حكومة مانيلا وجبهة مورو الاسلامية للتحرير تحضيراً لبدء مفاوضات السلام جنوب الفلبين.

ويبدأ الفريقان التفاوض برئاسة الجنرال جوسلان زاراويون عن الفريق الحكومي والحامي عمر أومبارت عن جبهة مورو الاسلامية صياغة محادثاتهما في مانيلا حرم جامعة ماراوي. ولم يدل أي من الفريقين بتصريحات مع الصحفيين من دخول مكان الاجتماعات التي تستمر ثلاثة أيام. وكانت مصادر جبهة مورو الاسلامية ذكرت ان المفاوضات التمهيدية التي ستجرى هذا الأسبوع ستستمر بشكل رئيسي حول مطلبها بتحديد المناطق التي تسيطر عليها.

وتطالب الجبهة باعتراف رسمي بـ «أراضيها» وهي مخيمات التدريب الثلاثة والثلاثون التابعة لها في مينداناو ومحيطها وتريد ان تلتزم فيها التشريعية الاسلامية.

وتشترط الجبهة الحصول على هذا الاعتراف الرسمي بأراضيها للتمتع للزاماً كاملاً باتفاق وقف النار الموقع مع مانيلا عام ١٩٩٧. وذكر رئيس العمليات العسكرية في جبهة مورو الاسلامية محمد مراد ان الجبهة ستقدم خلال الاجتماعات احتجاجاً إلى سلطات مانيلا بشأن عدم احترام تعهداتها بإسحاب القوات الحكومية من منطقة شعاعها خمسة كيلومترات حول أبو بكر أحد مخيمات الجبهة الرئيسية.

يذكر ان جبهة مورو الاسلامية للتحرير لم تنضم إلى اتفاق اويل ايرم في نهاية ١٩٩٦ بين مانيلا وجبهة مورو للتحرير الوطني، لإنهاء حرب استمرت ٢٥ عاماً جنوب الفلبين.

أندونيسيا: متظاهرون يحملون سواها توتو

المسؤولية عن الفساد والفساد

● جاكرتا - (١ ف ب) - تظاهر حوالي ثلاثة آلاف طالب اليوم الخميس لليوم الثاني على التوالي في حرم جامعة اندونيسيا في جاكرتا مطالبين بإصلاحات، على رغم حظر التظاهر.

ولم يقع أي حادث خلال التظاهرة التي استمرت ثلاث ساعات وخرجت تحت مراقبة قوات الأمن.

وتحدث عدد من الخطباء مطالبين باتخاذ «إجراءات تمس جنويرة» اللازمة الحالية بينما ردد المتظاهرون الذين تجاوز عددهم الثلاثة آلاف إصلاحات إصلاحات، مؤكداً أحد الخطباء أن «الطلاب يعرفون والشعب يعرف أنه (الرئيس الاندونيسي) سواها توتو الذي يرفأ وراء كل المشاكل». وطلبت لافتات رقعها المتظاهرون خفض الأسعار ووضع حد للفساد.

فيضانات تشرد آلاف الأشخاص في جنوب أفغانستان

● كابول - (١ ف ب) - أفاد عاملون في المنظمات الانسانية وكالة فرانس برس الاربعاء الماضي ان آلاف الأشخاص شردوا جنوب أفغانستان نتيجة فيضانات اجتاحت المنطقة.

وقال هؤلاء ان الفيضانات التي سببتها أمطار غزيرة وبستمر منذ اسبوع، قد تثير مشاكل غذائية وصحية على المدى البعيد.

وأكد أحد العاملين في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ان الفيضانات «طاولت مئات العائلات» ويقوم الصليب الأحمر والهلال الأحمر بتوزيع الخبز والاعطية للمشردين الذين قدرت المصادر عددهم بنحو ثلاثة آلاف.

وتقع المنطقة التي اجتاحتها الفيضانات على بعد نحو ٥٠٠ كيلومتر جنوب غرب كابول. وكان زلزال ضرب أفغانستان منذ اقل من شهر وأسفر عن سقوط ٤٠٠ قتيل.

اليونان ترفض الاقتراحات التركية لتسوية النزاع في بحر إيجة

● أنقرة - (١ ف ب) - أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية جناتي أوتكان الاربعاء الماضي ان اليونان رفضت كل المقترحات التركية الهادفة إلى تسوية النزاعات بين تركيا واليونان بالطرق السلمية، وقال أنها أظهرت بموقفها هذا عدم رغبة في الحوار مع أنقرة.

وقال أوتكان في تصريح صحفي «رفضت اليونان كل المقترحات التي قدمتها بحسن نية في ١٢ شباط (فبراير)، وأظهرت تفتتاً ورفضت كل أشكال الحوار (...) اليونان البلد الوحيد الذي يرفض المناقشة والحوار». وتابع أن أثينا تريد بذلك القول أنها غير رغبة في تسوية النزاع في بحر إيجة، مضيفاً ان العديد من الدول التي أبدت المسعى التركي ستبلغ بالوقف اليوناني الرفض.

وكان السفير اليوناني في أنقرة ديميتريس نيزيريوس نقل اسم إلى وزارة الخارجية التركية الرد الرسمي لبلاده على المقترحات التركية. وكانت أنقرة تقدمت بهذه المقترحات التي جاءت في خمس نقاط، استناداً إلى «اتفاق مدريد» الذي أبرمه البلدان في تموز (يوليو) ١٩٩٧ على هامش اجتماع لحلف شمال الأطلسي.

مؤيدون تشيسكيدي يحتلون

سفارة الكونغو في بون مطالبين بإطلاقه

● بون - رويترز - صرحت موظفة في سفارة جمهورية الكونغو الديمقراطية في بون أمس الخميس أن مؤيدي السياسي السجن أحيان تشيسكيدي احتلوا مبنى السفارة.

وأضافت ان مجموعة مؤلفة من نحو ٢٠ متظاهراً تطلب بالإفراج عن تشيسكيدي بخلت السفارة من دون استخدام العنف.

وفي وقت سابق أجرى رجل وصف نفسه بأنه عضو حزب بالو المعارض في الكونغو اتصالاً بـ «رويترز» وقال أنه دخل السفارة مع آخرين لبدء إضراب عن الطعام للمطالبة بإطلاق سراح تشيسكيدي.

حكومة نواز شريف تواجه سلسلة مطالب من البشتون والمهاجرين والجماعة

□ بيشاور - أحمد موفق زيدان



يقف نواز شريف خلال مهرجان في فيصل آباد أول من أمس (رويترز)

غير أن الحزب اصبر على اقتراحه. ولا يخفي المراقبون مخاوفهم إزاء هذا التطور ذلك أن الرأي العام في إقليم الشمال الغربي كان منذ بداية الاستقلال عن الهند معارفاً للاندماج إلى باكستان. وكان مؤسسها الراحل عبدالغفار خان من رفاق غاندي إبان الاستقلال، ورفض غير مرة قيام باكستان وعارض توجهات مؤسس الدولة محمد علي جناح.

ويعتقد البعض أن في استطاعة الحزب ان يشكل حكومة في الاقليم بمساعدة الأحزاب الصغيرة والمستقلين خصوصاً وأن حزب شريف لا يقدر على تأسيس حكومة بمفرده في الاقليم دون مساعدة الآخرين ما قد يعيد خلافات المركز مع حكومات الاقاليم الأخرى.

وكان هذا الأمر سبب في السابق لإسقاط الحكومات المركزية. ولعل تهديدات زعيمة الحزب نعيم ولي خان بالتعاون مع حزب الشعب الباكستاني بزعامة بينظير بوتو يدفع الوضع إلى مزيد من التنازع والتقسيم إلى حكومة شريف التي لم يفض على خروجها من أزمتها مع الرئاسة والحكمة العليا سوى شيرين.

مصادر العوام القومي في بيشاور، استبعدت في تصريحات إلى «الحياة» أن يقوم

عادت حال الاضطراب السياسي إلى باكستان نتيجة فك حزب العوام القومي (اليساري التوجه) تحالفه مع حزب الرابطة الاسلامية الحاكم بزعامة رئيس الوزراء نواز شريف، ما يعرض الحكومة إلى صعوبات جنية مع تكاثر خصومها السياسيين.

وقد خسر أمس الخميس زعيمة الحزب نسيم ولي خان استقالة أربعة وزراء من حزبه، ثلاثة منهم وزراء في حكومة الاقليم الشمالية الغربية وعاصمته بيشاور وهي إحدى الحكومات الأربع المحلية في البلاد.

ويبدأ الأزمة عندما رفض نواز شريف طلباً قدمه لإعادة تسمية الاقليم الشمالي الغربي وعاصمته بيشاور بالقليم «بختون خواد» (أي أرض البشتون) اسوة بالاقليم الباكستاني الثلاثة الأخرى التي سُميت باسماء العرقيات القاطنة فيها.

واعتبر حزب الرابطة الاسلامية ذلك خطراً على الوحدة الوطنية إذ من شأنه أن يحرض عرقيات أخرى على تقديم طلبات مماثلة، وأبدى شريف في محادثاته مع قيادات حزب العوام القومي استعداداً لقبول تسمية ثالثة

مخاوف من تجدد الفوضى في البانيا

اعتقال عشرات من أنصار بريشا بعد تحريضه ضد "الزمرة الاشتراكية الحاكمة"

□ سكوبيي - جميل روفائيل

في النصف الأول من العام الماضي، وأفسدت المعلومات أن العنف شمل في الأيام الثلاثة الماضية مختلف أنحاء البانيا. وفي الشمال، أخفقت القوات العسكرية التي أرسلتها الحكومة إلى مدينة شكوير في التقدم نحو ضواحي المدينة التي لا تزال خاضعة لسيطرة العصابات المسلحة. وتمكنت العصابات من

الاحتلال بالانقسام وتعرضوا الأمن العام إلى المخاطر، مشيراً إلى أنهم سيمتثلون أمام المحكمة بهذه التهم.

وأصدر الرئيس السابق بريشا بياناً ناشد المواطنين «مواصلة الاحتجاجات ضد الزمرة الاشتراكية الحاكمة حتى ترضخ وتقبل بتشكيل حكومة انتقالية».

وتشرف على انتخابات جديدة. لكن الحكومة ردت على ذلك بنشر الصحف في الشوارع والساحات الرئيسية وحول المباني الحكومية في تيرانا والمدن الأخرى، وأعلنت الاضطرابات والصدامات إلى جنوب تيرانا حيث هاجمت مجموعة مسلحة قاعدة عسكرية في مدينة الياسان جنوب شرقي العاصمة واستولت على أسلحة متنوعة. وفي مدينة بيرات جنوب تيرانا، قتل خمسة أشخاص وصفوا بانتمائهم من نشطاء المعارضة.

الاحتجاجات والتوسط في حل المشاكل القائمة بين الحكومة والمعارضة ومنع تفاقم الوضع إلى تمرد مسلح في الشمال الذي يكن عداء شديداً للحكومة الاشتراكية التي تاتي غالبية أعضائها من الجنوب.

ووجه مسؤولون أوروبيون نداءات إلى الرئيس السابق صالح بريشا، الذي يتزعم المعارضة، بأنهاء مقاطعته لجلسات البرلمان وإقامة حوار مع الحكومة لتجنب البلاد فوضى جديدة.

وفي ساحة اسكندر بك وسط العاصمة تيرانا، تظاهر أكثر من ثلاثة آلاف معارض على رغم الاجراءات المشددة التي اتخذتها الحكومة لمنع التجمعات السياسية واعتقالها نحو ٨٠ شخصاً من الزعماء المعارضين.

ووصف مدير الأمن العام هؤلاء في تصريح نقله التلفزيون البانياني أمس بانهم «مشيرون

اشنحت المصاعب التي تحيط بالحكومة الاشتراكية في البانيا. واتجهت الأوضاع نحو الغليان، فيما سارع الأوروبيون لاستخدام نفوذهم في منع استفحال التمرد إلى حال من الفوضى مثل التي شهنتها البلاد

توقع فوز خصوم كول في انتخابات محلية الأحد

مكانة المستشار الألماني مهددة للمرة الأولى

□ بون - إسكندر الديك

سكنون الانتخابات النيابية المحلية التي ستجرى في ولاية ساكسون السفلى بعد غد الأحد حاسمة على صعيدين: نجاح رئيس حكومة الولاية الحالي الاشتراكي الديموقراطي غيرهارد شرون وفوزه بأكثرية مريحة من الأصوات، وإعلان مرشح الحزب في اليوم التالي للانتخابات الذي سيقام للاستفتاء الديموقراطي المسيحي هلموت كول للوجود في الحكم منذ ١٦ سنة على التوالي.

وتشير آخر الاستفتاءات إلى ان الناخبين في الولاية، وعددهم ٥,٩ ملايين شخص، سيمضون بنسبة تتراوح بين ٤٥ و٤٦ في المئة لمصلحة الحزب الاشتراكي الديموقراطي مقابل ٣٧ في المئة تقريباً لمصلحة الحزب الديموقراطي المسيحي بينما سينال حزب اتحاد المسيحيين والخضر نسبة ٩ في المئة. وإن تمكن الحزب الليبرالي المشارك في الحكومة الاتحادية من تجاوز الخصوة في المئة المطلوبة لدخول البرلمان المحلي للمرة الثانية.

وكان شرون الذي يتنافس مع رئيس حزبه أوسكار لاغونتين على



عمال يتظاهرون مطالبين بتحسين الأجور في ساكسون السفلى أمس (أ ب)

الذهب	النفط	الدولار الأمريكي	اليورو
في سوق لندن	في سوق لندن	١.٨١١٣	١.٨١١٣
الغرام الذهب	برميل نفط	١٣٨.٥٥	١٣٨.٥٥
٢٩٢.٨٠	١٤.١٥	١٣٧.٨٤	١٣٧.٨٤
الصناعات	الصناعات	١.٦٤٦٥	١.٦٤٦٥
٢٩١.٩٠	١٤.٠٠	١.٦٤٦٥	١.٦٤٦٥

الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

الزمة الاقتصادية لشرق آسيا وانعكاساتها العربية

يعرض الاقتصادي السعودي ماجد عبدالله المنيف للآزمة الاقتصادية في آسيا وانعكاساتها على العالم العربي ولتوقعات النمو الاقتصادي الدولي ولبرامج الإصلاح التي اقترحتها صندوق النقد الدولي.

التعاطي مع الاقتصاد الجزائري لا يزال ايجابياً

يفيد بعض التقارير الصادرة عن المؤسسات الفرنسية المتخصصة بالجزائر انه على رغم التضخم المستمر لدولة العنف الدموية فإن التعاطي مع الاقتصاد الجزائري لا يزال ايجابياً. هذا في الوقت الذي يشهد فيه قطاع الهيدروكربونات منذ ١٩٩٤ نشاطاً استثنائياً.

مشاريع الغاز في الخليج واليمن تكلف ٢٨ بليون دولار

تحتاج منطقة الخليج واليمن، وفق المؤسسة العربية للاستثمارات البترولية (إيكروب) إلى نحو ٢٨ بليون دولار على مدى السنتين المقبلتين لتمويل مشاريع الغاز الطبيعي والبتروليماويات.

جنرال موتورز قد تستكمل المشروع في المغرب

فيات تنسحب من مشروع لانتاج السيارات في الجزائر

مصابيح فاتيا توقفت عن العمل قبل فترة بسبب نقص في قطع الغيار وقطع الغيار والتحويل الضروي، إضافة إلى مخاطر الخراب الأجانب لإنتاج أمتة. وأضافت المصادر أن الجانب الجزائري عرض على مجموعة دايو الكورية أماكن الحلول محل المجموعة الإيطالية وإنتاج السيارات بيلة، لكن المجموعة الكورية رفضت الطلب، واعتبرت أن خروج فيات يعكس فشل المشروع. وكانت دايو أعلنت في وقت سابق نيتها استثمار نحو بليون دولار في شمال أفريقيا منها نحو بليون دولار في منشآت للحفظ والغاز في جنوب الجزائر وإنشاء مصنعين لإنتاج السيارات في الدار البيضاء بكلفة ٥٠٠ مليون دولار.

استثمار قطري بـ ٦٠٠ مليون دولار في مشاريع جزائرية

الجزائر - رويترز. ١ ق ب - وافقت الحكومة الجزائرية على مشاريع استثمارية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار سينفذها رجل الأعمال القطري الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني على مدى ١٥ سنوات. وقال مصدر رسمي أمس الخميس أن الاستثمارات ستستهدف بناء مركز للتجارة الدولية وسط الجزائر ومركز للتسليم في المحمية ومشروع عقاري - سياسي في محطة حمامات زليدا، ويهدف الاستثمار أيضاً إلى تأسيس مصرف تجاري ومصرف للمعدات الطبية ومشروع استثمار أراض في الصحراء. وسيدد المشروع القطري العمل أولاً بتأسيس مجموعة قابضة للإشراف على الاستثمارات. ويتولى الشيخ فيصل بن قاسم منصب مدير الشؤون الاقتصادية في الشركة التجارية والصناعية في قطر. وأجرى قبل أيام محادثات، استغرقت خمسة أيام، مع مسؤولين جزائريين.

ص ١٣

ص ١٢

ص ١٠

أربعة بلايين دولار قيمة الأغذية والعلف تراجع الصادرات الزراعية الأميركية الى آسيا يعوّضه ارتفاع واردات الشرق الأوسط وأفريقيا

واشنطن - بتسي لاون المحلوف

تتوقع وزارة الزراعة الأميركية أن يعوّض النمو الاقتصادي الجيد نسبياً في معظم المناطق النامية، بما فيها الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ما ينتظر أن تخسر الولايات المتحدة، والمغرب بنحو ٢.٥ بليون دولار، بسبب تراجع صادراتها الزراعية إلى دول آسيا الستة الجارية.

ويكتنف تقرير أصدرته وزارة الزراعة الأميركية في واشنطن الاثنين الماضي، عن صادرات الولايات المتحدة الزراعية سنة ١٩٩٨، بأن دولاً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ستستورد ما قيمته أربعة بلايين دولار من السلع الزراعية من الولايات المتحدة سنة ١٩٩٨ أي يعادل تقريباً قيمة ما استوردته هذه الدول العام الماضي من الولايات المتحدة.

وسيسبب هذا إلى الشرق الأوسط من السلع والمنتجات الغذائية الأميركية، ما سبب قيمته ٢.٥ بليون دولار. ومن المتوقع أن تستورد السعودية وحدها ما قيمته نحو ٦٠٠ مليون دولار من السلع الزراعية والغذائية الأميركية.

ومن أصل ما تستورده دول شمال أفريقيا، الذي سجلت قيمته ١.٥ بليون دولار، فيما تستورد مصر وحدها ما قيمته ٩٠٠ مليون دولار، فيما تستورد الجزائر ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من السلع والمنتجات الزراعية الأميركية.

وتشير احصاءات أميركية تجارية إلى أن الحبوب تشكل نحو عشرين صادراتاً أميركية إلى الدول العربية. وتقف الحبوب على رأس الصادرات الأميركية إلى عدد من الدول منها مصر والأردن والمغرب وتونس.

ويخلص تكتل ثامن بعيد المدى، أصدرته وزارة الزراعة إلى أن احتمال ارتفاع أسعار النفط سيعزّز النمو الاقتصادي ويؤدي بدوره في الشرق الأوسط في العقد المقبل، ما ينتظر أن يشهد استيراد المنتجات الزراعية إلى المنطقة.

وتتوقع الولايات المتحدة أن تزيد السعودية مستوردها من الزبيب والقمح بفضل زيادة نسبة إنتاجها من الحبوب، وأن المنتظر أيضاً أن يتراجع إنتاج السعودية من الحبوب عندما تخفف حكومتها الدعم المالي لهذا الإنتاج، ومع استمرار القلق من تناقص إمدادات المياه في المملكة.

وفي شأن تنفيذ خطط طموحة، تتناول زيادة إنتاج الدواجن والحيوانات الأخرى في السعودية، أن يعزّز المستوردات من العلف.

‘ساسكو’ وسأبتكو تفكران في الاندماج ‘السعودية لخدمات السيارات’ توقع ٦ عقود لإنشاء استراحات

الرياض - محمد النيامي

وقعت ‘الشركة السعودية لخدمات السيارات’ (ساسكو) في الرياض ستة عقود جديدة مع شركة ‘الرائد والمطور’ (ساسكو) مع شركة ‘القصبي للمقاولات’ بقيمة ٢٢ مليون ريال (٨.٨ مليون دولار) لإنشاء مواقع استراحات ومحطات جديدة على الطرق السريعة في بعض المناطق.

وقال رئيس مجلس إدارة ‘السعودية لخدمات السيارات’، خالد البراهيم أن الاستراحات الجديدة تقع في كل من محطة السويح وأبو حنيرة وروضة وأبو عجم والقلية والحديثة.

وأضاف: ‘أن الشركة ستستفيد قريباً مشروع إنشاء محطة واستراحة في ضياء (شمال غربي السعودية) منفذ السعودية والخروج إلى مصر، إضافة إلى توقيع عقود لتأجير عشر استراحات للمواقع في كل من طريق الرياض - الحمام السري، وطريق الرياض - القصيم، وطريق الرياض - الطائف’.

وأشار إلى أن ‘ساسكو’ خاضت الامتيازات والبيانات في المدن الرئيسية لتوسيع خدماتها داخل المدن وفي مواقع مرسية قرب المراكز التجارية والعمرانية وإنشاء محطات وورش للسيارات.

وكشف السيد البراهيم أن ‘ساسكو’ طلبت من وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية الحصول على القود بـ ١٥ مليار ريال، ولأكثر شركة مساهمة يساهم الجميع في ملكيتها، ووعدت الوزارة بدرس الطلب.

كما أعلن أن المفاوضات مستمرة بين الشركة والشركة السعودية للملك الجماعي، ‘سأبتكو’ لدمج الورش المركزية التابعة للشركتين، مشيراً إلى وزير المواصلات السعودي الذي يرأس مجلس إدارة ‘ساسكو’، بفكر في بيع الشركتين بالكامل.

ويشار إلى أن ‘ساسكو’ تبحث حالياً مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب في رعاية نشاط رياضة السيارات والرالي الدولي بعد أن أصبحت الشركة عضواً في الاتحاد الدولي للسيارات في فرنسا، والنادي الدولي في جنيف.

رئيس ‘أوبك’ يدعو إلى اجتماع للبحث في تراجع الأسعار

دعا

يوافقون على عقد اجتماع غير عادي، وأبلغ سوبجانا الصحفيين بعد اجتماع مع الرئيس الأنونيسي سوبهارتو أمس، يتعين أن تكون زمام المبادرة في هذا الشأن بسبب انخفاض أسعار النفط وينبغي أن تفكر معاً في شأن تنمية السوق.

وإثر انخفاض من أن تواصل الأسعار انخفاضها بعد موافقة الأمم المتحدة على زيادة حجم إنتاج العراق من النفط بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء إلى ٥.٢ بليون دولار كل ستة أشهر.

شمال أفريقيا ‘ناجحة’ على رغم قرارها الانسحاب من الجزائر. وتعرض المجموعة منذ أسبوعين لمؤامرات جديدة اتجتها في مصنع صومالكا في الدار البيضاء، وهي من طراز سيبانا (السيارة العالمية) موجهة إلى السوق المحلية وبقية المنطقة، وتراوح أسعارها بين تسعة وعشرة آلاف دولار.

وتخطط الشركة المغربية - الإيطالية المشتركة فيات أوتو لتسويق نحو ٢٥ ألف وحدة من هذه الطرازات الجديدة. واستثمرت فيات منذ مطلع السنة الجارية نحو ٢٥ مليون دولار في مشروعها في المغرب بعدما حققت نجاحاً في طرازات فيات أونو التي بدأت تصنيعها منذ عام ١٩٩٥ وانتجت منها نحو ٥٠ ألف نسخة سوف بعضها في ليبيا.

وتتحدث مصادر مطلعة أن مجموعة جنرال موتورز، الأميركية قد تتولى استثمار المشروع في المغرب من خلال إنتاج سيارات أوبيل استرا لتوسيع الحجم التي عرضتها في مراكز الشهر الجاري أثناء مؤتمرها السنوي بعد تملكها حصصاً في دايو.

وتقول فيات أن تجربتها في جنوب الجزائر تصيرت من جهة أخرى تصيرت التفكير حول حجم الضرر الذي أصاب جنوب غربي المغرب العربي (أوروا)، في منطقة حاسي الرمل في الصحراء الجزائرية. وقالت مصادر مطلعة أن التجربة التي لحق بالانحسار بسبب انفجار مقعد بلغ نحو ٨٠ مقراً ويطلب إصلاحه بعض الوقت وأنه سيؤثر على صادرات الغاز إلى الاتحاد الأوروبي. إلا أن وزير الخارجية الجزائري أحمد عفاف الذي يزور إسبانيا قلل من حجم التخريب، وأفاد أن تدفق الغاز الجزائري نحو أوروبا غير مهده.

معلوم أن الجزائر تصدر إلى إسبانيا والبرتغال نحو عشرة بلايين متر مكعب من الغاز سنوياً عبر المغرب وجبل طارق. وكانت كلفة المشروع بلغت نحو بليون دولار من البنك الأوروبي للاستثمار نحو ٥٠ في المئة منها. ويدير الانبوب نحو ٦٠٠ مليون دولار من المداخل على الجزائر. وإدرات الطاقة بلغت عام ١٩٩٧ ١٤.٥ بليون دولار مقابل ١٣ بليوناً عام ١٩٩٦.

معلومات أن الجزائر تصدر إلى إسبانيا والبرتغال نحو عشرة بلايين متر مكعب من الغاز سنوياً عبر المغرب وجبل طارق. وكانت كلفة المشروع بلغت نحو بليون دولار من البنك الأوروبي للاستثمار نحو ٥٠ في المئة منها. ويدير الانبوب نحو ٦٠٠ مليون دولار من المداخل على الجزائر. وإدرات الطاقة بلغت عام ١٩٩٧ ١٤.٥ بليون دولار مقابل ١٣ بليوناً عام ١٩٩٦.

معلومات أن الجزائر تصدر إلى إسبانيا والبرتغال نحو عشرة بلايين متر مكعب من الغاز سنوياً عبر المغرب وجبل طارق. وكانت كلفة المشروع بلغت نحو بليون دولار من البنك الأوروبي للاستثمار نحو ٥٠ في المئة منها. ويدير الانبوب نحو ٦٠٠ مليون دولار من المداخل على الجزائر. وإدرات الطاقة بلغت عام ١٩٩٧ ١٤.٥ بليون دولار مقابل ١٣ بليوناً عام ١٩٩٦.

معلومات أن الجزائر تصدر إلى إسبانيا والبرتغال نحو عشرة بلايين متر مكعب من الغاز سنوياً عبر المغرب وجبل طارق. وكانت كلفة المشروع بلغت نحو بليون دولار من البنك الأوروبي للاستثمار نحو ٥٠ في المئة منها. ويدير الانبوب نحو ٦٠٠ مليون دولار من المداخل على الجزائر. وإدرات الطاقة بلغت عام ١٩٩٧ ١٤.٥ بليون دولار مقابل ١٣ بليوناً عام ١٩٩٦.

معلومات أن الجزائر تصدر إلى إسبانيا والبرتغال نحو عشرة بلايين متر مكعب من الغاز سنوياً عبر المغرب وجبل طارق. وكانت كلفة المشروع بلغت نحو بليون دولار من البنك الأوروبي للاستثمار نحو ٥٠ في المئة منها. ويدير الانبوب نحو ٦٠٠ مليون دولار من المداخل على الجزائر. وإدرات الطاقة بلغت عام ١٩٩٧ ١٤.٥ بليون دولار مقابل ١٣ بليوناً عام ١٩٩٦.

معلومات أن الجزائر تصدر إلى إسبانيا والبرتغال نحو عشرة بلايين متر مكعب من الغاز سنوياً عبر المغرب وجبل طارق. وكانت كلفة المشروع بلغت نحو بليون دولار من البنك الأوروبي للاستثمار نحو ٥٠ في المئة منها. ويدير الانبوب نحو ٦٠٠ مليون دولار من المداخل على الجزائر. وإدرات الطاقة بلغت عام ١٩٩٧ ١٤.٥ بليون دولار مقابل ١٣ بليوناً عام ١٩٩٦.

معلومات أن الجزائر تصدر إلى إسبانيا والبرتغال نحو عشرة بلايين متر مكعب من الغاز سنوياً عبر المغرب وجبل طارق. وكانت كلفة المشروع بلغت نحو بليون دولار من البنك الأوروبي للاستثمار نحو ٥٠ في المئة منها. ويدير الانبوب نحو ٦٠٠ مليون دولار من المداخل على الجزائر. وإدرات الطاقة بلغت عام ١٩٩٧ ١٤.٥ بليون دولار مقابل ١٣ بليوناً عام ١٩٩٦.

معلومات أن الجزائر تصدر إلى إسبانيا والبرتغال نحو عشرة بلايين متر مكعب من الغاز سنوياً عبر المغرب وجبل طارق. وكانت كلفة المشروع بلغت نحو بليون دولار من البنك الأوروبي للاستثمار نحو ٥٠ في المئة منها. ويدير الانبوب نحو ٦٠٠ مليون دولار من المداخل على الجزائر. وإدرات الطاقة بلغت عام ١٩٩٧ ١٤.٥ بليون دولار مقابل ١٣ بليوناً عام ١٩٩٦.

معلومات أن الجزائر تصدر إلى إسبانيا والبرتغال نحو عشرة بلايين متر مكعب من الغاز سنوياً عبر المغرب وجبل طارق. وكانت كلفة المشروع بلغت نحو بليون دولار من البنك الأوروبي للاستثمار نحو ٥٠ في المئة منها. ويدير الانبوب نحو ٦٠٠ مليون دولار من المداخل على الجزائر. وإدرات الطاقة بلغت عام ١٩٩٧ ١٤.٥ بليون دولار مقابل ١٣ بليوناً عام ١٩٩٦.

معلومات أن الجزائر تصدر إلى إسبانيا والبرتغال نحو عشرة بلايين متر مكعب من الغاز سنوياً عبر المغرب وجبل طارق. وكانت كلفة المشروع بلغت نحو بليون دولار من البنك الأوروبي للاستثمار نحو ٥٠ في المئة منها. ويدير الانبوب نحو ٦٠٠ مليون دولار من المداخل على الجزائر. وإدرات الطاقة بلغت عام ١٩٩٧ ١٤.٥ بليون دولار مقابل ١٣ بليوناً عام ١٩٩٦.

معلومات أن الجزائر تصدر إلى إسبانيا والبرتغال نحو عشرة بلايين متر مكعب من الغاز سنوياً عبر المغرب وجبل طارق. وكانت كلفة المشروع بلغت نحو بليون دولار من البنك الأوروبي للاستثمار نحو ٥٠ في المئة منها. ويدير الانبوب نحو ٦٠٠ مليون دولار من المداخل على الجزائر. وإدرات الطاقة بلغت عام ١٩٩٧ ١٤.٥ بليون دولار مقابل ١٣ بليوناً عام ١٩٩٦.

معلومات أن الجزائر تصدر إلى إسبانيا والبرتغال نحو عشرة بلايين متر مكعب من الغاز سنوياً عبر المغرب وجبل طارق. وكانت كلفة المشروع بلغت نحو بليون دولار من البنك الأوروبي للاستثمار نحو ٥٠ في المئة منها. ويدير الانبوب نحو ٦٠٠ مليون دولار من المداخل على الجزائر. وإدرات الطاقة بلغت عام ١٩٩٧ ١٤.٥ بليون دولار مقابل ١٣ بليوناً عام ١٩٩٦.

معلومات أن الجزائر تصدر إلى إسبانيا والبرتغال نحو عشرة بلايين متر مكعب من الغاز سنوياً عبر المغرب وجبل طارق. وكانت كلفة المشروع بلغت نحو بليون دولار من البنك الأوروبي للاستثمار نحو ٥٠ في المئة منها. ويدير الانبوب نحو ٦٠٠ مليون دولار من المداخل على الجزائر. وإدرات الطاقة بلغت عام ١٩٩٧ ١٤.٥ بليون دولار مقابل ١٣ بليوناً عام ١٩٩٦.

معلومات أن الجزائر تصدر إلى إسبانيا والبرتغال نحو عشرة بلايين متر مكعب من الغاز سنوياً عبر المغرب وجبل طارق. وكانت كلفة المشروع بلغت نحو بليون دولار من البنك الأوروبي للاستثمار نحو ٥٠ في المئة منها. ويدير الانبوب نحو ٦٠٠ مليون دولار من المداخل على الجزائر. وإدرات الطاقة بلغت عام ١٩٩٧ ١٤.٥ بليون دولار مقابل ١٣ بليوناً عام ١٩٩٦.

LONGINES®

لونغين

لا غران كلاسيك

La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م.

صناعة سويسرية

ELEGANT TIME SINCE 1832.

SWISS MADE

المركز الرئيسي - جدة - هاتف: ٢٦٣٣٠٠ - فاكس: ٢٦٣٣٠٠ - ج.ع. ٩٠٣٣ - جدة ٢٦١٢٥

الفرع الرئيسي - الرياض - هاتف: ٥٥٥٠٠٠ - فاكس: ٥٥٥٠٠٠ - ج.ع. ١١٦٦ - الرياض ١١٦٦٦

شركة الحصبي التجارية

AL HUSBAINI TRADING CO.

المزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهاتف الجاني: ٢٤٤٤ - ٢٤٤٤ - ٢٤٤٤

‘آي. بي. بي’ ترفع طلباتها إلى ٣ بلايين دولار في الشرق الأوسط

أزمة آسيا أثرت سلباً في العمليات وجعلها بلغ ٢٤ بليون دولار عام ٩٧

زوريج - إبراهيم خياط

أعلنت مجموعة آسيا براون بوفري، (آي. بي. بي) الدولية للتخصصية في الهندسة المعمارية والكهربائية أن حجم طلباتها العام الماضي ارتفع بنسبة ثلاثة في المئة ليصل إلى ٣.٨ بليون دولار وأن إيراداتها الصافية بلغت ٥٧٢ مليون دولار. وقالت أنها تزداد زيادة نشاطاتها في حقول النفط والغاز والبتروليماويات وأن منطقة الشرق الأوسط لا سيما السعودية ومصر، شكلت لحد الآن أبرز أسواقها الدولية وأكثرها نمواً. وأن إجمالي طلبيات الشرق الأوسط والعربية ارتفع العام الماضي إلى ثلاثة بلايين دولار.

وتكر رئيس المجموعة غوران ليندال في مؤتمر صحافي عقده في زوريج أمس وحضره مندوبون من ٤٢ دولة أن ‘أزمة الأسواق الآسيوية ستؤثر على المدى القصير على نشاطات المجموعة وأن آسيا ستبقى على رغم ذلك مصدراً كبيراً للنمو نظراً إلى حاجة دولها المتنامية إلى تطوير المرافق الأساسية والبنى التحتية’.

وقال: ‘أن الأرباح التشغيلية نمت بمعدل صاف يبلغ أربعة في المئة لتصل إلى ١.١٧٦ بليون دولار، لكنه أشار إلى أن الأرباح المالية لخطمة إعادة الهيكلة في الأسواق الغربية والآسيوية، التي بدأت في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، والبالغة ٨٦٦ مليون دولار، علاوة على الأرباح والأرباح المالية الترتيبية عن تأخير طويل الأمد لمشروع بناء سد باكون في ماليزيا التي تنال ١.٠٢ بليون دولار، فضلاً عن خسائر شركة ‘الرائد’ لبناء القاطرات وجهيزات السكك الحديدية التي تفوق ٥٠ مليون دولار’.

وأضاف أن ‘آي. بي. بي’ لا تملك أي ذية لتحويل عن الدول الأميركية إلى العملة الأوروبية (يورو) في الفترة المقبلة على رغم أن المجموعة خسرت العام الماضي تسعة في المئة من دخلها نتيجة تدني سعر الصرف للعملة المحلية في البلدان التي تنشط فيها أمام الدولار الأميركي.

وتعتبر ‘آي. بي. بي’ إحدى أكبر مجموعات الهندسة الكهربائية المتخصصة في أعمال الطاقة واللواصلات في العالم. وفي نشاط ضمن تحالف أوروبي عملاق أنجز في زوريج قبل عشرة أعوام بين مجموعة ‘بي. بي. سي. براون بوفري’.

وأضاف أن ‘آي. بي. بي’ لا تملك أي ذية لتحويل عن الدول الأميركية إلى العملة الأوروبية (يورو) في الفترة المقبلة على رغم أن المجموعة خسرت العام الماضي تسعة في المئة من دخلها نتيجة تدني سعر الصرف للعملة المحلية في البلدان التي تنشط فيها أمام الدولار الأميركي.

السلامة

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

القرن المسلم	القرن الفرنسي
١٨٠٨	١٩٩٤
٣٧٩	١٦٢١
٣٩١	١٦٥٥
٣٩٩	١٦١٣
٣٩٩	١٥٧٩
٣٩٨	١٦٧٠
١٠٢٨	٢٥١٣
١٠٢٥	١٨٨١
٢٣١٢	٨٠٥٩
٢٠٧٠	٠٠٠٠
١٠١٢	

الفرنسي	الفرنك
٠.٩٩٩	٠.٩٩٩
٠.١٦٤٤	٠.١٦٤٤
٢١.٠٠	٢١.٠٠
٢٩٨٣	٢٩٨٣
-	-
٢٤١٠	٢٤١٠
٢٩٤.٠	٢٩٤.٠
١١١٤.٧	١١١٤.٧

المقصود	النيتروجين	الفوسفور
الى	من	الى
-	5.06	-
-	5.16	-
-	5.12	-
-	5.18	-

سنة	الى	من	قرى
١٩٥٥	٥,٦٨	٥,٦٨	
١٩٥٦	٧,٤٣	٧,٥٠	
١٩٥٧	٠,٤٣	٠,٥٩	
١٩٥٨	٣,٦٢	٣,٦٢	
١٩٥٩	٣,٦٨	٣,٦٨	
١٩٦٠	١,٣١	١,١٢	
١٩٦١	٥,٠٦	٥,٦٨	

على سعر	الفى سعر
١٩٩٨، ١٩٩٩	١٩٩٨/١٩٩٩
٤١٤.٨٠	٣٧٨.٧٠
٧.٥٨	٣.٥٦
٤٥٩.٣٥	٣٣٩.٧٥

مبلغ ۳ اشهر		
۱/۱	۲/۲۲	۳/۲۴
۱۷۲	۱۶۸	-
۱۵۶	۱۵۳.۵	-
۲۸	۱.۳۷	-
۱۹۱	۵۴۱۵	-

بيخ	السعر	الكمية مستوى ٩٣
٩٧/	١١,٨٠	٢/٢٣
٩٦/٦	١٣,٥٥	٢/١٧
٩٧/	١٤,١٠	٣/١٠

	٢٧٦	٢٧٥
٢٧٥	١٢٢٥	---
٢٧٤	١٢٢٥	---
٢٧٣	١٢٢٥	---
٢٧٢	١٢٢٥	---
٢٧١	١٢٢٥	---
٢٧٠	١٢٢٥	---
٢٦٩	١٢٢٥	---
٢٦٨	١٢٢٥	---
٢٦٧	١٢٢٥	---
٢٦٦	١٢٢٥	---
٢٦٥	١٢٢٥	---
٢٦٤	١٢٢٥	---
٢٦٣	١٢٢٥	---
٢٦٢	١٢٢٥	---
٢٦١	١٢٢٥	---
٢٦٠	١٢٢٥	---
٢٥٩	١٢٢٥	---
٢٥٨	١٢٢٥	---
٢٥٧	١٢٢٥	---
٢٥٦	١٢٢٥	---
٢٥٥	١٢٢٥	---
٢٥٤	١٢٢٥	---
٢٥٣	١٢٢٥	---
٢٥٢	١٢٢٥	---
٢٥١	١٢٢٥	---
٢٥٠	١٢٢٥	---
٢٤٩	١٢٢٥	---
٢٤٨	١٢٢٥	---
٢٤٧	١٢٢٥	---
٢٤٦	١٢٢٥	---
٢٤٥	١٢٢٥	---
٢٤٤	١٢٢٥	---
٢٤٣	١٢٢٥	---
٢٤٢	١٢٢٥	---
٢٤١	١٢٢٥	---
٢٤٠	١٢٢٥	---
٢٣٩	١٢٢٥	---
٢٣٨	١٢٢٥	---
٢٣٧	١٢٢٥	---
٢٣٦	١٢٢٥	---
٢٣٥	١٢٢٥	---
٢٣٤	١٢٢٥	---
٢٣٣	١٢٢٥	---
٢٣٢	١٢٢٥	---
٢٣١	١٢٢٥	---
٢٣٠	١٢٢٥	---
٢٢٩	١٢٢٥	---
٢٢٨	١٢٢٥	---
٢٢٧	١٢٢٥	---
٢٢٦	١٢٢٥	---
٢٢٥	١٢٢٥	---
٢٢٤	١٢٢٥	---
٢٢٣	١٢٢٥	---
٢٢٢	١٢٢٥	---
٢٢١	١٢٢٥	---
٢٢٠	١٢٢٥	---
٢١٩	١٢٢٥	---
٢١٨	١٢٢٥	---
٢١٧	١٢٢٥	---
٢١٦	١٢٢٥	---
٢١٥	١٢٢٥	---
٢١٤	١٢٢٥	---
٢١٣	١٢٢٥	---
٢١٢	١٢٢٥	---
٢١١	١٢٢٥	---
٢١٠	١٢٢٥	---
٢٠٩	١٢٢٥	---
٢٠٨	١٢٢٥	---
٢٠٧	١٢٢٥	---
٢٠٦	١٢٢٥	---
٢٠٥	١٢٢٥	---
٢٠٤	١٢٢٥	---
٢٠٣	١٢٢٥	---
٢٠٢	١٢٢٥	---
٢٠١	١٢٢٥	---
٢٠٠	١٢٢٥	---
١٩٩	١٢٢٥	---
١٩٨	١٢٢٥	---
١٩٧	١٢٢٥	---
١٩٦	١٢٢٥	---
١٩٥	١٢٢٥	---
١٩٤	١٢٢٥	---
١٩٣	١٢٢٥	---
١٩٢	١٢٢٥	---
١٩١	١٢٢٥	---
١٩٠	١٢٢٥	---
١٨٩	١٢٢٥	---
١٨٨	١٢٢٥	---
١٨٧	١٢٢٥	---
١٨٦	١٢٢٥	---
١٨٥	١٢٢٥	---
١٨٤	١٢٢٥	---
١٨٣	١٢٢٥	---
١٨٢	١٢٢٥	---
١٨١	١٢٢٥	---
١٨٠	١٢٢٥	---
١٧٩	١٢٢٥	---
١٧٨	١٢٢٥	---
١٧٧	١٢٢٥	---
١٧٦	١٢٢٥	---
١٧٥	١٢٢٥	---
١٧٤	١٢٢٥	---
١٧٣	١٢٢٥	---
١٧٢	١٢٢٥	---
١٧١	١٢٢٥	---
١٧٠	١٢٢٥	---
١٦٩	١٢٢٥	---
١٦٨	١٢٢٥	---
١٦٧	١٢٢٥	---
١٦٦	١٢٢٥	---
١٦٥	١٢٢٥	---
١٦٤	١٢٢٥	---
١٦٣	١٢٢٥	---
١٦٢	١٢٢٥	---
١٦١	١٢٢٥	---
١٦٠	١٢٢٥	---
١٥٩	١٢٢٥	---
١٥٨	١٢٢٥	---
١٥٧	١٢٢٥	---
١٥٦	١٢٢٥	---
١٥٥	١٢٢٥	---
١٥٤	١٢٢٥	---
١٥٣	١٢٢٥	---
١٥٢	١٢٢٥	---
١٥١	١٢٢٥	---
١٥٠	١٢٢٥	---
١٤٩	١٢٢٥	---
١٤٨	١٢٢٥	---
١٤٧	١٢٢٥	---
١٤٦	١٢٢٥	---
١٤٥	١٢٢٥	---
١٤٤	١٢٢٥	---
١٤٣	١٢٢٥	---
١٤٢	١٢٢٥	---
١٤١	١٢٢٥	---
١٤٠	١٢٢٥	---
١٣٩	١٢٢٥	---
١٣٨	١٢٢٥	---
١٣٧	١٢٢٥	---
١٣٦	١٢٢٥	---
١٣٥	١٢٢٥	---
١٣٤	١٢٢٥	---
١٣٣	١٢٢٥	---
١٣٢	١٢٢٥	---
١٣١	١٢٢٥	---
١٣٠	١٢٢٥	---
١٢٩	١٢٢٥	---
١٢٨	١٢٢٥	---
١٢٧	١٢٢٥	---
١٢٦	١٢٢٥	---
١٢٥	١٢٢٥	---
١٢٤	١٢٢٥	---
١٢٣	١٢٢٥	---
١٢٢	١٢٢٥	---
١٢١	١٢٢٥	---
١٢٠	١٢٢٥	---
١١٩	١٢٢٥	---
١١٨	١٢٢٥	---
١١٧	١٢٢٥	---
١١٦	١٢٢٥	---
١١٥	١٢٢٥	---
١١٤	١٢٢٥	---
١١٣	١٢٢٥	---
١١٢	١٢٢٥	---
١١١	١٢٢٥	---
١١٠	١٢٢٥	---
١٠٩	١٢٢٥	---
١٠٨	١٢٢٥	---
١٠٧	١٢٢٥	---
١٠٦	١٢٢٥	---
١٠٥	١٢٢٥	---
١٠٤	١٢٢٥	---
١٠٣	١٢٢٥	---
١٠٢	١٢٢٥	---
١٠١	١٢٢٥	---
١٠٠	١٢٢٥	---
٩٩	١٢٢٥	---
٩٨	١٢٢٥	---
٩٧	١٢٢٥	---
٩٦	١٢٢٥	---
٩٥	١٢٢٥	---
٩٤	١٢٢٥	---
٩٣	١٢٢٥	---
٩٢	١٢٢٥	---
٩١	١٢٢٥	---
٩٠	١٢٢٥	---
٨٩	١٢٢٥	---
٨٨	١٢٢٥	---
٨٧	١٢٢٥	---
٨٦	١٢٢٥	---
٨٥	١٢٢٥	---
٨٤	١٢٢٥	---
٨٣	١٢٢٥	---
٨٢	١٢٢٥	---
٨١	١٢٢٥	---
٨٠	١٢٢٥	---
٧٩	١٢٢٥	---
٧٨	١٢٢٥	---
٧٧	١٢٢٥	---
٧٦	١٢٢٥	---
٧٥	١٢٢٥	---
٧٤	١٢٢٥	---
٧٣	١٢٢٥	---
٧٢	١٢٢٥	---
٧١	١٢٢٥	---
٧٠	١٢٢٥	---
٦٩	١٢٢٥	---
٦٨	١٢٢٥	---
٦٧	١٢٢٥	---
٦٦	١٢٢٥	---
٦٥	١٢٢٥	---
٦٤	١٢٢٥	---
٦٣	١٢٢٥	---
٦٢	١٢٢٥	---
٦١	١٢٢٥	---
٦٠	١٢٢٥	---
٥٩	١٢٢٥	---
٥٨	١٢٢٥	---
٥٧	١٢٢٥	---
٥٦	١٢٢٥	---
٥٥	١٢٢٥	---
٥٤	١٢٢٥	---
٥٣	١٢٢٥	---
٥٢	١٢٢٥	---
٥١	١٢٢٥	---
٥٠	١٢٢٥	---
٤٩	١٢٢٥	---
٤٨	١٢٢٥	---
٤٧	١٢٢٥	---
٤٦	١٢٢٥	---
٤٥	١٢٢٥	---
٤٤	١٢٢٥	---
٤٣	١٢٢٥	---
٤٢	١٢٢٥	---
٤١	١٢٢٥	---
٤٠	١٢٢٥	---
٣٩	١٢٢٥	---
٣٨	١٢٢٥	---
٣٧	١٢٢٥	---
٣٦	١٢٢٥	---
٣٥	١٢٢٥	---
٣٤	١٢٢٥	---
٣٣	١٢٢٥	---
٣٢	١٢٢٥	---
٣١	١٢٢٥	---
٣٠	١٢٢٥	---
٢٩	١٢٢٥	---
٢٨	١٢٢٥	---
٢٧	١٢٢٥	---
٢٦	١٢٢٥	---
٢٥	١٢٢٥	---
٢٤	١٢٢٥	---
٢٣	١٢٢٥	---
٢٢	١٢٢٥	---
٢١	١٢٢٥	---
٢٠	١٢٢٥	---
١٩	١٢٢٥	---
١٨	١٢٢٥	---
١٧	١٢٢٥	---
١٦	١٢٢٥	---
١٥	١٢٢٥	---
١٤	١٢٢٥	---
١٣	١٢٢٥	---
١٢	١٢٢٥	---
١١	١٢٢٥	---
١٠	١٢٢٥	---
٩	١٢٢٥	---
٨	١٢٢٥	---
٧	١٢٢٥	---
٦	١٢٢٥	---
٥	١٢٢٥	---
٤	١٢٢٥	---
٣	١٢٢٥	---
٢	١٢٢٥	---
١	١٢٢٥	---
٠	١٢٢٥	---

تاريخ الحركة	عدد الأسهم المقابلة
٢٠٢٠	٢٦.٩٩
٢٠٢٠	٢.٠٠
٢٠٢٠	١٦١٣٩
٢٠٢٠	٢٨٤٥
٢٠٢٠	٢.٠٠
٢٠٢٠	١٧.٠٠
٢٠٢٠	١٧٨٢٧
٢٠٢٠	١.٠٠٠
٢٠٢١	-
٢٠٢١	-
٢٠٢٢	-

على رغم تصاعد دورة العنف الدموية التعاطي دولياً مع الاقتصاد الجزائري لا يزال ايجابياً وتمويل المشاريع الأساسية يتحقق بفضل زيادة المشاركة الأجنبية

لذلك، فإن عمليات الغش والمنافسة غير القانونية وغير الحرة وغير المتكافئة التي يلجأ إليها المقاولون المحضون من بعض الأجهزة النافذة ويحصلون من خلالها الأرباح الضخمة، هي الأساس في الحزن الذي يسببه المستثمرون الأجانب والمحلون المهتمون بالانضمام على المدين المتوسط والطويل الأجل.

في هذا الإطار، تتابع السوق المالية الجزائرية عن كثب تدفق عملية التخصيص وتفتت الإدارات وقطاع الخدمات العامة، معززة بذلك حال التخصيص التي تسيطر على سير عمل الاقتصاد الذي يتعاش بصعوبة مع دورة العنف السياسي السائدة.

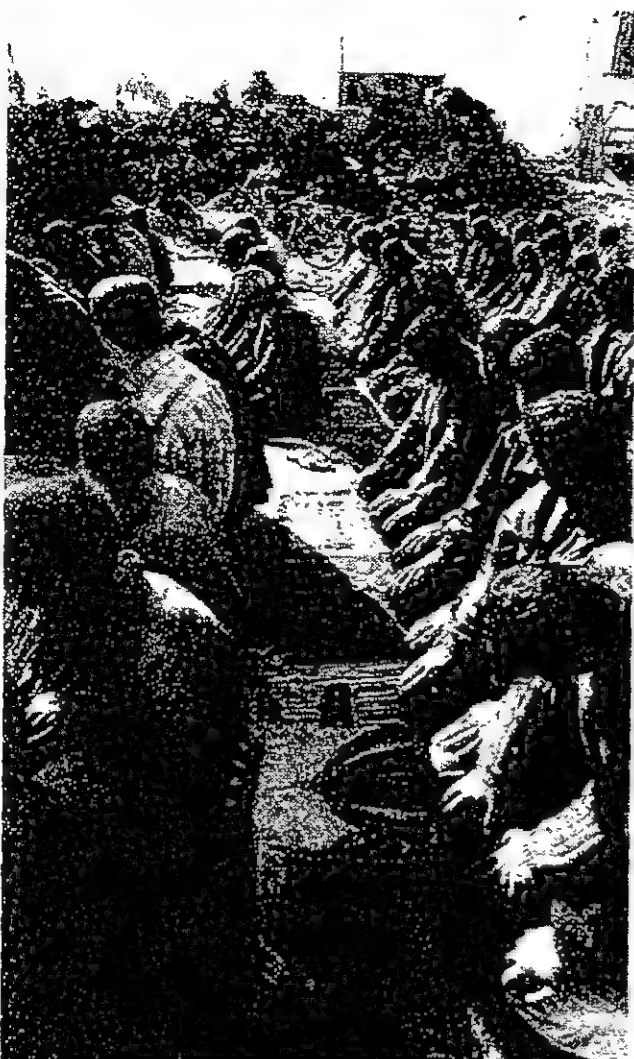
من ناحية أخرى، يلاحظ المراقبون أن هذه الممارسات تجزئت بفعل التدخلات وحالات الاسترخاء والرشوة التي باتت وصفاً يميز بها النظام المالي.

وبناء عليه، أصبح من المستحيل عملياً الحصول على قروض مصرفية أو من مؤسسات مالية محلية إلا إذا كان المتقدم بائناً بملك غطاء سياسياً فاعلاً أو يدفع غالياً ثمن الخدمة مقابل التدخل والصلة، وهذا في الوقت الذي يصعب فيه أيضاً، (ولا) حالات نادرة جداً، التوجه نحو مجموعات مالية دولية، فالبنوك المحلية التي أعيد تنظيم بنيتها مرات عدة، تستمر مع ذلك في مراكمة الديون المشكوك بتحصيلها وتقديم القروض من دون أن يفي طالبوها بالضمانات المطلوبة.

وبلا شك أن أكثر ما يقلق القوى الاقتصادية هو كيفية تعامل القضاء الجزائري مع هذه المشكلات الطروقة، وبشبه القطاع العام عملية مطاردة، لكل رموز الإدارة من دون استثناء، وتتم هذه الملاحقة من دون احترام للأجرام القانونية المتعارف عليها وتتم في الغالب بطريقة عشوائية، وكان نتيجة هذه المطاردات أن دخل نحو ٢٠٠٠ كسار من الكوادر العليا في المؤسسات الجزائرية السجن في الوقت الذي تستعد فيه الشركات التي يديرها لخوض غمار الخصم.

وعلى صعيد القطاع الخاص، فإن القرارات التعسفية التي يفرضها السائد، الأمر الذي ينعكس بالعبث من رجال الأعمال والصناعيين الجزائريين للتحلي من مشاريع كانوا قد أعادوا الدراسات اللازمة لها.

وامام هذه الحالة الصعبة، يحاول الرئيس الأمين زروال تقريب الكفاءات الاقتصادية منه بعيداً عن دوائر الحكومة التي يصفها بـ"الدائرة الاقتصادية يوما بعد يوم، وكان الرئيس الجزائري بدأ خطواته الأولى بتعيين وزير للنظ والمعايير ومدير عام شركة "سوناطراك"، من المقربين منه، كذلك عهد إلى بعض المقربين الآخرين تولي مهام الإدارات العقارية لشروع مدينة الجزائر الكبرى، في المقابل، يستمر رئيس الحكومة أحمد أويحيى بتعزيز اهتمامه على برنامج الخصخصة (بعداً من المؤسسة المستقلة التي أنشأت من أجل هذا الهدف براسم رئاسة حكومية.



في انتظار الفرج وارتقاع الحنة

يمكن تجاهل الانعكاسات الاقتصادية والسياسية لثل هذه الأوضاع المعقدة. وتفيد بعض المصادر الفرنسية التي تغطي الحالة في الجزائر، أن تعميماً عميقاً من أجل جعل المجتمع الجزائري في ظل محاولات الانفتاح الاقتصادي المبرمجة، لكن إذا قارنا هذه النسبة مع القوة الشرائية، فإن النتيجة تبدو بؤساً شديداً أكثر مما هو عليه، إذ أن نسبة الأفراد الذين يعيشون تحت خط الفقر (٥٠٠ دولار في ظل الشح) في معدلات النمو، وتزير المصادر عنها أن هذا التصرف يعكس في الحقيقة عجز حكومة أحمد أويحيى عن القيام بتحرك من أجل

تفادي الخصخصة وإحداث تغيير في أجهزة المولة الإدارية ووضع حد لطبقية المصالحات وإعداد سياسات اقتصادية فائقة وطويلة الأمد.

قروض مصارف وقضاء	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨*
المحفوظات الموجودة التي تمنح حتى الآن أنجاح عمليات التطهير	٢,٢	٠,٩	٣,٩	٤	٤,٥	٥
وتؤخر النمو الاقتصادي تتمثل كلها في ضعف حجم الاستثمار	١٦,١	٢٨,٥	٢١,٨	١٨,٧	٧	٤,٦
التي يديرها لخوض غمار الخصم	١٠,٤	٨,٨٩	١٠,٣٦	١٣,٢١	١٣,٧	١٣,٣٠
على صعيد القطاع الخاص، فإن القرارات التعسفية التي يفرضها السائد، الأمر الذي ينعكس بالعبث من رجال الأعمال والصناعيين الجزائريين للتحلي من مشاريع كانوا قد أعادوا الدراسات اللازمة لها.	٨	٩,١٥	١٠,٠١	٩,٠٩	٨,٥	١٠,٣٣
ويحاول الرئيس الأمين زروال تقريب الكفاءات الاقتصادية منه بعيداً عن دوائر الحكومة التي يصفها بـ"الدائرة الاقتصادية يوما بعد يوم، وكان الرئيس الجزائري بدأ خطواته الأولى بتعيين وزير للنظ والمعايير ومدير عام شركة "سوناطراك"، من المقربين منه، كذلك عهد إلى بعض المقربين الآخرين تولي مهام الإدارات العقارية لشروع مدينة الجزائر الكبرى، في المقابل، يستمر رئيس الحكومة أحمد أويحيى بتعزيز اهتمامه على برنامج الخصخصة (بعداً من المؤسسة المستقلة التي أنشأت من أجل هذا الهدف براسم رئاسة حكومية.	٣٦,٤	٢٩,٥	٣٣,٥	٣٣,٥	٣٣,١	٣٣,٣٦
وامام هذه الحالة الصعبة، يحاول الرئيس الأمين زروال تقريب الكفاءات الاقتصادية منه بعيداً عن دوائر الحكومة التي يصفها بـ"الدائرة الاقتصادية يوما بعد يوم، وكان الرئيس الجزائري بدأ خطواته الأولى بتعيين وزير للنظ والمعايير ومدير عام شركة "سوناطراك"، من المقربين منه، كذلك عهد إلى بعض المقربين الآخرين تولي مهام الإدارات العقارية لشروع مدينة الجزائر الكبرى، في المقابل، يستمر رئيس الحكومة أحمد أويحيى بتعزيز اهتمامه على برنامج الخصخصة (بعداً من المؤسسة المستقلة التي أنشأت من أجل هذا الهدف براسم رئاسة حكومية.	٧٣,٠٠	٤٨,٦٥	٤٢,٤١	٢٩,٢	٣٣,١	٣٦,٨٠

المصدر: مؤسسة ضمان الصادرات الفرنسية، "كولاس"، كانون الثاني (يناير) ١٩٩٨. - ٥ - تغييرات.



سحابا المازر الدموية في الجزائر

السوداء، وهذه الأخيرة باتت تشكل مخزناً اجتماعياً موقفاً محدوداً يتم عبره استغلال حالات الفقر والحاجة في أعمال مخالفة للقوانين كالتهريب والتجارة الممنوعة المعروفة باسم "البرابرة"، في الجزائر.

ويعلق أحد خبراء البنك الدولي الذين عملوا في الجزائر طوال السنوات الماضية على هذا الوضع قائلاً: "إن الإصلاحات البنوية المعلقة، كوضع الضمانات القانونية لاقتصاد السوق موضع التنفيذ، وتطبيق عمليات الخصخصة الشفافة هي من نتائج الخيال أكثر منها من نتائج الحقيقة، وتجدد أوساط صندوق النقد الدولي تتساءل عما إذا كان هذا الوضع يمثل تحدياً حقيقياً للتحول إلى اقتصاد السوق، والذي يؤثر بشكل جدي في كل مستويات المراقبة وصنع القرار.

وتؤكد هذه الأوساط أن الوضوء الماليين والمحلين في السلطة هي بعض الأطراف في السلطة هي التي تستفيد وحدها من العائدات الناجمة عن تحسين الظروف المحيطة على حساب المنتجين، خصوصاً الموظفين إذ وجد هؤلاء فجأة تحول قدرتهم الشرائية ووصولها إلى نصف مستوياتها منذ أربع سنوات.

وزادت حدة هذه الأوضاع مع إصلاحات العديد من مؤسسات القطاع العام والخاص، سواء بجهة ضعف أداؤها أو بجهة إعادة تنظيم بنيتها، ووصل عدد الوظائف التي ألغيت حسب تقديرات الحكومة الجزائرية إلى أكثر من ٤٠٠ ألف في العام ١٩٩٧، هكذا، وجدت هذه الشركات من المجتمع نفسها تتجه تلقائياً نحو السوق الموازية أو السوق

الصناعية والخدمات خلال عام ١٩٩٨، وتأتي هذه الخطوة كاملة على ما يبدو، لتتصفي البعيدة عن الشفافية لأكثر من مئة شركة من الشركات التجارية الكبيرة والمتوسطة الحجم.

وطبقاً لهذه الشروط، تراجعت واردات البلاد من التجهيزات والمواد والخدمات الأجنبية، كما لم تحقق قوى السوق الفعلية أية أرباح تذكر لا من جراء فتح أبواب التجارة الخارجية ولا اقتصاد السوق موضع التنفيذ، وتطبيق عمليات الخصخصة الشفافة هي من نتائج الخيال أكثر منها من نتائج الحقيقة، وتجدد أوساط صندوق النقد الدولي تتساءل عما إذا كان هذا الوضع يمثل تحدياً حقيقياً للتحول إلى اقتصاد السوق، والذي يؤثر بشكل جدي في كل مستويات المراقبة وصنع القرار.

وتؤكد هذه الأوساط أن الوضوء الماليين والمحلين في السلطة هي بعض الأطراف في السلطة هي التي تستفيد وحدها من العائدات الناجمة عن تحسين الظروف المحيطة على حساب المنتجين، خصوصاً الموظفين إذ وجد هؤلاء فجأة تحول قدرتهم الشرائية ووصولها إلى نصف مستوياتها منذ أربع سنوات.

وزادت حدة هذه الأوضاع مع إصلاحات العديد من مؤسسات القطاع العام والخاص، سواء بجهة ضعف أداؤها أو بجهة إعادة تنظيم بنيتها، ووصل عدد الوظائف التي ألغيت حسب تقديرات الحكومة الجزائرية إلى أكثر من ٤٠٠ ألف في العام ١٩٩٧، هكذا، وجدت هذه الشركات من المجتمع نفسها تتجه تلقائياً نحو السوق الموازية أو السوق

سوقياً، ومما يزيد الأمور تعقيداً عدم حيلة أي من المؤسسات الاقتصادية ذات الطابع البنوي المتعلقة بالسلطات الزراعية والتصنيعية، فبالرغم من التوجه السليم، للتعلم من إخفاقات الإدارة الاقتصادية لشروط صندوق النقد الدولي، فإن عوائق تصدير المبادلات والإقتراض، بالإضافة إلى المخاطر الأمنية غير المتوقعة من قبل أجهزة السلطة، أدخلت اقتصاد البلاد في دوامة.

كل هذه العناصر مجتمعة أدت تدريجياً إلى إضعاف الطلب نتيجة انحصار رقة السوق خصوصاً بعد تصحيح هيكلية الاقتصاد أو تقليص حجم الاستثمار وتراجع الإنتاج. في هذا الإطار، يشير التقرير الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في الجزائر إلى تراجع كبير في الإنتاج الصناعي بنسبة تقارب ٥٠ في المئة وذلك خلال فترة السنوات الثلاث الماضية، كما أن الأرباح على مستوى الإنتاجية المتوقعة نتيجة التخفيضات المتتالية لسعر صرف الدينار، لم تُفد بأي شكل من الأشكال لا قطاع الصادرات ولا قطاع الإنتاج.

ويعود السبب في ذلك إلى عدم استعداد القوى الاقتصادية المحلية، المعتادة منذ عهد علي نظام الصناعات في السوق، على تحمل هذا نوع من التحولات، يضاف إلى ذلك التعميم المفاجئ للسلطات التجارية التي سمحت بنسوة سوق للمصارف في مبادلات الفعارات والإستيراد التي شجعتها ممارسات مالية وضريبية مخالفة للقوانين. في ظل هذا الواقع الاقتصادي المشحون، أعلنت الحكومة الجزائرية عزمها تخصيص ٢٠٠ شركة تعمل في قطاع البناء

سوقياً، ومما يزيد الأمور تعقيداً عدم حيلة أي من المؤسسات الاقتصادية ذات الطابع البنوي المتعلقة بالسلطات الزراعية والتصنيعية، فبالرغم من التوجه السليم، للتعلم من إخفاقات الإدارة الاقتصادية لشروط صندوق النقد الدولي، فإن عوائق تصدير المبادلات والإقتراض، بالإضافة إلى المخاطر الأمنية غير المتوقعة من قبل أجهزة السلطة، أدخلت اقتصاد البلاد في دوامة.

كل هذه العناصر مجتمعة أدت تدريجياً إلى إضعاف الطلب نتيجة انحصار رقة السوق خصوصاً بعد تصحيح هيكلية الاقتصاد أو تقليص حجم الاستثمار وتراجع الإنتاج. في هذا الإطار، يشير التقرير الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في الجزائر إلى تراجع كبير في الإنتاج الصناعي بنسبة تقارب ٥٠ في المئة وذلك خلال فترة السنوات الثلاث الماضية، كما أن الأرباح على مستوى الإنتاجية المتوقعة نتيجة التخفيضات المتتالية لسعر صرف الدينار، لم تُفد بأي شكل من الأشكال لا قطاع الصادرات ولا قطاع الإنتاج.

ويعود السبب في ذلك إلى عدم استعداد القوى الاقتصادية المحلية، المعتادة منذ عهد علي نظام الصناعات في السوق، على تحمل هذا نوع من التحولات، يضاف إلى ذلك التعميم المفاجئ للسلطات التجارية التي سمحت بنسوة سوق للمصارف في مبادلات الفعارات والإستيراد التي شجعتها ممارسات مالية وضريبية مخالفة للقوانين. في ظل هذا الواقع الاقتصادي المشحون، أعلنت الحكومة الجزائرية عزمها تخصيص ٢٠٠ شركة تعمل في قطاع البناء

بورصة طهران تنوي التعامل بالسلع

■ طهران - رويترز - قال رئيس بورصة طهران أحمد مير مطهري إن البورصة تنوي توسيع نطاق الشركات المدرجة على قوائمها والبسدة في تجارة السلع مع بداية السنة الفارسية الجديدة في ٢١ آذار (مارس) المقبل. وأضاف مير مطهري في حديث لـ "رويترز" أول من أمس أنه يرغب في توسيع نطاق البورصة التي تركز نشاطها في الأوراق المالية الماضية على الشركات المملوكة للدولة والتي ترغب في زيادة وتوقع ارتفاع المؤشر العام للبورصة الذي يضم ٣٦٤ شركة تبلغ قيمة أسهمها ٨,٦ بليون دولار السنة الفارسية الجيدة، وأوضح أن المؤشر قد سجل نحو ١٧٠٠ نقطة بحلول نهاية السنة الفارسية المقبلة. وكان المؤشر تراجع حول مستوى ١٦٦٠ نقطة خلال الأسبوع الجاري بعدما وصل إلى ٢١٠٠ نقطة عام ١٩٩٦.

ويتوقع أن تعزل صعود السوق خطط حكومية لمكافحة ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض أسعار النفط وصادرات أسهم جديدة من جانب شركات خاصة ومشاركة الحكومة في الشهورات. وأعلن رئيس البورصة نية بلاده فتح بورصة في منطقة التجارة الحرة على جزيرة قشم ما دخل المستثمرين الأجانب شراء أسهم الشركات الصناعية على الجزيرة. وعلى رغم أن أسواق رأس المال في إيران مفتوحة أمام الأجانب إلا أن التقديرات تشير

قرض من البنك الدولي للأردن بقيمة ٥٥ مليون دولار

■ عمان - صلاح حزين

أعلن البنك الدولي تقديم ٥٥ مليون دولار قرض ميسر للأردن لإصلاح نظام المياه والصرف الصحي في المملكة. وجاء هذا الإعلان أثناء زيارة للأمين العام ومنع من البنك الدولي يضم أعضاء من هيئة المديرين الدوليين برئاسة جون مغريغور مدير مكتب الأردن في البنك الدولي، في إطار جولة يزور فيها الوفد مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية واليمن وقوس.

وقالت مصادر في وزارة التخطيط لـ "الحياة" أن وفد الصندوق قام خلال زيارته الأردن بتقويم الأوضاع المالية في المملكة وأنظمة المياه والصرف الصحي فيها وأطلع على مشاريع إصلاحها التي سيتم على مراحل وعلى مدى أربع سنوات وتبلغ كلفتها الإجمالية نحو ١٥٠ مليون دولار، مشيراً إلى أن القرض المشار إليه سيستخدم في تمويل الدراسات وأعداد التصميمات والعمالة الخاصة بالمرحلة الأولى من المشروع. وقالت إن القرض سيؤمن ميسراً يسد على مدى ١٧ عاماً مع فترة سماح مدتها أربع سنوات. وكان وفد البنك الدولي قابل عدداً من المسؤولين الأردنيين بينهم الدكتور عبد السلام الجبالي رئيس الوزراء ووزراء التخطيط والمياه والزراعة والسياحة والاتصال، ووافق وفد البنك

القطاع الخاص والفساد الحكومي مسؤولان عن أزمة آسيا

■ الدكتور بهاء الطباطبائي

ترتبط عمليات معظم الدول في جنوب شرقي آسيا بالولار الأمريكي، وبالتالي وعند ارتفاع الدولار ترتفع قيمة الدين الخارجية لتلك الدول نتيجة هذا الارتباط. وقد ترتفع أسعار الصادرات كذلك فعمل المصارف ضد مصلحة القطاع الصناعي من خلال سعيها للمحافظة على نسبة الفائدة بهدف تدعيم الإرتباط بالدولار. وإذا توجه حالياً دول آسيا أزمتها الاقتصادية التي تتمثل بتراجع سعر الصرف ما أدى إلى خفض قيمة العملة الإندونيسية بنسبة ٨٠ في المئة، مع ارتفاع العملة الكورية بنسبة ٥٠ في المئة، تفاوتت الأوضاع الاقتصادية في تلك البلدان مع ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية فيها. وتناشد الرئيس سوكهارنو في الأسابيع الماضية المستثمرين والمصرفيين على حد سواء مد يد العون لتثبيت سعر الصرف للعملة الإندونيسية، وشدد على حماية الواردات الأساسية مثل المواد المستخدمة في الصناعات التصديرية قبل أن يتجه إلى التفكير في إنشاء مجلس للعملة الإندونيسية. ويتحمل القطاع الخاص المسؤولية الأساسية عن الأزمة يشاركه فيها كبار المتهربين والمسرولين عن الفساد الإداري. ففي أندونيسيا يتحمل القطاع الخاص ٩٠ في المئة من إجمالي الديون القائلة، وفي كوريا وصلت قيمة ديون القطاع الخاص إلى ٢٠ بليون دولار. وتسيطر الطبقة الحاكمة في أندونيسيا على ١٦ مصرفاً انهارت كلها لأنها كانت تقدم القروض على أسس سياسية وليست اقتصادية. أما القطاع الخاص الآسيوي فاعتاد خلال سنين النجاح على الإقتراض من المصارف وأسواق السندات المالية، لكنه عجز عن السداد بعد أن وصلت ديون بعض

[illegible][illegible]

في ذكرى الثورة الإيرانية

ملاحظات على «التوجهات الجديدة»

وليد عبدالناصر *

احتفلت إيران بذكرى الـ ١٩ للثورة، وهو أول احتفال في عهد الرئيس محمد خاتمي الذي تلى انتخابه لرئاسة الجمهورية تطورات مهمة على صعيد توجهات القيادة في الساحتين الداخلية والخارجية ما دفع البعض إلى الحديث عن «ميرسترويك» إيرانية، ويكاد يوجد شبه إجماع على حدوث انتقال نوعي - قد تختلف الآراء حول حجمه ومداه - في توجهات القيادة الإيرانية، وهو الأمر الذي دفع إلى التوجهات الجديدة في القضايا الملحة والملفات الجمة عبر سنوات الثورة. فما هي طبيعة وقوة ومستقبل هذه التوجهات الجديدة للقيادة الإيرانية.

أولاً: بدأ التمهيد لهذه التوجهات خلال رئاسة الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، سواء كان على الأصدمة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية - وبدرجة أقل السياسية - داخل إيران، أو في مجال التعامل مع العالم الخارجي عبر الدائرتين الإقليمية والدولية، وبغية التعرف على تلك في أدراك أهمية الطبيعة التدرجية لهذه التوجهات وما تترتب عنه من تحولات لخارجية أي صدام تكون نتيجته انكساراً لها، سواء من قبل الأطراف المعارضة لها داخلياً، وفي مقدمتها التيارات والمحافظة، أو في مواجهة أطراف خارجية ليست لها مصلحة في تحسين علاقات إيران بمحيطها الإقليمي والدولي وتطبيع وضعها فيها.

ثانياً: على رغم الإقرار بالحاجة إلى التدرج في هذه التوجهات، كما ذكرنا في الفقرة السابقة، فإن هناك حاجة مقابلة - وملحة - لترجمة هذه التوجهات إلى سياسات عملية من دون الانتظار طويلاً، حتى لا يتفق من صدقية هذه التوجهات الجديدة خصوصاً في مواجهة القوى الداعمة لها داخلياً: أي مستوى النخبة السياسية والثقافية أو على مستوى الفئات الاجتماعية المختلفة، أو خارجياً من جانب قوى صديقة أو ساعية إلى الصداقة مع القيادة الإيرانية الجديدة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، إذا أخذنا حال العلاقات الإيرانية مع الدول العربية المظلة على الخليج، فسيتعين على القيادة الإيرانية ترجمة ما صدر عنها من نوايا طيبة ورغبة في تحسين هذه العلاقات إلى خطوات فعلية لاتخاذ مبادرات تجاه حل أهم قضية ملحة في ملف هذه العلاقات ونفني قضية الجزر الثلاث المتنازع عليها مع دولة الامارات

أزمة المعارضة الاسرائيلية هي أزمة اسرائيل نفسها

مهادنة وتردد يشككان في قدرتها على إنجاز «تسوية تاريخية»

ماجد كيالي *

تثير السياسات التي تنتهجها المعارضة الاسرائيلية الكثير من التساؤلات حول مدى نفوذها في المجتمع الاسرائيلي، وعلى الأمل مدى قدرتها على الإحراز جديتها في أحداث الضغوط اللازم من أجل دفع الحكومة الاسرائيلية نحو اتخاذ سياسات مرنة بما يتفق مع طبيعة التسوية على مختلف الجبهات.

حتى الآن، ورغم مرور أكثر من عام ونصف العام على وصول ليكود وحلفائه (من اليمين القومي والديني) إلى سدة السلطة في اسرائيل، فإن المعارضة الاسرائيلية التي يقودها حزب العمل لم تسع إلى تنظيم مواجهة جديّة مع حكومة بنيامين نتانياهو، كما لم تنزل جهداً حقيقياً لتحشيد الرأي العام الاسرائيلي في مواجهة سياسات هذه الحكومة التي خلقت العديد من الأزمات لاسرائيل، على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وقد شكّل السلوك المتكرر، بل والمهمل، للمعارضة الاسرائيلية خيبة أمل كبيرة لكثير من الأوساط (السياسية والعربية) التي وضعت رهايتها على هذا الحزب، والتي طالما داعبتها الأمل حول قدرة حزب العمل وجديته في إجراء مراجعة للسياسات الاسرائيلية إزاء عملية التسوية وخصوصاً تجاه الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وحقوق الفلسطينيين.

ولأنّ، فإن الأمل التي عشتت طويلاً لدى بعض الأوساط سرعان ما كشفت عن أوهام مريضة، وقادت إلى نتائج سلبية إن على صعيد الفكر أو الممارسة السياسية، كما ولدت حالة من الإحباط تلغف نحو مزيد من تقديم التنازلات، بدل أن تولّد حالة من المراجعة النقدية في سبيل تدارك ما يمكن تداركه، ولعل أكثر ما كشفته التجربة الماضية (والحاضرة) هو القصور الواضح في فهم طبيعة المجتمع الاسرائيلي، وتشكّل إدارته وتقسيمه لتناقضاته، وللموضوعات والحدود التي تتحرك في إطارها المعارضة، حتى الآن، التي من يتسائل عن المعارضة الاسرائيلية، وحتى الآن، في تفتيش باوهم عن استعداد هذه المعارضة لإيجاد تسوية تاريخية في المنطقة.

بمعنى أنه ما زال، حتى الآن، من يعلق أماله على المعارضة الاسرائيلية، وبمعنى أنه لا تدعيه، وما لا ترغب به في ذاتها، وعليه فإن فهمنا مناسباً لنور المعارضة الاسرائيلية وحودها يفترض بدايةً وعي حقائق أساسية تتعلق بخصوصية اسرائيل، وطبيعة نظامها الاستيطاني، والعنصري، وديورها السياسي الوطني في هذه المنطقة. ويمكن النظر إلى غياب المعارضة وأقول دورها في هذه المرحلة الانتقالية المهمة وفق المحددات الأساسية التالية:

١- ما يحرك مختلف التيارات الاسرائيلية الشؤون الجمعي بضرورة تخفيف وتجاوز التناقضات التي يمكن أن تشكل خطراً على الوجود الاسرائيلي، أي أن الاسرائيليين يميلون أو يسارعون، من منظورهم، إلى معالجة لم يغامروا بتعميق التناقضات التي ما بينهم على قضية تتعلق بالعرب، أو «الأغيار»، ولن يغفلوا أنفسهم في هذا الشأن، خصوصاً وأن هذا الموقف لا يحملهم الكثير من التكلفة أو الأعباء المادية والعنوية، أو أن يحصلوا تكلفة في حدود معينة هم قادرين على امتصاصها.

وهذا إذا كان ثمة خلافات أو تناقضات، وهي موجودة وحقيقية بين التيارات السياسية الاسرائيلية، فهي خلافات تتعلق بفهم كل تيار للنسب الاصل الذي يريده أن تكون عليه اسرائيل، وللمطابق الاصل الذي يؤمن عليه قادراها ومصلحتها وسبل تطورها؛ أي ليس له علاقة مباشرة بحقوق العرب

ومصلحهم. وعلى الأمل فإن مستوى الضغط العربي على اسرائيل، خصوصاً في هذه المرحلة، لم يفتح النقاش بشكل جدي حول هذه المسئلة، حتى أن النقاش فتح في ظروف الانتفاضة وسبب التفاعلات التي خلقتها في إطار المجتمع الاسرائيلي، فضلاً عن الدفع الذي أحدثته الظروف والتغيرات الدولية التي حدثت منذ مطلع التسعينات بعد انهيار الاتحاد السوفياتي (السابق) وحرب الخليج الثانية، وهزيمة الولايات المتحدة على النظامين الدولي والإقليمي.

٢- عدم نضج المجتمع الاسرائيلي لمعالجة التسوية، وهذا ما يعكسه الانقسام العمودي فيه تجاه هذه العملية إلى قسمين متساويين تقريباً: فعلى رغم مرور ٥٠ عاماً على قيام اسرائيل، بما يعنيه ذلك من استقرار مقترض لبنيته المجتمعية والسياسية والاقتصادية، فإن هذا الاستقرار لم يعكس نفسه في انضمار مجتمعي وسياسي متجانس فيها، وبسبب الطابع الاستيطاني - الديموقراطي - لهذه الدولة المصطنعة، وإذا كان هناك إجماع اسرائيلي على التسوية مع الفلسطينيين في مرحلة إطار الحكم الذاتي، فإن الاقتراب من مرحلة الحسم تجاه قضايا الحل النهائي يضع حزب العمل (والمعارضة الاسرائيلية عمومًا) في مكان حرج، فهو لا يستطيع فرض إرادته بسبب غياب الإجماع الاسرائيلي (سواء كان في المعارضة أو في السلطة) كما أنه لا يستطيع تفعيل نشاطاته المعارضة للحكومة الاسرائيلية على قضايا التسوية مع الفلسطينيين، التي قد تجعله يضحي بمستقبله السياسي. وهذا السبب هو الذي يفسر تردد حزب العمل، إبان وجوده في السلطة إزاء عملية التسوية.

٣- يتحمل حزب العمل مسؤولية كبيرة في الأوضاع المتردية التي الت إليها المعارضة الاسرائيلية. فقد انشغل كثيراً بتزويق الأوضاع الداخلية، وابتاتخاب زعيم جديد له، وبعد حسم هذا الموضوع بانتخاب أيهود باراك انشغل الحزب بغضبة قيام حكومة وحدة وطنية، مما أوجد خلافات في صفوف قيادته على خلفية

الموقف من هذا الأمر. ويمكن القول أن المشكلات التنظيمية والتجانبات بين قادة حزب العمل لعبت دوراً في إكفاء هذا الحزب، ولكن أساس الانكفاء إنما يكمن في الجوانب السياسية المتعلقة بالموقف من عملية التسوية، خصوصاً ما يتعلق بالصسم تجاه قضايا الحل النهائي (كما أسلفنا). صحيح أن هذا الحزب يختلف في نظره عن ليكود، تجاه كثير من الأمور، وتجاه التكيف مع التغيرات الدولية والإقليمية، لكنه أيضاً يقاطع مع ليكود في كثير من الأمور، هذا فضلاً عن اختلاف وجهات النظر بين قيادته تجاه عملية التسوية، وإيضاً اتجاه الممارسة المعارضة بالنسبة لمسألة التسوية بمستقبل الحزب، أو التضحية بمستقبل التسوية، من وجهة نظر بعض قاداته.

٤- أثبتت التطورات أن نشاطات حركة المعارضة والحركات السلمية الاسرائيلية، إنما تتصاعد على خلفية تخضر المصالح الاسرائيلية وليس على خلفية الشعور بالفن أو الظلم الذي يلحق بالآخرين. ولهذا السبب شهدت مرحلة اجتياح لبنان (١٩٨٢) تصاعداً كبيراً في نشاطات المعارضة والحركات السلمية، والأمر نفسه حدث تماماً خلال سنوات الانتفاضة الفلسطينية، بينما لم تشهد هذا التصاعد لدى الاعتداءات الوحشية المستمرة على لبنان، تماماً كما لم تشهد ضد الممارسات القمعية والتجريبية والاستيطانية التي تنتهجها حكومة بنيامين نتانياهو ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وهذا يؤكد حقيقة أن النقاش والخلاف حول قضية التسوية إنما يعكس نقاشاً داخلياً بين التيارات السياسية الاسرائيلية حول انعكاسات هذه التسوية على طبيعة اسرائيل، هويتها وحودها السياسية والجغرافية والبشرية والاقتصادية وديورها السياسي الوطني في المنطقة.

٥ - في هذا الإطار لا بد من التأكيد على أن نظام التفرقة المباشر لرئيس الوزراء في اسرائيل، قد أوجد تعقيدات جديدة في

الصراعات بين القوى السياسية الاسرائيلية، كما أوجد صعوبات عدة أمام القوى المعارضة، فحتى تتمكن المعارضة من إزاحة رئيس الوزراء من دون أن تضطر إلى حل الكنيست وإجراء انتخابات جديدة لانتخاب رئيس وزراء جديد، يجب أن يجمع ثلثي عدد أعضاء الكنيست (أي ٨٠ عضواً) وهذا حتى الآن مستحيل في ظل التورات السياسية الاسرائيلية الراهنة، أما في حال زرع الثقة في رئيس الوزراء وحكومته فإن هذا الأمر يتطلب ٦١ عضواً، ولكن الثمن سيكون حل الكنيست والجوء إلى انتخابات جديدة وهو خيار لا يفضل كثير من القوى السياسية الاسرائيلية، وبخاصة القوى الصغيرة والدينية التي تفضل الحفاظ على امتيازاتها وكاسبها الملتصقة على الحلول بمخامرة انتخابات جديدة لا تضمن لها حصول امتيازات نفسها.

هذه هي التعقيدات المصيبة بسلوك المعارضة الاسرائيلية، والتي تقيد فاعليتها، كما تحد من قراراتها على اتخاذ القرار المناسب لمواجهة سياسات نتانياهو.

على ضوء ذلك، فإن تعليق قصورنا وضعفنا على عائق المعارضة الاسرائيلية، هو تعبير عن مدى العجز السياسي الذي يحيط بنا، فضلاً عن أن هذه المراهنة خاسرة سلفاً ولا تزيدنا إلا عجزاً وخيبات أمل.

ولا بد لنا أن نوضح أن هذه القراءة لأحوال المعارضة الاسرائيلية وحودها فيها وديورها، لا تخفى في المجتمع الاسرائيلي، ولا تخفى شرعية بعثتها، حتى أن هذه القوى لا تستطيع احتلال مقعد واحد في الكنيست الاسرائيلي بمعزل عن أصوات العرب، وهذا ما كان يحصل مع المؤسسين الاسرائيليين (اليهود) في القوائم المشتركة لإسرائيل (اليهود) في القوائم المشتركة لإسرائيل، التقدمية للسلام / سابقاً، كما أنه من المهم التأكيد على أن هذه القوى السلمية ليست بحاجة أساساً أن تستخدم مشروعيتها



الوسطى، وضرورة بالفرقتين الإسلامية والعالم الثالث، وصولاً إلى الساحات الدولية، وبغية الهدف من ذلك هو جذب لفت انتباه القوى الإسلامية، وكان أبرز تجسيدات ذلك مؤتمر القمة الإسلامية الأخير في طهران الذي نال نجاحاً كبيراً لإيران ولرئيس خاتمي شخصياً. وأيضاً سعى إيران لحوار حول الاتحاد الأوروبي بشأن تفور انصاره مع مجلس رشدي.

ان ما سبق لا يرقى إلى مستوى التحليل الشامل والمتعمق للتوجهات الجديدة للقيادة الإيرانية، لكنه مجرد ملاحظات تحاول أن ترمي ما وراء هذه التوجهات من دوافع وما يحيط بها من بيئة وما يصانفها من صعوبات مع التعرف على طبيعتها وحججها الطبيعي من منغالة أو إصهار في الخيال، ولا شك في أنها ما زال انشغال بعض الوقت للتعرف على مدى قدرة هذه التوجهات على التصمود والاستمرار والتطور وغلبتها على ما عداها.

✶ خير في الشؤون الإيرانية، وكاتب مصري مقيم في نيويورك.



ومشروعية المنظمات التي تطرحها من الشك الذي يحيط باسرائيل في حال استمرت في موقفها الممنعت والمتحيز للواقع الجغرافي والاقتصادي والثقافي والأمني المحيط بها.

٤- أخذ النظام العراقي يسعى بكل جهده في الأشهر الأخيرة إلى تحسين علاقاته مع سورية من جهة، ومع إيران من جهة أخرى، ولا شك أن الولايات المتحدة لا تنظر بعين الرضا لهذا التطور في العلاقات بين هذه الدول، ولا سيما وأن سورية البلد العربي الوحيد الذي يقف اليوم بوجه الهيمنة الاسرائيلية في المنطقة، مدعومة من قبل إيران التي لا تترامح الولايات المتحدة النظام القائم فيها، وتعتبره خطراً على أمن الخليج. وحيث أن اسرائيل لازالت تحتل الجولان السورية، فإن التوتر سيستمر في المنطقة، وأن قيام أي نوع من التعاون والتحالف بين سورية والعراق وإيران في المستقبل يهدد المصالح المتحدة واسرائيل سوف تعمل بكل طاقتها لمنع مثل هذا التحالف، ولا شك أن اسقاط النظام الصدامي المكروه من الشعب، والأتان بحكومة أخرى تلبى وتحتفظ المصالح القائمة في المنطقة يخدم بكل تأكيد مصالحها الاستراتيجية. وبعد كل هذا فإن ما نطمح إليه اليوم أن يجري تغيير النظام الصدامي على أيدي شعبنا وجيشنا الوطني بعيداً عن التهديدات الحربية الاميركية وهيمنتها وصدايتها. فقد كفى شعبنا العراقي ما تحمل من حروب وويلات ومأساة على أيدي هذا النظام الدكتاتوري الفاشي، والعنصريين الخارجيين.

ترحب «الحياة» براسائل قرائها وتشرعها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في أن، وتحتفظ «الحياة» بحق تنسيق الرسائل واختصارها، وتعتمد عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر، لرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد إلى أي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وأرقامها في أسفل صفحة الرأي.

الهجوم الأمريكي المرتقب والأهداف الخفية

■ تتصاعد الجهود المحمومة للولايات المتحدة، بالتعاون مع بريطانيا، لحشد قواتها إيطاليها الجزيرة بأحدث ما انتجته التكنولوجيا العسكرية، استعداداً لشن هجوم واسع النطاق على العراق مبررة ذلك بعدم التزام النظام البعثي الدكتاتوري الصدامي بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بتدمير أسلحة الدمار الشامل، مما جعل الشعب العراقي يحزن استهتار النظام الصدامي والسياسات العدوانية الاميركية التي تحاول إيجاد الترائع للهجوم المرتقب، والذي قد يؤدي إذا ما وقع إلى كارثة خطيرة لا يمكن تحديد مداها، ويكفي ذلك فإن الضحية سيكون الشعب العراقي المظلوم على أحره.

لماذا تصر الولايات المتحدة على استخدام القوة العسكرية الغاشمة؟ وهل هي حقاً، كما تدعي، لاجبار صدام حسين على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، أم أن لها أهدافاً وغايات بعيدة المدى تبغي تحقيقها؟

والإجابة على هذا السؤال نستطيع القول أن الولايات المتحدة لو كانت صادقة في دعواها لاتخذت من مجلس الأمن سبيلاً لفرض مطالبها على النظام العراقي بالتعاون مع بقية أعضاء مجلس الأمن الدولي، وخاصة مع الأعضاء الدائمين في المجلس، ولتصدر بهم روسيا وفرنسا والصين، لكن الولايات المتحدة تريد أن تتفرد في إجراءاتها ضد العراق، بعد أن رفضت الدول الكبرى الثلاث اللجوء إلى القوة العسكرية مع العراق، مدعية أن لديها تفويلاً من مجلس الأمن عام ١٩٩٠ يسمح لها بهجوم العراق لاجبار صدام حسين على التقيد بقرارات مجلس الأمن. وهذا القول هو محض مراء، لا يقره القانون الدولي على الإطلاق، فعام ١٩٩٨ ليس عام ١٩٩٠ عندما كان النظام العراقي قد غزا الكويت واحتلها، لا شك أن ذلك يوافي خفية للحماة الاميركية لضرب العراق تبغي واشنطن من خلالها تحقيق مصالحها الاستراتيجية في المنطقة الطائفية على بصيرة كبرى من اللفظ إضافة إلى تمتعها بموقع استراتيجي مهم جداً بالنسبة للمصالح الاستراتيجية الاميركية. ان المتبع لجري الأحداث يستطيع أن يستنتج ما يلي:

١- أن أوراق النظام العراقي كما يبدو قد احترقت، وأن الولايات المتحدة هذه المرة تبدو عازمة على اسقاط النظام الصدامي، وإقامة نظام بديل يلبي مطامع ومصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط والخليج، ولا سبب لها القلق لفترة زمنية طويلة (...).

٢- أن اسقاط النظام العراقي من قبل الولايات المتحدة سوف يعني فرض هيمنتها التامة على العراق، وهذا يعني حرمان روسيا وفرنسا والصين من العقود الاقتصادية والنفطية التي سبق أن وقعتها مع النظام العراقي وتجبرها لمصالحها. أما اللوائح الفرنسية والروسية والصينية في أساسها تفخض لمصالحها الاقتصادية التي تسعى الولايات المتحدة إلى استلابها منها وإحكام هيمنتها المطلقة على نفط الخليج. ومن هنا كان التناقض في المواقف في مجلس الأمن حيث تسعى فرنسا والصين وروسيا إلى حل الأزمة بالوسائل السياسية والدبلوماسية، في حين انخرطت الولايات المتحدة وبريطانيا في قرارها اللجوء إلى القوة العسكرية، بصرف النظر إذا قبل الآخرون أم لا.

٣- أن الولايات المتحدة تضع في استراتيجيتها مسألة عدم الاطمئنان إلى الوضع القائم في روسيا اليوم، وعلى الرغم من العلاقات التي تسود بين الطرفين في الوقت الحاضر، فإن الولايات المتحدة يساهروا القلق من المستقبل، خصوصاً أن الرئيس الروسي يلتصق في وضع صحي لا يصدد عليه (...).

٤- أخذ النظام العراقي يسعى بكل جهده في الأشهر الأخيرة إلى تحسين علاقاته مع سورية من جهة، ومع إيران من جهة أخرى، ولا شك أن الولايات المتحدة لا تنظر بعين الرضا لهذا التطور في العلاقات بين هذه الدول، ولا سيما وأن سورية البلد العربي الوحيد الذي يقف اليوم بوجه الهيمنة الاسرائيلية في المنطقة، مدعومة من قبل إيران التي لا تترامح الولايات المتحدة النظام القائم فيها، وتعتبره خطراً على أمن الخليج. وحيث أن اسرائيل لازالت تحتل الجولان السورية، فإن التوتر سيستمر في المنطقة، وأن قيام أي نوع من التعاون والتحالف بين سورية والعراق وإيران في المستقبل يهدد المصالح المتحدة واسرائيل سوف تعمل بكل طاقتها لمنع مثل هذا التحالف، ولا شك أن اسقاط النظام الصدامي المكروه من الشعب، والأتان بحكومة أخرى تلبى وتحتفظ المصالح القائمة في المنطقة يخدم بكل تأكيد مصالحها الاستراتيجية. وبعد كل هذا فإن ما نطمح إليه اليوم أن يجري تغيير النظام الصدامي على أيدي شعبنا وجيشنا الوطني بعيداً عن التهديدات الحربية الاميركية وهيمنتها وصدايتها. فقد كفى شعبنا العراقي ما تحمل من حروب وويلات ومأساة على أيدي هذا النظام الدكتاتوري الفاشي، والعنصريين الخارجيين.

حمدي الحمداني
(كاتب سياسي مقيم في السودان)

✶ كاتب سياسي فلسطيني

AUSTRALIA

PUBLIC BANK	2.05	-0.01	3.19	0.95
RESORTS WORLD	7.7	0.3	118	4.1
RHB CAPITAL	3.4	0.04	101	1.17
ROTHMANS OF FALL MALL	32.25	0.5	35	22
SIMS DARBY	16.8	0.08	95	3.34
TELKOM COMPANY	12.3	0.06	13.4	6.95
TERANGA MALAYSIA	8.95	0.1	12.5	5.85
UNITED ENGINEERS (MA	4.58	0.2	23.4	1.87
TEL CORP.	6.2	-0.3	9.48	2.9
UTL POWER	3.48	0.02	3.74	2.14

AUSTRALIA				
AMCOR	6.34	-0.04	8.93	6.18
AMC & NZ BANKING GRO	10.06	0.18	11.45	7.7
ANZ BANKING	3.55	-0.03	4.46	3.37
QUEENSLAND INDOR	30.9	-0.45	31.7	19.88
BROKEN HILL PTY.	14.51	0.31	19.85	12.66
CMWLBK OF AUSTR	18.11	0.37	18.7	12.34
COCA-COLA AMATIL	12.65	0.1	17.2	9.98
COLES MYER	7.66	0.1	7.94	5.67
COLES	4.92	0.1	5.8	3.8

HONG KONG

[illegible]

SINGAPORE

[illegible]

□ أسعار الأسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناتاشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم والحياتة. □ أسعار الأسهم هي أسعار إغلاق السوق أمس بالعملة المحلية. باستثناء السوق الأميركية التي هي أسعار إغلاق أول من أمس.

الثقف والسلطة من عصر الامبراطور هادريان والخليفة المأمون الى العصر الحديث

احمد عثمان

جديدة هناك اطلق عليها اسم «البايتولينا» على أن يتم تشييد معبد لجوبيتر في موقع الصخرة. ومن فلسطين سار في طريقه الى مصر، فوصل الى ميناء بلوغه بشمال سيناء - شرقي بور سعيد - حيث أقام ضريحاً لغير القائد الروماني يوميي الذي قتله المصريون عندما هرب من بوليبوس قيسر، ثم تركها الى الاسكندرية.

وفي الاسكندرية التقى الامبراطور الروماني بالعديد من الاساتذة والطالب الذين جاءوا اليها للقيام بأبحاثهم الدراسية. إلا أنه لم يلق هناك باي من أفراد الطائفة اليهودية. إذ كان هادريان اصدر قراراً في بداية حكمه قبل خمسة عشر عاماً بطرد الجالية اليهودية الكبيرة التي كانت تعيش في الاسكندرية وكذلك في سيريناياكا - ليبيا الحالية - على أثر تمرد قام به اليهود في اواخر عهد تراجيان بتخريص من العناصر المتطرفة التي وصلت من فلسطين، قتل خلاله الآلاف من الناس ودمر العديد من منشآت المدينة.

كان هادريان منذ شبابه شغوفاً بدراسة الآداب اليونانية والرومانية، وكتب بنفسه أعمالاً في الشعر والنثر، كما كان هاوياً للفنون التشكيلية يقضي وقتاً طويلاً في الرسم والنحت، وإن كان يفر من فضولته في انتاجه، ويريد أن يكون دائماً أفضل منهم. أحاط نفسه بمجموعة من أشهر المثقفين والفنانين المتخصصين في جميع نواحي المعرفة والأدب، وأنشأ مؤسسة ثقافية في روما اطلق عليها اسم «التيام» لتكون بمثابة مركز للعلوم والفنون، وكان يهوى لقاء الباحثين وتوجيه الاسئلة اليهم. وكان متحف الاسكندرية منذ أن أقامه بطليموس الأول يضم مجموعة من الباحثين المتخصصين في جميع نواحي الدراسات العلمية والآداب، متفرعين في نسخ ورأسه الكتب والمخطوطات بقبسوس في نطاقي المتحف بالقرب من قصر الحاكم الروماني، ينفذ عليهم الامبراطور ويقومون بتدريس أنواع العلوم للباحثين الذين يفدون الى الاسكندرية من جميع انحاء العالم، وتوجد المكتبة الكبرى في معبد السرابيوم، وتحوي على المراجع التي يسهل على الباحثين الاطلاع عليها. وهناك هادريان فرصة وجوده في الاسكندرية فدعا مثقفين لاجتماع به في إحدى قاعات المتحف، وريغته منه في الظاهر من علمه ومعرفة راح يناقشهم في القضايا الفلسفية ويوجه اليهم أسئلة صعبة. وفي النهاية يتولى بنفسه الإجابة عنها.

وعلى رغم المزايا التي اعطاها الامبراطور الروماني لمثقي الاسكندرية خلال هذه الزيادة، وعلى رغم الشعر والتشجيع اللذين قابلو بهما، إلا أن هادريان لم يسلم من الاقوال بعد رحيله. وفي خطاب بعث به هادريان بعد ذلك الى سيرفيانوس شقيق زوجته، قال الامبراطور عن مثقفي الاسكندرية: «اعطيت هؤلاء جميع الاميازات التي اقيمتها واضاف اليها (امتيازات) جديدة، ولم يتكبروا في حضرتي، إلا انه بمجرد أن أدبرت لهم ظهري راحوا

في لقاء استمر ساعتين بين الرئيس المصري حسني مبارك ومفكر مصر ومثقفها بمناسبة افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب - في الخامس من شباط (فبراير) الحالي - وجه الحضور اسئلة عدة الى الرئيس عن مشروع توشكي وخصوصة هذه السويوس والخصبة الفلسطينية والأزمة العراقية. ومن الواضح أن اهتمامات مفكرينا في العصر الحديث تنور حول القضايا السياسية، سواء الداخلية منها أو الخارجية، ولم يكن هذا هو الاهتمام نفسه عندما التقى المفكرون المصريون بالامبراطور الروماني هادريان في الاسكندرية، قبل حوالي تسعة عشر قرناً.

عبر هادريان، الامبراطور الروماني، بحر ايجة قائماً من الساحل اليوناني الى اسيا الصغرى في آذار (مارس) ١٢٩، ونزل في ميناء افسس على الساحل الغربي للاتصال، ثم تجول في البلدان الواقعة على الساحل الجنوبي حتى وصل الى مدينة «سوس» التي ولد بها بولس الرسول اثم حواري التبشيرية المسيح - ومنها سار الى انطاكية بشمال سورية التي وصلها في منتصف حزيران (يونيو). وكانت انطاكية عاصمة كل بلاد الشام منذ ايام السلاويين في بداية القرن الثالث ق. م. فقرر هادريان خلال هذه الزيارة فصل فينيقية عن سورية فحفظها مقاطعة خاصة وأصبحت صور عاصمتها، وإن لم يبد هذا القرار إلا بعد ذلك بثمانين عاماً في عصر الامبراطور سيبستوس سيفيروس. وأصبحت بلاد الشام تنقسم الى أربع وحدات سياسية حتى نهاية الحكم الروماني، هي سورية في الشمال - وكانت تضم جزءاً من الأراضي الشامية الآن لتركيا - ثم فينيقية - التي تضم جنوب سوريا والسجل، والعربية التي تضم جنوب فلسطين وجزءاً من الأراضي الفلسطينية الواقعة شرقي قطاع غزة وشرقي نهر الأردن. ثم تابع مسيرته حتى وصل الى مصر التي أصبحت مركزاً تجارياً مهماً، وهناك التقى معثقي الاسكندرية اصرة ملحة خاصة احتفالاً بذكر «الزيارة» في أي بيروت حيث كانت تعيش اكبر جالية رومانية في المنطقة.

بعد فترة راحة قضاه هادريان في بيروت، سار في زيارة أخرى لزيارة مقاطعة العربية، وكانت أصغر جزءاً من الامبراطورية الرومانية منذ اسقاط حكم البطالمان العام ١٠٦، وأصبحت حوضها الشمالية في الجنوب الى حدود مدينة دمشق. وبعد زيارة قصيرة لبلدية البشارة ذهب هادريان الى جرش بالقرب من قلعة قيسارييا حيث اضى هناك فترة إقامته الى نهاية العام. وفي بداية العام ١٣٠ عبر الامبراطور الروماني نهر الأردن الى فلسطين، في مدينة القدس التي كانت خراباً مهجوراً منذ تدميرها قبل ذلك بشتين عاماً، فاصبر قراراً ببناء مدينة

«معتزلة البصرة وبغداد» في كتاب يرصد أبرز الشخصيات

لندن - محمد عبد الجبار

ما هي جدوى البحث في تاريخ وفكر معتزلة البصرة وبغداد بعد مضي أكثر من ألف عام على انقراض هذه الفرقة الفلسفية والفكرية الإسلامية التي سادت في عر الدولة الإسلامية العباسية في عهد خلفائها السنين المأمون ابن الخليفة هارون الرشيد الذي ينسب اليه العصر الذهبي للخلافة الإسلامية قاطبة؟

يفتح هذا التساؤل، وغيره، الى الاتصال مباشرة بالبحث المتطور رشيد البندر بمناسبة صدور كتابه الجديد «معتزلة البصرة وبغداد، عن دار الحكمة في لندن أخيراً.

قل له ما الذي دفعك الى البحث في هذه الفرقة المتهمة ورجالها؟

فاجاني قبل الجواب برفض مضمون السؤال؛ والسبب ان المعتزلة كما يعتقد لم يتفرضوا بل ما زالوا موجودين في بعض أقطار المسلمين، فافكارهم موجودة لدى قطاعات واسعة من مسلمي الصين في الوقت الحاضر، وكذلك لدى المسلمين الزيديين في اليمن إضافة الى المسلمين الإباضية في عمان، فضلاً عن الحكايا الشعبية تأخذ طابعاً خيالياً بالجمال، بينما تنقسم حاشيتهم على الأغلب بالتوحش على الظلم ومعارسة القهر على الناس ويتسلخ هو في الوقت المناسب لرفع الظلم عن الناس.

وتضم المجموعة الثالثة التي قدمها الباحث من حي الميدان ثلاث قصص للباحث عن راء واحد هو عميد إحدى أسر حي الميدان، الفصل الثاني من الكتاب يسرد حكايا من منطقة عوفية دمشق، ومع أنها لا تلخص تبايناً في طبيعة الحكايا فإن مكونات القصة تأخذ طابعاً بشياً واضحاً. فهناك تعامل مع الطبيعة يتضح في العناصر المكونة للرواية.

فانصاع الأولى يظهر غرمت من بيئة «الاس»، وفي حكاية غرمت مهر يتبحر البحث حول حضان أجد بنت الملك، وتجلج البسمة، بشكل واضح في قصة السمكة، إذ تتخلل مجموعة من الحيوانات لتتخذ ابن الصياد الذي استجاب للنداء سمكة وأعاده للقاء. وفي قصة محمد البطل، مزج من عنصر «أوبوي»، ومشغول، من عنصر جديد يتمثل في الجنو الذين يناصرون أبناء الملك.

وبالانتقال الى الفصل الثالث والمخصص لحكايا الأشال، يقدم الباحث ٢٩ قصة تحدث عن أمثال شعبية، وهي قصص قصيرة مقارنة بالحكايا الشعبية التي قدمها سابقاً. فالحدث سريع جداً ينتهي بحكمة يتناقلها الناس بشفقة بحكمة شعاعياً من مرور الوقت، والجهد التوثيقي الذي وضعه الباحث في هذا الكتاب بشكل تأملي في تاريخ المجتمع الإنساني بشكل عام، فالحكايا التي تروي اليوم لا تعكس تاريخ روايتها فقط بل طبيعة التكوين العام للمدينة وخصائصها المتراكمة.

فكون مائة دراسة مهمة للباحثين في تراث المدينة وتاريخها الفكري.

ما هي جدوى البحث في تاريخ وفكر معتزلة البصرة وبغداد بعد مضي أكثر من ألف عام على انقراض هذه الفرقة الفلسفية والفكرية الإسلامية التي سادت في عر الدولة الإسلامية العباسية في عهد خلفائها السنين المأمون ابن الخليفة هارون الرشيد الذي ينسب اليه العصر الذهبي للخلافة الإسلامية قاطبة؟

يفتح هذا التساؤل، وغيره، الى الاتصال مباشرة بالبحث المتطور رشيد البندر بمناسبة صدور كتابه الجديد «معتزلة البصرة وبغداد، عن دار الحكمة في لندن أخيراً.

قل له ما الذي دفعك الى البحث في هذه الفرقة المتهمة ورجالها؟

فاجاني قبل الجواب برفض مضمون السؤال؛ والسبب ان المعتزلة كما يعتقد لم يتفرضوا بل ما زالوا موجودين في بعض أقطار المسلمين، فافكارهم موجودة لدى قطاعات واسعة من مسلمي الصين في الوقت الحاضر، وكذلك لدى المسلمين الزيديين في اليمن إضافة الى المسلمين الإباضية في عمان، فضلاً عن الحكايا الشعبية تأخذ طابعاً خيالياً بالجمال، بينما تنقسم حاشيتهم على الأغلب بالتوحش على الظلم ومعارسة القهر على الناس ويتسلخ هو في الوقت المناسب لرفع الظلم عن الناس.

وتضم المجموعة الثالثة التي قدمها الباحث من حي الميدان ثلاث قصص للباحث عن راء واحد هو عميد إحدى أسر حي الميدان، الفصل الثاني من الكتاب يسرد حكايا من منطقة عوفية دمشق، ومع أنها لا تلخص تبايناً في طبيعة الحكايا فإن مكونات القصة تأخذ طابعاً بشياً واضحاً. فهناك تعامل مع الطبيعة يتضح في العناصر المكونة للرواية.

فانصاع الأولى يظهر غرمت من بيئة «الاس»، وفي حكاية غرمت مهر يتبحر البحث حول حضان أجد بنت الملك، وتجلج البسمة، بشكل واضح في قصة السمكة، إذ تتخلل مجموعة من الحيوانات لتتخذ ابن الصياد الذي استجاب للنداء سمكة وأعاده للقاء. وفي قصة محمد البطل، مزج من عنصر «أوبوي»، ومشغول، من عنصر جديد يتمثل في الجنو الذين يناصرون أبناء الملك.

وبالانتقال الى الفصل الثالث والمخصص لحكايا الأشال، يقدم الباحث ٢٩ قصة تحدث عن أمثال شعبية، وهي قصص قصيرة مقارنة بالحكايا الشعبية التي قدمها سابقاً. فالحدث سريع جداً ينتهي بحكمة يتناقلها الناس بشفقة بحكمة شعاعياً من مرور الوقت، والجهد التوثيقي الذي وضعه الباحث في هذا الكتاب بشكل تأملي في تاريخ المجتمع الإنساني بشكل عام، فالحكايا التي تروي اليوم لا تعكس تاريخ روايتها فقط بل طبيعة التكوين العام للمدينة وخصائصها المتراكمة.

فكون مائة دراسة مهمة للباحثين في تراث المدينة وتاريخها الفكري.

وهذه رؤية تخالف ما برج عليه كتاب الفرق في التاريخ الإسلامي أمثال عبد الفاهر البغدادي (متوفى العام ٢٩٩ هجرية) تحدث عنهم ضمن «فرق الضلال» وسماههم «الفرقة المعتزلة عن الحق» في كتابه «الفرق بين الفرق» (١١٤)، وعلى بن محمد الفراء في علماء القرن التاسع الهجري الذي وصفهم بالمعتزلة «والزايعة في كتابه تلخيص البيان

وجعفر بن حرب وميشر وعبدالله الاسكافي وعبد الجبار الخياط وابو القاسم الكبي البني.

وعلى رغم اتصاف المعتزلة بالتحضر العقلي والافتتاح الحضاري فإن الباحث لا يمكن أن يتجاهل حقيقة أن علماء المعتزلة هم الذين كانوا وراء ما يعرف في التاريخ الإسلامي بمحنة خلق القرآن التي راح ضحيتها عدد من كبار المثقفين والفقهاء المسلمين وعلى رأسهم الإمام أحمد بن حنبل ويعترف البندر بمسؤولية المعتزلة عن هذه المحنة وعن محاولتهم فرض رأيهم في مسألة خلق القرآن بالقوة وإياداة السلطة الأمر الذي أضعف كثيراً من مواقع المعتزلة الاجتماعية وجعلهم يواجهون حذراً عدة أشد من المحنة التي واجهوا السلطة أو وافقهم السلطة عليها، ثم تصرفوا بآبائهم في قضاء وسجون ومقويات أخرى، ويقول المعتزلة انجسروا الى هذا بسبب اختلال مواقفهم على بعض رموزهم السياسيين من دون النظر الصحيح بمقالات المذهب وترجمتها في الواقع، فقد انجسروا من قبل الحكم في تعميم مقولة خلق القرآن، ولكنه يحاول الاعتذار لهم بالقول في الاعتزال يعني هو التبرأ الفكري من تجاوزاً على فتايات الآخرين من بين التيارات أو المذاهب التي وصلت الى هذه السلطة أو السلطة الاجتماعية في التاريخ الإسلامي طبعاً.

ولم يسلم البندر أن يلاحق حالات «التمرد على الاعتزال» ويقصد بها تغير فتايات مفكرين معتزلين وعلماءهم عن الاعتزال الى فتايات فكرية ومذهبية أخرى وهو الأمر الذي كتب عليه في كتابه القديم «معتزلة البصرة وبغداد» وهو يرفض اعتبار هؤلاء فرقة معتزلة ويصنفهم بالمعتزلة بسبب اعتزال عمرو بن عبد أبياب وخلفه الحسن البصري (متوفى العام ١١٠ للهجرة) لوجهة لحسن من فتايات (معتزلة) وهو ورث رئاسة فرقة المعتزلة بعد وفاته) فقال قتادة «أصبح عمرو معتزلاً».

ويقول الباحث أن تاليف كتاب عن المعتزلة في نهاية القرن العشرين ليس أمراً جيداً، واجهته مشكلة كبيرة في ذلك بسبب عدم وجود المصادر الأصلية للمعتزلة وإنما هي نصوص مفرقة موجودة في كتب أخرى الفها في أغلب كتاب معادلي لهم.

لكن هذا لم يحد بيته وبين بل جهد كبير لتقريب بحثاً ومراجعة أكثر من ١٢٨ مرجعاً ومصدراً ما مكنته من تناول أكثر من ٢٢ شخصية معتزلة اعتبرهم «الآباء المؤسسين للمعتزلة»، وهو يرفض اعتبار هؤلاء فرقة معتزلة ويقول أنهم يعبرون عن تيارات في فضاء الفكر المعتزلي، وفي هذا يخالف البندر كتاب الفرق في الإسلام الذين تحدثوا عن فرق المعتزلة فقد عددهم البغدادي ٢٠ فرقة والشيرواني (٢٩٨ - ٥٤٦) في كتابه «الفرق والنحل» ١٢ فرقة في حين عددهم الفخري ١٨.

ومن بين هؤلاء الذين تحدث عنهم الكتاب رواد الاعتزال الأوائل في البصرة وأصل من عطاء وعمرو بن عبد أبياب وعثمان الطويل وأبي الهيثم العلاف وأبراهيم بن سيار النخعي ومعم بن عبد السلمي وأبي عثمان الجاهلي وشامة بن أشرس وأبي يعقوب الشحام وأبي علي الجبائي ويشار بن برد الشاعر وأبي الحسين بن الراوندي وصرار بن عمرو وأبي الحسن الأشعري، أما في بغداد فتمتد بهم إلى المعتزلة الهلالي وأبو موسى صبيح المراد

وبغداده جديراً بالقرعة.



في ذكر فرق أهل الأديان، (ص ٧٥).

... لولا الموقف العربي؟

لو كانت الولايات المتحدة ترغب حقاً في القضاء على الرئيس صدام حسين لفعلت ذلك، أو على الأقل حاولت منذ زمن طويل! ولو كانت هناك خطة حقيقية مبيتة لتفقد الضربة العسكرية النمرة بسرعة من دون انتظار للمسا في الدبلوماسية والجهود التي بذلتها الأطراف العربية والأجنبية المختلفة.

ولكن هناك من يقول إن الولايات المتحدة وقعت في «فخ» تكليف الأمين العام للأمم المتحدة وإصرار أعضاء في مجلس الأمن على بذل محاولة أخيرة للحل الدبلوماسي قبل تنفيذ الضربة بغطاء شرعي دولي. فقد كانت إدارة الرئيس كينيدي حساب البيرر تتم التوقيع على الاتفاق وأعلن النظام لكل الطالب وبينها فتح القصور والمواقع الرئيسة بلا قيد ولا شرط ومن دون وضع مدة زمنية محددة لا لعملية التفيتش ولا لقرار رفع الحصار الدولي.

والأجابه على كل هذه التساؤلات لا يمكن الجزم بها لأن هناك هامش مناور ومؤامرة أخرى خصوصاً أن الرئيس صدام لم يوقع الاتفاق بنفسه كما كان يعتقد البعض بل وقعه نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ما يعني أن هناك نافذة صغيرة متاحة للتراجع أو التهرب من الالتزامات بحجة عدم اقراره من القيادة، أو من المجلس الوطني خصوصاً إذا اختفى عزيز أو تعرض لأحداث ما.

ولكن بعيداً عن كل هذه التساؤلات، يبقى مبدأ «العبرة بالفنوس لا بالنص» هو الأساس. ونوايا الولايات المتحدة ما زالت لغزاً محيراً للجميع، كما أن نوايا الرئيس العراقي لا تخفى للمقاييس التقليدية بل يمكن أن تتغير وتبدل من ليلة وضحاها كما جرى سابقاً في مناسبات عدة بينها يوم مشق الاتفاق مع إيران الذي كان وقعه بنفسه ما أدى الى نشوب الحرب للمدرة بين إيران والعراق، ثم في تعهده للقيادة العرب الخبز... بل كان صاحب ميثاق الشرف العربي الذي يتركز على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعربية الأخرى، وصاحب العبارة المشهورة: «ماكموني إذا أقمت على الاعتداء على أية دولة عربية».

ياست في كل مرة تسلم الجرة، كما يقول المثل العربي، فاي تراجع أو عودة للعب بالمصائر والأعصاب سيؤدي الى كارثة محتمة للعراق والعرب.

ومع احترامنا للأمين العام وجهوده وللشهود العسكرية فائني اعتقد جازماً بأن الاجماع العربي على تفضيل الحل السياسي على العسكري ومعارضة الضربة كان وراء إبرام الاتفاق وتجنب العراق والحرب مثل هذه الكارثة. وكان موقف سورية ومصر ودول الخليج والغرب بل وجميع الدول العربية مشرفاً وبارزاً ويدل على الحكمة والحكمة والمسؤولية ما أدى الى حسم الأمور. كما أن موقف الملكة العربية السعودية بالذات القاتم على أسس ثابتة كان له دور كبير في توحيد الموقف العربي وإنجاح مبادرة الاعتذار. فقد أبدت حكمة وصراحة ملقطة في مواجهة التعديير عن تطلعات العرب والمسلمين ما يدل على عمق وإقدام هذه السياسة وعراقة القيادة والمؤسسة السياسية والدبلوماسية الفاعلة. ولولا هذا الموقف العربي لكنا اليوم نغرق في بحر من الدم وركام الخراب وتحرق بيارات الفترا

والأجابه على كل هذه التساؤلات، يبقى مبدأ «العبرة بالفنوس لا بالنص» هو الأساس. ونوايا الولايات المتحدة ما زالت لغزاً محيراً للجميع، كما أن نوايا الرئيس العراقي لا تخفى للمقاييس التقليدية بل يمكن أن تتغير وتبدل من ليلة وضحاها كما جرى سابقاً في مناسبات عدة بينها يوم مشق الاتفاق مع إيران الذي كان وقعه بنفسه ما أدى الى نشوب الحرب للمدرة بين إيران والعراق، ثم في تعهده للقيادة العرب الخبز... بل كان صاحب ميثاق الشرف العربي الذي يتركز على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعربية الأخرى، وصاحب العبارة المشهورة: «ماكموني إذا أقمت على الاعتداء على أية دولة عربية».

ياست في كل مرة تسلم الجرة، كما يقول المثل العربي، فاي تراجع أو عودة للعب بالمصائر والأعصاب سيؤدي الى كارثة محتمة للعراق والعرب.

ومع احترامنا للأمين العام وجهوده وللشهود العسكرية فائني اعتقد جازماً بأن الاجماع العربي على تفضيل الحل السياسي على العسكري ومعارضة الضربة كان وراء إبرام الاتفاق وتجنب العراق والحرب مثل هذه الكارثة. وكان موقف سورية ومصر ودول الخليج والغرب بل وجميع الدول العربية مشرفاً وبارزاً ويدل على الحكمة والحكمة والمسؤولية ما أدى الى حسم الأمور. كما أن موقف الملكة العربية السعودية بالذات القاتم على أسس ثابتة كان له دور كبير في توحيد الموقف العربي وإنجاح مبادرة الاعتذار. فقد أبدت حكمة وصراحة ملقطة في مواجهة التعديير عن تطلعات العرب والمسلمين ما يدل على عمق وإقدام هذه السياسة وعراقة القيادة والمؤسسة السياسية والدبلوماسية الفاعلة. ولولا هذا الموقف العربي لكنا اليوم نغرق في بحر من الدم وركام الخراب وتحرق بيارات الفترا

والأجابه على كل هذه التساؤلات، يبقى مبدأ «العبرة بالفنوس لا بالنص» هو الأساس. ونوايا الولايات المتحدة ما زالت لغزاً محيراً للجميع، كما أن نوايا الرئيس العراقي لا تخفى للمقاييس التقليدية بل يمكن أن تتغير وتبدل من ليلة وضحاها كما جرى سابقاً في مناسبات عدة بينها يوم مشق الاتفاق مع إيران الذي كان وقعه بنفسه ما أدى الى نشوب الحرب للمدرة بين إيران والعراق، ثم في تعهده للقيادة العرب الخبز... بل كان صاحب ميثاق الشرف العربي الذي يتركز على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعربية الأخرى، وصاحب العبارة المشهورة: «ماكموني إذا أقمت على الاعتداء على أية دولة عربية».

ياست في كل مرة تسلم الجرة، كما يقول المثل العربي، فاي تراجع أو عودة للعب بالمصائر والأعصاب سيؤدي الى كارثة محتمة للعراق والعرب.

ومع احترامنا للأمين العام وجهوده وللشهود العسكرية فائني اعتقد جازماً بأن الاجماع العربي على تفضيل الحل السياسي على العسكري ومعارضة الضربة كان وراء إبرام الاتفاق وتجنب العراق والحرب مثل هذه الكارثة. وكان موقف سورية ومصر ودول الخليج والغرب بل وجميع الدول العربية مشرفاً وبارزاً ويدل على الحكمة والحكمة والمسؤولية ما أدى الى حسم الأمور. كما أن موقف الملكة العربية السعودية بالذات القاتم على أسس ثابتة كان له دور كبير في توحيد الموقف العربي وإنجاح مبادرة الاعتذار. فقد أبدت حكمة وصراحة ملقطة في مواجهة التعديير عن تطلعات العرب والمسلمين ما يدل على عمق وإقدام هذه السياسة وعراقة القيادة والمؤسسة السياسية والدبلوماسية الفاعلة. ولولا هذا الموقف العربي لكنا اليوم نغرق في بحر من الدم وركام الخراب وتحرق بيارات الفترا

والأجابه على كل هذه التساؤلات، يبقى مبدأ «العبرة بالفنوس لا بالنص» هو الأساس. ونوايا الولايات المتحدة ما زالت لغزاً محيراً للجميع، كما أن نوايا الرئيس العراقي لا تخفى للمقاييس التقليدية بل يمكن أن تتغير وتبدل من ليلة وضحاها كما جرى سابقاً في مناسبات عدة بينها يوم مشق الاتفاق مع إيران الذي كان وقعه بنفسه ما أدى الى نشوب الحرب للمدرة بين إيران والعراق، ثم في تعهده للقيادة العرب الخبز... بل كان صاحب ميثاق الشرف العربي الذي يتركز على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعربية الأخرى، وصاحب العبارة المشهورة: «ماكموني إذا أقمت على الاعتداء على أية دولة عربية».

ياست في كل مرة تسلم الجرة، كما يقول المثل العربي، فاي تراجع أو عودة للعب بالمصائر والأعصاب سيؤدي الى كارثة محتمة للعراق والعرب.

ومع احترامنا للأمين العام وجهوده وللشهود العسكرية فائني اعتقد جازماً بأن الاجماع العربي على تفضيل الحل السياسي على العسكري ومعارضة الضربة كان وراء إبرام الاتفاق وتجنب العراق والحرب مثل هذه الكارثة. وكان موقف سورية ومصر ودول الخليج والغرب بل وجميع الدول العربية مشرفاً وبارزاً ويدل على الحكمة والحكمة والمسؤولية ما أدى الى حسم الأمور. كما أن موقف الملكة العربية السعودية بالذات القاتم على أسس ثابتة كان له دور كبير في توحيد الموقف العربي وإنجاح مبادرة الاعتذار. فقد أبدت حكمة وصراحة ملقطة في مواجهة التعديير عن تطلعات العرب والمسلمين ما يدل على عمق وإقدام هذه السياسة وعراقة القيادة والمؤسسة السياسية والدبلوماسية الفاعلة. ولولا هذا الموقف العربي لكنا اليوم نغرق في بحر من الدم وركام الخراب وتحرق بيارات الفترا

والأجابه على كل هذه التساؤلات، يبقى مبدأ «العبرة بالفنوس لا بالنص» هو الأساس. ونوايا الولايات المتحدة ما زالت لغزاً محيراً للجميع، كما أن نوايا الرئيس العراقي لا تخفى للمقاييس التقليدية بل يمكن أن تتغير وتبدل من ليلة وضحاها كما جرى سابقاً في مناسبات عدة بينها يوم مشق الاتفاق مع إيران الذي كان وقعه بنفسه ما أدى الى نشوب الحرب للمدرة بين إيران والعراق، ثم في تعهده للقيادة العرب الخبز... بل كان صاحب ميثاق الشرف العربي الذي يتركز على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعربية الأخرى، وصاحب العبارة المشهورة: «ماكموني إذا أقمت على الاعتداء على أية دولة عربية».

ياست في كل مرة تسلم الجرة، كما يقول المثل العربي، فاي تراجع أو عودة للعب بالمصائر والأعصاب سيؤدي الى كارثة محتمة للعراق والعرب.

ومع احترامنا للأمين العام وجهوده وللشهود العسكرية فائني اعتقد جازماً بأن الاجماع العربي على تفضيل الحل السياسي على العسكري ومعارضة الضربة كان وراء إبرام الاتفاق وتجنب العراق والحرب مثل هذه الكارثة. وكان موقف سورية ومصر ودول الخليج والغرب بل وجميع الدول العربية مشرفاً وبارزاً ويدل على الحكمة والحكمة والمسؤولية ما أدى الى حسم الأمور. كما أن موقف الملكة العربية السعودية بالذات القاتم على أسس ثابتة كان له دور كبير في توحيد الموقف العربي وإنجاح مبادرة الاعتذار. فقد أبدت حكمة وصراحة ملقطة في مواجهة التعديير عن تطلعات العرب والمسلمين ما يدل على عمق وإقدام هذه السياسة وعراقة القيادة والمؤسسة السياسية والدبلوماسية الفاعلة. ولولا هذا الموقف العربي لكنا اليوم نغرق في بحر من الدم وركام الخراب وتحرق بيارات الفترا

والأجابه على كل هذه التساؤلات، يبقى مبدأ «العبرة بالفنوس لا بالنص» هو الأساس. ونوايا الولايات المتحدة ما زالت لغزاً محيراً للجميع، كما أن نوايا الرئيس العراقي لا تخفى للمقاييس التقليدية بل يمكن أن تتغير وتبدل من ليلة وضحاها كما جرى سابقاً في مناسبات عدة بينها يوم مشق الاتفاق مع إيران الذي كان وقعه بنفسه ما أدى الى نشوب الحرب للمدرة بين إيران والعراق، ثم في تعهده للقيادة العرب الخبز... بل كان صاحب ميثاق الشرف العربي الذي يتركز على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعربية الأخرى، وصاحب العبارة المشهورة: «ماكموني إذا أقمت على الاعتداء على أية دولة عربية».

ياست في كل مرة تسلم الجرة، كما يقول المثل العربي، فاي تراجع أو عودة للعب بالمصائر والأعصاب سيؤدي الى كارثة محتمة للعراق والعرب.

ومع احترامنا للأمين العام وجهوده وللشهود العسكرية فائني اعتقد جازماً بأن الاجماع العربي على تفضيل الحل السياسي على العسكري ومعارضة الضربة كان وراء إبرام الاتفاق وتجنب العراق والحرب مثل هذه الكارثة. وكان موقف سورية ومصر ودول الخليج والغرب بل وجميع الدول العربية مشرفاً وبارزاً ويدل على الحكمة والحكمة والمسؤولية ما أدى الى حسم الأمور. كما أن موقف الملكة العربية السعودية بالذات القاتم على أسس ثابتة كان له دور كبير في توحيد الموقف العربي وإنجاح مبادرة الاعتذار. فقد أبدت حكمة وصراحة ملقطة في مواجهة التعديير عن تطلعات العرب والمسلمين ما يدل على عمق وإقدام هذه السياسة وعراقة القيادة والمؤسسة السياسية والدبلوماسية الفاعلة. ولولا هذا الموقف العربي لكنا اليوم نغرق في بحر من الدم وركام الخراب وتحرق بيارات الفترا

والأجابه على كل هذه التساؤلات، يبقى مبدأ «العبرة بالفنوس لا بالنص» هو الأساس. ونوايا الولايات المتحدة ما زالت لغزاً محيراً للجميع، كما أن نوايا الرئيس العراقي لا تخفى للمقاييس التقليدية بل يمكن أن تتغير وتبدل من ليلة وضحاها كما جرى سابقاً في مناسبات عدة بينها يوم مشق الاتفاق مع إيران الذي كان وقعه بنفسه ما أدى الى نشوب الحرب للمدرة بين إيران والعراق، ثم في تعهده للقيادة العرب الخبز... بل كان صاحب ميثاق الشرف العربي الذي يتركز على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعربية الأخرى، وصاحب العبارة المشهورة: «ماكموني إذا أقمت على الاعتداء على أية دولة عربية».

ياست في كل مرة تسلم الجرة، كما يقول المثل العربي، فاي تراجع أو عودة للعب بالمصائر والأعصاب سيؤدي الى كارثة محتمة للعراق والعرب.

ومع احترامنا للأمين العام وجهوده وللشهود العسكرية فائني اعتقد جازماً بأن الاجماع العربي على تفضيل الحل السياسي على العسكري ومعارضة الضربة كان وراء إبرام الاتفاق وتجنب العراق والحرب مثل هذه الكارثة. وكان موقف سورية ومصر ودول الخليج والغرب بل وجميع الدول العربية مشرفاً وبارزاً ويدل على الحكمة والحكمة والمسؤولية ما أدى الى حسم الأمور. كما أن موقف الملكة العربية السعودية بالذات القاتم على أسس ثابتة كان له دور كبير في توحيد الموقف العربي وإنجاح مبادرة الاعتذار. فقد أبدت حكمة وصراحة ملقطة في مواجهة التعديير عن تطلعات العرب والمسلمين ما يدل على عمق وإقدام هذه السياسة وعراقة القيادة والمؤسسة السياسية والدبلوماسية الفاعلة. ولولا هذا الموقف العربي لكنا اليوم نغرق في بحر من الدم وركام الخراب وتحرق بيارات الفترا

والأجابه على كل هذه التساؤلات، يبقى مبدأ «العبرة بالفنوس لا بالنص» هو الأساس. ونوايا الولايات المتحدة ما زالت لغزاً محيراً للجميع، كما أن نوايا الرئيس العراقي لا تخفى للمقاييس التقليدية بل يمكن أن تتغير وتبدل من ليلة وضحاها كما جرى سابقاً في مناسبات عدة بينها يوم مشق الاتفاق مع إيران الذي كان وقعه بنفسه ما أدى الى نشوب الحرب للمدرة بين إيران والعراق، ثم في تعهده للقيادة العرب الخبز... بل كان صاحب ميثاق الشرف العربي الذي يتركز على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعربية الأخرى، وصاحب العبارة المشهورة: «ماكموني إذا أقمت على الاعتداء على أية دولة عربية».

ياست في كل مرة تسلم الجرة، كما يقول المثل العربي، فاي تراجع أو عودة للعب بالمصائر والأعصاب سيؤدي الى كارثة محتمة للعراق والعرب.

ومع احترامنا للأمين العام وجهوده وللشهود العسكرية فائني اعتقد جازماً بأن الاجماع العربي على تفضيل الحل السياسي على العسكري ومعارضة الضربة كان وراء إبرام الاتفاق وتجنب العراق والحرب مثل هذه الكارثة. وكان موقف سورية ومصر ودول الخليج والغرب بل وجميع الدول العربية مشرفاً وبارزاً ويدل على الحكمة والحكمة والمسؤولية ما أدى الى حسم الأمور. كما أن موقف الملكة العربية السعودية بالذات القاتم على أسس ثابتة كان له دور كبير في توحيد الموقف العربي وإنجاح مبادرة الاعتذار. فقد أبدت حكمة وصراحة ملقطة في مواجهة التعديير عن تطلعات العرب والمسلمين ما يدل على عمق وإقدام هذه السياسة وعراقة القيادة والمؤسسة السياسية والدبلوماسية الفاعلة. ولولا هذا الموقف العربي لكنا اليوم نغرق في بحر من الدم وركام الخراب وتحرق بيارات الفترا

والأجابه على كل هذه التساؤلات، يبقى مبدأ «العبرة بالفنوس لا بالنص» هو الأساس. ونوايا الولايات المتحدة ما زالت لغزاً محيراً للجميع، كما أن نوايا الرئيس العراقي لا تخفى للمقاييس التقليدية بل يمكن أن تتغير وتبدل من ليلة وضحاها كما جرى سابقاً في مناسبات عدة بينها يوم مشق الاتفاق مع إيران الذي كان وقعه بنفسه ما أدى الى نشوب الحرب للمدرة بين إيران والعراق، ثم في تعهده للقيادة العرب الخبز... بل كان صاحب ميثاق الشرف العربي الذي يتركز على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعربية الأخرى، وصاحب العبارة المشهورة: «ماكموني إذا أقمت على الاعتداء على أية دولة عربية».

ياست في كل مرة تسلم الجرة، كما يقول المثل العربي، فاي تراجع أو عودة للعب بالمصائر والأعصاب سيؤدي الى كارثة محتمة للعراق والعرب.

ومع احترامنا للأمين العام وجهوده وللشهود العسكرية فائني اعتقد جازماً بأن الاجماع العربي على تفضيل الحل السياسي على العسكري ومعارضة الضربة كان وراء إبرام الاتفاق وتجنب العراق والحرب مثل هذه الكارثة. وكان موقف سورية ومصر ودول الخليج والغرب بل وجميع الدول العربية مشرفاً وبارزاً ويدل على الحكمة والحكمة والمسؤولية ما أدى الى حسم الأمور. كما أن موقف الملكة العربية السعودية بالذات القاتم على أسس ثابتة كان له دور كبير في توحيد الموقف العربي وإنجاح مبادرة الاعتذار. فقد أبدت حكمة وصراحة ملقطة في مواجهة التعديير عن تطلعات العرب والمسلمين ما يدل على عمق وإقدام هذه السياسة وعراقة القيادة والمؤسسة السياسية والدبلوماسية الفاعلة. ولولا هذا الموقف العربي لكنا اليوم نغرق في بحر من الدم وركام الخراب وتحرق بيارات الفترا

والأجابه على كل هذه التساؤلات، يبقى مبدأ «العبرة بالفنوس لا بالنص» هو الأساس. ونوايا الولايات المتحدة ما زالت لغزاً محيراً للجميع، كما أن نوايا الرئيس العراقي لا تخفى للمقاييس التقليدية بل يمكن أن تتغير وتبدل من ليلة وضحاها كما جرى سابقاً في مناسبات عدة بينها يوم مشق الاتفاق مع إيران الذي كان وقعه بنفسه ما أدى الى نشوب الحرب للمدرة بين إيران والعراق، ثم في تعهده للقيادة العرب الخبز... بل كان صاحب ميثاق الشرف العربي الذي يتركز على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعربية الأخرى، وصاحب العبارة المشهورة: «ماكموني إذا أقمت على الاعتداء على أية دولة عربية».

ياست في كل مرة تسلم الجرة، كما يقول المثل العربي، فاي تراجع أو عودة للعب بالمصائر والأعصاب سيؤدي الى كارثة محتمة للعراق والعرب.

ومع احترامنا للأمين العام وجهوده وللشهود العسكرية فائني اعتقد جازماً بأن الاجماع العربي على تفضيل الحل السياسي على العسكري ومعارضة الضربة كان وراء إبرام الاتفاق وتجنب العراق والحرب مثل هذه الكارثة. وكان موقف سورية ومصر ودول الخليج والغرب بل وجميع الدول العربية مشرفاً وبارزاً ويدل على الحكمة والحكمة والمسؤولية ما أدى الى حسم الأمور. كما أن موقف الملكة العربية السعودية بالذات القاتم على أسس ثابتة كان له دور كبير في توحيد الموقف العربي وإنجاح مبادرة الاعتذار. فقد أبدت حكمة وصراحة ملقطة في مواجهة التعديير عن تطلعات العرب والمسلمين ما يدل على عمق وإقدام هذه السياسة وعراقة القيادة والمؤسسة السياسية والدبلوماسية الفاعلة. ولولا هذا الموقف العربي لكنا اليوم نغرق في بحر من الدم وركام الخراب وتحرق بيارات الفترا

والأجابه على كل هذه التساؤلات، يبقى مبدأ «العبرة بالفنوس لا بالنص» هو الأساس. ونوايا الولايات المتحدة ما زالت لغزاً محيراً للجميع، كما أن نوايا الرئيس العراقي لا تخفى للمقاييس التقليدية بل يمكن أن تتغير وتبدل من ليلة وضحاها كما جرى سابقاً في مناسبات عدة بينها يوم مشق الاتفاق مع إيران الذي كان وقعه بنفسه ما أدى الى نشوب الحرب للمدرة بين إيران والعراق، ثم في تعهده للقيادة العرب الخبز... بل كان صاحب ميثاق الشرف العربي الذي يتركز على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعربية الأخرى، وصاحب العبارة المشهورة: «ماكموني إذا أقمت على الاعتداء على أية دولة عربية».

ياست في كل مرة تسلم الجرة، كما يقول المثل العربي، فاي تراجع أو عودة للعب بالمصائر والأعصاب سيؤدي الى كارثة محتمة للعراق والعرب.

ومع احترامنا للأمين العام وجهوده وللشهود العسكرية فائني اعتقد جازماً بأن الاجماع العربي على تفضيل الحل السياسي على العسكري ومعارضة الضربة كان وراء إبرام الاتفاق وتجنب العراق والحرب مثل هذه الكارثة. وكان موقف سورية ومصر ودول الخليج والغرب بل وجميع الدول العربية مشرفاً وبارزاً ويدل على الحكمة والحكمة والمسؤولية ما أدى الى حسم الأمور. كما أن موقف الملكة العربية السعودية بالذات القاتم على أسس ثابتة كان له دور كبير في توحيد الموقف العربي وإنجاح مبادرة الاعتذار. فقد أبدت حكمة وصراحة ملقطة في مواجهة التعديير عن تطلعات العرب والمسلمين ما يدل على عمق وإقدام هذه السياسة وعراقة القيادة والمؤسسة السياسية والدبلوماسية الفاعلة. ولولا هذا الموقف العربي لكنا اليوم نغرق في بحر من الدم وركام الخراب وتحرق بيارات الفترا

والأجابه على كل هذه التساؤلات، يبقى مبدأ «العبرة بالفنوس لا بالنص» هو الأساس. ونوايا الولايات المتحدة ما زالت لغزاً محيراً للجميع، كما أن نوايا الرئيس العراقي لا تخفى للمقاييس التقليدية بل يمكن أن تتغير وتبدل من ليلة وضحاها كما جرى سابقاً في مناسبات عدة بينها يوم مشق الاتفاق مع إيران الذي كان وقعه بنفسه ما أدى الى نشوب الحرب للمدرة بين إيران والعراق، ثم في تعهده للقيادة العرب الخبز... بل كان صاحب ميثاق الشرف العربي الذي يتركز على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعربية الأخرى، وصاحب العبارة المشهورة: «ماكموني إذا أقمت على الاعتداء على أية دولة عربية».

كأس الأمم الأفريقية

مصر تعيد بوركينا فاسو الى الواقع وتواجه حامل اللقب في النهائي



بويو ديولاسو - أ ف ب -
أنهت مصر مغامرة بوركينا فاسو ومديريها الفرنسي فليب تروسييه الذي سلطت عليه الاضواء قبل انتقاله لتدريب جنوب أفريقيا استعداداً لكأس العالم، عندما هزمتها (٢-٠ صفر) وبلغت المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية الحادية والعشرين في كرة القدم أول من أمس الأربعاء في بويو ديولاسو أمام أكثر من ٢٥ ألف متفرج.

وسجل حسام حسن الهدفين في الدقيقة ٤١ و٧٠، رافعا رصيده الى ٧ أهداف من أصل أهداف مصر الثمانية، وتساهل بذلك مع الجنوب أفريقي بيديت مكارتي.

وفي المرة الأولى التي تتاهل فيها مصر الى المباراة النهائية منذ ١٩٨٦ عندما استضافت البطولة وأحرزت الكأس بلوزها على الكاميرون بركلات الترجيح. وتضمن المنتخب المصري بادائه "السهل الممتنع" بعيداً عن التعقيد ومعتمداً على التبريرات القصيرة وبست صفوه منسقة ومنسجمة رغم ان خطوته كانت نادرة أمام استيصال أصحاب الأرض الذين اعتمدوا على الحساس أكثر من اعتمادهم على خطة معينة.

وسند سيدو تراوري فوق العارضة (٧)، وخليفة لحسام بيطن القدم امسها الحارس ابراهيم ديارا (١٢)، وعكس ووصلت الى سيدو الذي سددها خفيفة ووقو على بعد أصحار فأرططت كرتة منحت عبدالهادي الساقط على الأرض ووصلت ضعيفة الى تاجر السيد (١٨). ونشط المنتخب المصري قليلاً، وتلقى حسام كرة من تمريرة طارق مصطفى فسددها بين يدي الحارس (٢٥)، وسند عمارة كرة مريرة طائفة بجانب القائم (١٧). ثم عادت السيطرة الى بوركينا، وتمرر عبدالله تراوري كرة داخل المنطقة الى قاسوم الذي حماسها ودان نصف دورة وسند بقوة ارتطمت بيد إسماعيل بالمارضة، فكانت الفرصة الأنظر لأصحاب الضيافة (٢٩).

وبعد دقائق، جنح سيدو من اليمن وفير كرة عرضية في الجهة اليسرى الى عبدالله الذي سددها طائفة في الشباك.



ثانية حسن - الى اليمن - اقتضت اصحاب الأرض. (أ ف ب)

المصرية من الخارج، وعرضية خطيرة من قاسوم الى سيدو داخل المنطقة ابعدا رمزي في الوقت المناسب (٣٣).

وتلقطت مصر انقاسها، وتمرر ياسر رضوان كرة عرضية امام المرمرى البوركيني فسبح اليها حسام وسددها برأسه على الطريقة الأوروبية لكنها انبعت قليلاً عن القائم اليسر (٣٩).

واشترك عمارة وامام وحسام في رسم هدف بعد ان توغل الأول وتمرر الى الثاني الذي كبس الكرة بقدمه لتسقط امام الثالث فلم يملك في قذفها بقوة لكن في مكان وقوف ديارا الذي سقط أرضاً وارثت منه الكرة وحاول ابراهيم تاليد حمايتها لحين وصول حارسه اليها الا ان

قدم حسام طائفتها وذهبت الى بيارا المنطع أرضاً لثرت من يده مجدداً الى قدم حسام اليمني ومنها الى الشباك معلنة الهدف الأول لمصر (٤١). وضمت النفاث الأخيرة متكايفة فهاجم الطرفان، المصري لزيادة الغلة والبوركيني للتعويض.

وفي الشوط الثاني، كان الفريق البوركيني الخطر لان منافسه لعب مدافعا مع الاعتماد على الهجمات المرتدة التي اشمرت اذها هدف التعزيز بعد لعبة رائعة فاح منها (كاه حازم امام المحترف في اوبينيزي الإيطالي، ومن أول كرة، كاه عاد ببار، الذي حل محل اسماعيل كودو، بترك التعادل بعدما

الرائعة التي نسجها الفنان حازم امام عندما تلقى كرة من طارق مصطفى عند حدود المنطقة البوركينية فظن الدفاع المحلي، الذي نصب مصيدة التسلسل في مخيم مراحل اللقاء، انه سيمرر الى حسام المتسلل لكنه توغل وانفرد وعندما حاول الدفاع التصدي له اعاد الكرة بكعب القدم الى حسام الذي لم يعد متسللاً، وتكلمت قدم الأخير اليمنى معالجة الكرة في الزاوية اليمنى لمرمي ديارا (٧٠). وبعد الهدف المصري الثاني، ازداد المنتخب البوركيني شراسة وكثف من هجماته فأحسب ارتباكاً في الدفاع المصري.

وتمرر سيدو كرة الى قاسوم فسددها قوية بجانب القائم اليمن (٧٥). وكاد قاسوم نفسه يقلص الفارق بعدما خطف ثانياً الكرة من رمزي داخل منطقة وسددها ارتطمت بقوة السيد وتابعت طريقها عالية باتجاه المرمرى فأرقت لها طريفاً برأسه لكن القائم اليسر كان له بالمرصاد.

وقاد مهاجم اياكس امستردام الهولندي المساعد بينيديكت مكارتي جنوب أفريقيا حاملة اللقب الى تخبط عقبة جمهورية الكونغو الديمقراطية (١-٢) بعد تمديد الوقت بتسجيله الهدفين على ملعب ٨٩ (١٣٣) و١١٣٣ هدفين جنوب إفريقيا، بعد ان تجمعت جمهورية الكونغو بهدف من طريق كيبي بيمبونا (٤٧). ولعبت جنوب أفريقيا في غياب مهاجميها المحللان كيل ماسينغا وبرندن ووستون ولاعب الوسط هلمان مكاليلي بداعي الإصابة والظهير الايمن انثرو رابيتولا لوققه في حين غاب عن الكونغو موندابا كوسيمبي وايسيليه باكاسو وبيانزا كاسونغو للافهام.

وسيطرت جنوب أفريقيا على مجريات اللعب خصوصاً في الشوط الأول وسجلت لها أكثر من فرصة لافتتاح التسجيل لكن رغبة مهاجميها امام المرمرى حالت دون ذلك، وفي مطلع الشوط الثاني فاجأت جمهورية الكونغو منافستها بتسجيل هدف مبكر، لكن مكارتي أعاد الامور الى تصايفها، قبل ان يخطف هدف الفوز في الوقت الإضافي.

علم الرياضة

رومانيا وجدت خليفة ليورانيكو



بوتوكا الذي قاد ستورا بوخاريسست الى لقب كاس الامم الأوروبية العام ٢٠٠٠.

تشكيلة بكتابور الثالثة

● بون - أ ف ب - اختار نجم كرة القدم اللاتاني السابق فرانتس بكتابور تشكيلة من ١١ لاعباً في رأيه في تاريخ كرة القدم. وضمت التشكيلة نجومًا حاليين وسابقين منهم الحارس الروسي ليف ياشين ولاعبو الوسط البرازيلي بيليه والفرنسي ميشال بلاتيني والارجنتيني ديفو مارادونا والمهاجم الهولندي يوهان كرويف. ولم يضمن بكتابور التشكيلة اسمه.

وهذا اللاعبين ١١: ليف ياشين (روسيا)، مانويل أموروس (فرنسا) وكارلوس روبرتو (البرازيل) وكلايو جاتيلي (إيطاليا) وأنطونيو كاروني (إيطاليا)، لوتار ماتيس (ألمانيا) وبيليه (البرازيل) وديفو مارادونا (الارجنتين) وميشال بلاتيني (فرنسا)، غورد موار (ألمانيا) ويوهان كرويف (هولندا).

فرنسا تفلت من الخسارة...

● مرسيليا (فرنسا) - أ ف ب - تعالت فرنسا والنزوح (٣-٢) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي أقيمت أول من أمس الأربعاء في مرسيليا في إطار استعدادات المنتخبين لنهائيات مونديال ٩٨. وسجل لوران بلان (٣٣) وديان (٢٨) وبوساي (٩٠) أهداف فرنسا، وسجل لوران (١٢) وركلة جزاء (٧٨) وديفيم (٨٩) أهداف النزوح.

وتلعب فرنسا في المجموعة الثالثة في النهائيات الى جانب السعودية وجنوب أفريقيا والبرازيل والمغرب واسكتلندا.

...واميركا تفشل في الامتحان البلجيكي

● بروكسل - أ ف ب - فازت بلجيكا على الولايات المتحدة (٢-٠ صفر) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي أقيمت أول من أمس الأربعاء في بروكسل أمام ١٦ ألف متفرج في إطار استعدادات المنتخبين لنهائيات مونديال ٩٨. وسجل نيك فان كيركوفين الهدفين في الدقيقة ٢٤ و٥٩.

واستقل مدرب بلجيكا جورج ليكنز اللقاء لتجرب عدد من اللاعبين الجدد وأجرى ٥ تبديلات وزج بالثنائي ستانيس - فيديفيتش في الدفاع.

وتلعب بلجيكا في الدور الأول من نهائيات المونديال ضمن المجموعة الخامسة التي تضم هولندا وكوريا الجنوبية والمكسيك، وستخوض مبارياتها التجريبية الثانية ضد النزوح في ٢٥ أيلول في بروكسل، في حين تلعب الولايات المتحدة ضمن المجموعة السادسة الى جانب ألمانيا ويوغوسلافيا وإيران.

وايزمان: انكثرا تملك افضلية في السبق الى مونديال ٢٠٠٦

● بون - أ ف ب - أكد رئيس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم كيث وايزمان ان بلاده تملك حجباً أقوى من ألمانيا لتنظيم نهائيات مونديال ٢٠٠٦.

وقال وايزمان في مقابلة نشرتها صحيفة "سود دوتش تسابوتونغ" أمس الخميس: "لقد استضفنا بطولة أوروبا العاشرة (٩٦) ويمكننا القول بكل صراحة أننا نجحنا بشكل لافت، ولما كنا في الأحد في العالم."

واعترف بان لدى ألمانيا وقتاً كافياً حتى عام ٢٠٠٦ لاشارة للاعب، وقال: "بماكانهم (الألمان) بناء ملاعب في كل البلاد حتى تلك للتاريخ، لكننا نملك الآن الأفضلية."

ورفض فكرة الاتحاد الأوروبي حول ترشيح بلد واحد عن كل قارة لاستضافة المونديال، وأضاف: "الاتحاد الدولي (فيفا) ان يقبل بان يقول له الاتحاد الأوروبي ان انكثرا سترشح نفسها اما نحن فنقدم لكم ترشيح ألمانيا فقط، ولقينا رأيها الخاص في هذا الموضوع."

وختم بالقول: "ان النقاش حول حق انكثرا في ترشيح نفسها بات شيئاً من الماضي."

وتتنافس ألمانيا وانكثرا على استضافة كأس العالم عام ٢٠٠٦، ويحتل الألمان حتى الآن بدم الاتحاد الأوروبي، وقد دخلت مؤخراً على الخط جنوب أفريقيا وأعلنت ترشيحها رسمياً لاستضافة العرس الكروي العالمي.

النصر يتقدم في كأس ولي العهد

حقة - والحياة



صعد فريق النصر الى دور الثمانية من كأس ولي العهد عندما استطاع قلب تأخره أمام الوحدة بهدفين للاتني الى فوز مستحق بثلاثة أهداف جاء آخرها واجملها في الدقيقة ١١. وبذلك تأهل النصر لمواجهة الرياض الأحد المقبل ليحصد على ضوئها من سيصعد الى دورة الأربعة من المسابقة.

وتقدم الوحدويون بهدفين متتاليين لهاجمهم الجزائري الحاج علان الأول في الدقيقة ١٢ والثاني من ركلة جزاء إثر عرقلة النولي عبيد الدوسري في الدقيقة الرابعة والعشرين من الشوط الأول.

شمر الفرنسي فرنانديز مدرب النصر بظهوره الموفق فأشرك الدولي ابراهيم ماطر بيدلا لعاكس بعد غيبة مصطفى اريس واعاد عبدالعزیز الجنوبي الى منطقة الظهر، وتسلم ماطر ركلة الوسط فأباد في تنفيذ العمليات الهجومية التي أسفرت عن الهدف الأول من راس حسين هادي في الدقيقة الرابعة والثلاثين من الشوط الأول.

ومع بداية الشوط الثاني عزز ماطر حضوره بهدف فخرياً، من تسديدة مائلة سكتت في مرمرى الوحدة معلنة هدف التساهل للنصر في الدقيقة ٥٧. وبارت الإثارة طبعية حتى الدقيقة ٨٨ عندما أطلق العائد أحمد بن نصيب صاروخاً، من منتصف

الدورات الدولية لكرة المضرب

بيولين "ينسف" خطط كوردا لاحتلال المركز الاول



لندن، فيلادلفيا واوكلاهوما سيتي (الولايات المتحدة) - أ ف ب - قضى الفرنسي سيريك بيولين على احلام التشيكي بتر كوردا لاحتلال المركز الأول، عندما اقتصر من دورة باتريسي - لندن الانكليزية الدولية لكرة المضرب بفوزه عليه بسهولة (٣-٠، ٣-٠) في الدور الثاني أمس الخميس.

وثار بيولين بالتالي من خسارته أمام كوردا في بطولة استراليا المفتوحة في بداية العام، وكان كوردا بحاجة الى بلوغ الدور نصف النهائي على الأقل في باتريسي ليحصل على فرصة زعزعة الأمريكي بيت سامبراس من المركز الأول الذي يحتله للاسبوع ٩٨ على التوالي.

وأول من أمس، خرج المغربي هشام أرازي من المرحلة الأولى بعد خسارته أمام الاسرائيلي ياريتز راقت المصنف ثانياً (٣-٠، ٣-٠). وشهدت هذه المرحلة أيضاً خسارة البريطاني غريغ روسيسكي المصنف رابعا أمام اللاتاني مارك كيبف غولر (٥-٠، ٧-٥، ٦-٤). والسويسري مارك روسيه أمام البريطاني اندرو ريتشاردسون (٣-٠، ٢-١) ثم بالآسحاب، وفي المرحلة الثانية خسر الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامناً أمام الجنوب أفريقي واين فيريرا (٢-٠، ٦-٤). وقاد الروسي فيغيني كافينيكوف المصنف ثالثاً على التشيكي نديال فانتشيك (٣-٠، ٣-٠)، والهولندي يان سيميريتك على التشيكي بوهدان اولبراك (٣-٠، ٧-٦، ٤-٦).

فيلادلفيا وتخطى الأمريكي بيت سامبراس المصنف أول المرحلة الثانية من دورة فيلادلفيا الأمريكية الدولية بفوزه على الإيطالي اندريا غاونيزي (٦-٠، ٦-٠). وكان سامبراس بلغ الدور الثاني بصعوبة بعد تغلبه على الناشئ البلجيكي كزافييه ماليس (١٧ عاماً) (٤-٠، ٣-٠، ٥-٧). وفي المباريات الأخرى من المرحلة الثانية فاز اللاتاني تومي هاس المصنف سادساً على البرازيلي فيرناندو ميليفيني (٣-٠ صفر) ثم بالانسحاب، والهولندي سيبين شالكن الثامن على الروسي مارات سافين (٦-٠، ٦-٤، ٦-٧). وفي ختام المرحلة فاز الأمريكي جيم كوريير المصنف خامساً على النرويجي كريستيان رود (٦-٠، ٤-٦، ٤-٦)، والأمريكي جف تارافو على الاسترالي ستانوت ستول (٦-٠، ٦-٠، ١-٦).

واوكلاهوما وبلغت الأمريكية ليشيس دافنورت المصنفة أولى وحاملة اللقب ربع نهائي دورة اوكلاهوما سيتي الأمريكية الدولية بفوزها على الفرنسية جوليا هالان (٣-٠، ٣-٠).

وفازت الفرنسية ساندرين تيبستو المصنفة ثانية على اليابانية ميهو وغان ولوفرهامسكي (٢-٠، ٦-٠)، والجنوب أفريقية جوانيت كروغر الرابعة على الأمريكية ميريديث ماكثرا بالانسحاب، والإيطالية فرانشيسكا لوبياني على اليابانية يوكا يوشيدا (٢-٠، ٤-٦)، والفرنسية سارة بيتكوفسكي على الأمريكية تارا ستاينر (٣-٠، ٤-٦).



بيولين حرم كوردا فرصة احتلال المركز الأول. (رويترز)

كأس الأندية الآسيوية

بيروزي تعادل مع نوبفاخور

بيروت - والحياة

لم ينجح فريق بيروزي الإيراني في جمع عند النقاط الكامل في مبارياته الثلاث التي خاضها في تصفيات ربع نهائي المجموعة الغربية لكأس الآندية الآسيوية البطة، إذ تعادل في مباراته الأخيرة مع فريق نوبفاخور الأوزبكستاني (١-١). وبات رصيده بالتالي ٧ نقاط وكان معه الوحيد صاحب نصيب على رزأ اسامبار في الدقيقة ٧٢.

ولم يبدل لاعبو بيروزي مجهوداً كبيراً في المباراة، وتغادوا الاحتكاكات الكثيرة مع لاعبي فريق نوبفاخور خشية التعرض للإصابات، علماً أن لاعبين احتياطيين شاركوا في تشكيلة الفريق الرئيسية في هذه المباراة هما علي لطيفي وداريوش بزداني. ولم يستغل المدرب بهدف الفريق مهدى مهابديكا الا في الشوط الثاني.

واعتمد أداء الفريق على حسن التنظيم والانتشار في خطي الهجوم والدفاع، ولاحت لاعبيه فرص قليلة للتسجيل عموماً أبرزها ليحيى محمدي الذي اصطلحت تسميته الراسية بالعارضة في الشوط الثاني.

وفي المقابل، لم يتوافر حافز اللعب والاستيصال لدى لاعبي فريق نوبفاخور، على رغم ان حظوظهم في احتلال المركز الثاني كانت لا تزال قائمة في حال الفوز.



البطولات الأوروبية المحلية لكرة القدم

بارنسلي الضعيف يقطع الطريق على ثلاثة مانشستر



لندن، مدريد - أ ف ب - تمكن بارنسلي من تحقيق المفاجأة عندما أقصى مانشستر يونايتد من بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم الموسم الماضي ومتصدر الدوري الحالي من مسابقة كأس انكثرا بفوزه عليه (٢-٠ صفر) معاد.

سجل هنري (٩) وجونز (٤) و٥٥ أهداف بارنسلي وشيرنغهام (٥٦) وكول (٨١) هدفين مانشستر يونايتد الذي خاض اللقاء في غياب أكثر من نصف لاعبيه الأساسيين وهم واين غيغز وبينيدي ماي وروني ينسن وأولي غونزال سوليسكيار وهينينغ بيرغ وبول ستوكس وجوردي كرويف وروي كين. وكانت المباراة الأولى التي جرت على ملعب مانشستر يونايتد انتهت بالتعادل (١-١).

وكان مانشستر يسعى الى ثلاثة ألقاب هذا الموسم في الكأس والدوري وكأس أوروبا لكن بعد الخسارة بات أمامه في الثانية فقط.

فر المشاركة في آخر لحظة

الأهلي يستضيف تصفيات كأس الأندية العربية

القاهرة - والحياة

■ فجأة، تراجع النادي الأهلي عن قراره السابق بعدم المشاركة في كأس الأندية العربية. الإطال لكرة القدم لعام ١٩٩٨، وقرر المشاركة. ووافق الاتحاد العربي على طلبه استضافة تصفيات المجموعة الخامسة مع أبطال السعودية ومصر والسودان واليمن في القاهرة في النصف الأول من آب (أغسطس) المقبل ويصعد منها فريقان الى النهائيات التي تقام في السعودية خلال ايلول (سبتمبر) المقبل ومنظما اهل جده.

وتلقى الاتحاد العربي موافقة المخرج اسوداني والوحدة اليمني والأهلي المصري الى المشاركة ولم يتحدد ممثل السعودية حتى الآن. وحدثت إدارة الأهلي مواعيد لاستضافة بطولة ٢ الى ٢٠ آب (أغسطس) أو من ١٢ الى ١٧ آب (أغسطس)، وقررت لجنة المنظمة لاتحاد العربي حق اعلان الموعد النهائي.

انتقل الى رحمته تعالى

المناسف عليه

جورج طبراني

زوجته اقليد حوا
ابناؤه ميشال وإيلين وكابي وتانيا وإيلي
وريمون وإميل
يحتفل بالصلوة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة
قبل ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار جرجس في
الحدث - لبنان.

